

جامعة امجد بوقرة - بومرداس
كلية العلوم الاقتصادية، و التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل
شهادة الماستر أكاديمي

تخصص :

محاسبة و جباية معمقة

الموضوع:

التصريحات الجبائية وشبه الجبائية ومعالجتها المحاسبية
دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية عمومية أنابيب - رغبة -

تحت إشراف الأستاذ:

الدكتور: براغ محمد

من إعداد الطلبة :

سلامي القايمة

كويحل نجاة

رقم المذكرة 214

السنة الجامعية: 2022 / 2023م

وَقَدْ عَلِمْنَا مَا فِي
الْبُطُونِ غَيْرَ لَنَا

Qaida.com

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي اعاننا على إتمام هذه المذكرة ووفقنا في كل خطوة ونحن متوكلين

عليك يا الله والصلاة والسلام على ابر الخلق محمد عليه الصلاة والسلام القائل " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى اليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له "

كما أتقدم بالشكر والامتنان للدكتور براغ محمد لقبوله الإشراف على هذه الدراسة وعلى كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة بقبولهم مناقشة هذا البحث وبذل الوقت والجهد في تدقيق هذه الدراسة شكلا ومضمون، دون ان انسى اساتذتي في كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال وموظفي مؤسسة أنابيب برغاية ولاية الجزائر وكل من مد يد العون من قريب أو بعيد وساعدنا على إنجاز هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لنا.

إهداء

بعد باسم الله الرحمن الرحيم ...

ومع تقديم جميع اعتذاراتي إلى أهلي ورفقائي وكل من

ساعدني في إتمام هذا العمل ...

سأقدم وأهدي هذا العمل إلى أخي **سلامي حمزة** رحمه الله ...

سلامي القايمة

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار ..

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى

ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد

وإلى الأبدي ... والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ...

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحباب ...

أمي الحبيبة.

إلى إخوتي وأخواتي ... رفقاء دربي وسندي في الحياة.

إلى صديقاتي نجاة، حياء، نورة، هاجر وأيضا زميلتي في هذه المذكرة.

إلى كل زملائي وأصدقائي في الدراسة.

كوبل نجاة

المخلص

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأهمية التي تتصف بها التصريحات الجبائية وشبه الجبائية والتي تدفع إلى التعرف عن كيفية التسجيلات المحاسبية لهذه التصريحات والتي تعتبر حلقة وصل بين المبادئ المحاسبية للنظام المحاسبي المالي والأنظمة والقوانين الجبائية، ورغم أن هذين الأخيرين طرأت عليهما عدة تعديلات حسب الحاجة والمعايير والمتطلبات الجبائية، إلا أنه بوجود إنسجام بين مهام النظام الجبائي والنظام المحاسبي المالي، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن مؤسسة أنابيب تقوم بتسجيل التصريحات الجبائية بمختلف أنواعها وتواريخ إيداعها ومعدلاتها، وفق النظام المحاسبي المالي بناء على المراسيم والقوانين والتشريعات.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي المالي، النظام الجبائي، التصريحات الجبائية، وشبه الجبائية، التسجيل المحاسبي.

Résumé:

Cette étude vise à souligner l'importance des déclarations fiscales et par fiscales, qui sont utiles pour identifier comment sont les enregistrements comptables de ces déclarations, qui sont considérés comme un lien entre les principes comptables du système et lois et réglementations fiscales, bien que ces deux derniers elle vante plusieurs modifications selon besoins, les normes et les exigences fiscales, cependant il existe une harmonie entre les tâches du système fiscal et le système de comptabilité financière, et le croissant de l'étude de terrain, il a été constaté que la société ANABIB enregistre les déclarations fiscales et par fiscales de divers types, selon le système de comptabilité financière basé sur les décrets, les lois et législation.

Les mots clés: Système de comptabilité financière, Système fiscale, les déclarations fiscales et par fiscales, Enregistrement comptable.

الفهارس

- ✓ فهرس المحتويات.
- ✓ فهرس الجداول.
- ✓ فهرس الأشكال.
- ✓ فهرس الملاحق.
- ✓ فهرس المختصرات والرموز.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	الآية القرآنية
	الشكر والعرفان
	الإهداء
—	الملخص
—	فهرس المحتويات
—	فهرس الجداول
—	فهرس الأشكال
—	فهرس الملاحق
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: عموميات حول الضرائب والرسوم والنظام الجبائي الجزائري	
7	تمهيد
8	المبحث الأول: ماهية الضرائب والرسوم
10-8	المطلب الأول: تعريف الضرائب والرسوم وطرق تحصيلهما
11-10	المطلب الثاني: خصائص الضرائب والرسوم والمقارنة بينهما
13-12	المطلب الثالث: أهمية الضرائب والرسوم والهدف منها
14	المبحث الثاني: النظام الجبائي الجزائري
14	المطلب الأول: تعريف النظام الجبائي الجزائري
16	المطلب الثاني: مكونات النظام الجبائي الجزائري وأهدافه
34-16	المطلب الثالث: أنواع الأنظمة الجبائية في الجزائر
35	خلاصة
الفصل الثاني: الإلتزامات التصريحية الجبائية وشبه الجبائية ومعالجتها محاسبيا	
37	تمهيد
38	المبحث لأول: الإلتزامات الجبائية وشبه الجبائية
40-38	المطلب الأول: تعريف الإلتزامات الجبائية وشبه الجبائية
41-40	المطلب الثاني: أهمية الإلتزامات الجبائية وشبه الجبائية
53-41	المطلب الثالث: أنواع الإلتزامات الجبائية وشبه الجبائية

54	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للالتزامات التصريحية الجبائية وشبه الجبائية
58-54	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي
64-58	المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية للتصريحات الشهرية
70-65	المطلب الثالث: التسجيلات المحاسبية للتصريحات السنوية والضريبة المؤجلة
71	خلاصة
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية في مؤسسة -أنابيب-	
73	تمهيد
74	المبحث الأول : لمحة عامة حول مؤسسة أنابيب
77-74	المطلب الأول: الإطار التعريفي الخاص بمؤسسة أنابيب
79-78	المطلب الثاني: التنظيم الداخلي لمؤسسة أنابيب
82-80	المطلب الثالث: مهام الوظائف الخاصة بمؤسسة أنابيب
83	المبحث الثاني: الالتزامات التصريحية الجبائية وشبه الجبائية ومعالجتها محاسبيا
84-83	المطلب الأول: التصريحات الجبائية وشبه الجبائية
91-84	المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية وشبه الجبائية
92	خلاصة
95-94	خاتمة
100-96	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
1	المقارنة بين الضريبة والرسم	11
2	تطورات معدلات الرسم على القيمة المضافة (1992-2017)	21
3	كيفية حساب النتيجة المحاسبية من خلال مدونة حسابات المنتوجات والأعباء	28
4	توزيع تسديد أقساط الضريبة على أرباح الشركات	30
5	الضريبة على الدخل الإجمالي للمداخيل السنوية	32
6	الضريبة على الدخل الإجمالي للمداخيل الشهرية	32
7	التصريحات المهنية الخاصة بالمكلفين بالضريبة	46
8	نسبة الضريبة على الثروة	47

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
76	الهيكل التنظيمي لمؤسسة أنابيب	1

فهرس الملاحق:

الرقم	الملحق
01	الوثيقة المتعلقة بالتصريح (G50) لشهر فيفري
02	الوثيقة المتعلقة بالتصريح السنوي (G04)
03	الوثيقة المتعلقة بالتصريح السنوي (G29)
04	الوثيقة المتعلقة بالتصريح الإشتراكات الاجتماعية (CNAC)
05	الوثيقة المتمثلة في فاتورة شراء لشهر فيفري
06	الوثيقة المتمثلة في فاتورة بيع لشهر فيفري
07	الوثيقة المتمثلة في كشف الأجر الإجمالية للعمال

فهرس المختصرات والرموز:

الرمز	الترجمة باللغة الفرنسية	الترجمة باللغة العربية
TVA	Taxe Sur La Valeur Ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
TAP	Taxe Sur L'activité Professionnelle	الرسم على النشاط المهني
HT	Hors Taxe	خارج الرسم
TTC	Totes Taxe Comprise	كل الرسوم مدرجة
DT	Droit De Timbre	حق الطابع
IFU	Impôt Forfaitaire Unique	الضريبة الجزافية الوحيدة
IBS	Impôt Sur Bénéfices De Sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
IRG	Impôt Sur Revenu Globale	الضريبة على الدخل الإجمالي
SCF	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي

مقدمة عامة

تمهيد:

تشكل الضرائب الجوهر الأساسي لأي تشريع مالي للجهاز الحكومي خصوصا بما تمثله من أداة لتنظيم المسار المالي في الدولة، فهي تمثل احد اهم مصادر الإيرادات العامة للدولة منذ القدم إضافة إلى دورها في تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية عديدة تختلف آثارها باختلاف النظام الاقتصادي للسوق.

حيث قامت الجزائر بإصلاحات عميقة على منظومتها الجبائية في عقد التسعينيات من القرن الماضي كنتيجة للأزمة الصعبة التي عرفتها سنة 1986 نتيجة للتراجع الحاد في أسعار النفط في الأسواق العالمية، وهذه الأزمة كنقطة تحول للنظام الجبائية الجزائري فبعدما كانت الجزائر تعتمد على الجبائية البترولية أصبحت تتماشى وفق نظام الجبائية العامة.

يتم عادة تصميم الأنظمة الجبائية لتحقيق اهداف السياسة الجبائية التي يتم تحديدها على أساس الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية القائمة، لكن هذه الأوضاع تتغير باستمرار بفعل العديد من العوامل ووفق هذه التغيرات يطرأ التجديد والتغيير في القوانين والمراسيم الجبائية الجزائرية.

وقد منح المشرع الجزائري لكل من المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية حقوقا وواجبات من اجل حماية الحقوق العامة والخاصة، بحيث اعتبرت التصريحات الجبائية وشبه الجبائية حلقة وصل بينهما، حيث تعتبر هذه التصريحات من الالتزامات الأساسية على المكلفين بالضريبة وبما ان عملية جمع وتحصيل الضرائب من بين اهم مصادر التمويل الخزينة العمومية فهؤلاء الأشخاص ملزمون بتقديم تصريحاتهم بما يتوافق مع نشاطاتهم ومداخيلهم، والإدارة الضريبية هي المكلفة بالتأكد من صحة التصريحات ومعاينتها في ما يحص الأخطاء والنقائص ان وجدت.

لقد كيفت الجزائر نظامها المحاسبي ليتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية وسنت العديد من القوانين المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي بالإضافة الى ذلك أصدرت مدونة حسابات شرعت في تطبيقها منذ 2010، وكما عرف النظام المحاسبي المالي مجموعة من الإصلاحات كان للنظام الجبائي نصيبا كافيا منها، وبما ان التصريحات الجبائية وشبه الجبائية هي بمثابة وثائق قانونية فان المؤسسات التي تخضع للنظام المحاسبي المالي فهي ملزمة بمعالجة هذه التصريحات محاسبيا.

الإشكالية:

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يتم التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية وشبه الجبائية في المؤسسة الاقتصادية؟

الأسئلة الفرعية:

ومن خلال الإشكالية العامة للدراسة يمكن طرح هذه الأسئلة الفرعية المتمثلة فيما يلي:

- ✓ ما المقصود بالضرائب والرسوم وفق النظام الجبائي الجزائري؟
- ✓ ماهي التصريحات الجبائية وشبه الجبائية؟ وماهي أدوات معالجتها محاسبية؟
- ✓ ماهي مراحل المعالجة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية انابيب رغاية-؟.

الفرضيات:

وحسب التساؤلات الفرعية وضعنا ثلاثة فرضيات مثلا ما يلي:

- ✓ تعتبر الضرائب والرسوم أهم الإيرادات التي تحصلها الدولة من أجل تغطية نفقاتها.
- ✓ يتم اعداد التصريحات الجبائية وشبه الجبائية بتطبيق مختلف القوانين الجبائية سواء على النتيجة او على رقم الاعمال، ويتم تسجيلها التصريحات على حسب نوعها.
- ✓ تتبع مؤسسة انابيب في التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية وشبه الجبائية، ما هو منصوص عليه في مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي.

أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

- ✓ الاطلاع الواسع حول التصريحات الجبائية وشبه الجبائية.
- ✓ تناسب الموضوع محل الدراسة مع طبيعة التخصص.
- ✓ التعلم ومحاولة التمكن في مجال الجباية والمحاسبة من اجل سهولة الدخول في الميدان المهني بعد التخرج ان شاء الله.
- ✓ الاطلاع على كل ما هو جديد في ما يخص القوانين والتشريعات الجبائية.

اهداف الدراسة:

تتمثل اهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- ✓ العمل على الوصول إلى دراسة تثري معلومات الطالب حول هذا الموضوع.
- ✓ محاولة إزالة الغموض حول هذا الموضوع.
- ✓ التعرف ميدانيا وعلى ارض الواقع ما تم تدريسنا إياه نظريا في المحاضرات الجامعية من قبل.
- ✓ الزيادة من حصيلتنا المعرفية حول التصريحات الجبائية وشبه الجبائية للمكلفين وكيفية معالجتها محاسبيا أيضا.

أهمية الدراسة:

- ✓ معرفة مدى تطبيق واحترام المؤسسة انابيب للقوانين الجبائية التي تفرضها الدولة، ومحاولة ابراز المعالجة المحاسبية للتصريحات من طرف هذه المؤسسة.
- ✓ معالجة مختلف جوانب التصريحات الجبائية وشبه الجبائية، حتى نتمكن من إعطاء صورة واضحة للآليات المحاسبية التي تسيروها والقواعد التي تحكمها.

حدود الدراسة:

- 1- الاطار الزمني: من خلال الاتصال بمسؤولي المؤسسة العمومية انابيب برغاية سنة 2023 تم مساعدتنا في الاطلاع على التصريحات الجبائية وشبه الجبائية من مختلف السنوات وأيضاً الفاتورات من نفس هذه السنة.
- 2- الاطار المكاني: تناول موضوعنا تطبيقياً الجانب الميداني في المؤسسة العمومية انابيب -رغاية-.

صعوبات الدراسة:

- ✓ عدم توفر قدر كافي من المراجع في المكتبة الجامعية في ما يخص النظام الجبائي، والتصريحات الجبائية.
- ✓ انعدام المراجع كلياً في ما يخص الكتب المتعلقة بالتصريحات شبه الجبائية وهذا ما أدى بنا الى اللجوء الى المواقع الرسمية الخاصة بها.
- ✓ صعوبة الاطلاع على الوثائق في الدراسة التطبيقية بسبب كتمان السر المهني.

المنهج المتبع:

من اجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها واثبات او نفي الفرضيات الموضوعية، فإننا اتبعنا في هذا الدراسة المنهج الوصفي في اغلب اجزائها النظرية، بالإضافة الى دراسة حالة في الجزء التطبيقي للدراسة، اما الأدوات المستعملة في الجزء النظري فقد بحثنا في المكاتب الجامعية واعتمدنا على الكتب، المحاضرات، الاطروحات، المذكرات، القوانين والمراسيم والدلائل الجبائية وأيضاً المواقع الرسمية، اما في الجزء التطبيقي الخاص بهذه الدراسة فقد اعتمدنا على التقارير والفواتير والتصريحات الخاصة بالمؤسسة وهذا بمساعدة المحاسب العام لمؤسسة انابيب.

الدراسات السابقة:

- ✓ دراسة قحوش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، اطروحة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجبائية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، دراسة حالة مديرية الضرائب يونانية بسكرة سنة 2013.

هدفت هذه الدراسة من خلال معالجتها إشكالية ما هو دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟، إلى تشخيص ظاهرة المراجعة الجبائية، وتبين دورها الفعال في التصدي لكل أنواع الغش والتهرب الضريبي، حيث استعملت الباحثة في دراستها المنهج الاستكشافي والاختباري، بالاعتماد على أسلوب دراسة حالة وفق دراسة إستبائية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة، وتوصلت إلى إن المراجعة الجبائية أداة هامة في الإدارة الجبائية في تحسين جودة التصريحات، وجودة التصريح تبنى على مدى صحة ودقة المعلومات التي يقدمها المكلف بالضريبة.

ومن خلال الدراسة الاستبائية توصلت الباحثة إلى أن المراجعة الجبائية لها دور إيجابي في تحسين جودة التصريح الجبائي من حيث أن برنامج المراجعة الجبائية وخاصة الفعال وما يتوفر عليه المراجع الجبائي من مؤهلات علمية وعملية ودقة عمليات المراجعة الجبائية، تمكن من تشجيع المكلفين من أن تكون تصريحاتهم بالضريبة صحيحة ودقيقة وهذا من شأنه زيادة الإيرادات الضريبة، كما توصي الدراسة بالعمل والتأكيد على تطوير نظام المراجعة الجبائية لتصريحات المكلفين وحساباتهم والمعلومات التي يقدمونها بحيث يضمن شمول نسبة كافية من المكلفين بهذه المراجعة واكتشاف المخالفات المرتكبة بهدف دفعهم للتصريح بالمعلومات الكاملة والتصحيحية عن المداخل التي يحققونها.

✓ دراسة محمد هشام ملوكة، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة الوادي 2014، وكانت اشكاليتهما تحت عنوان: الى أي مدى يمكن للمراجعة الجبائية ان تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟

ولقد قام الطالب بتقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول تضمنت الاطار النظري للتصريحات الجبائية والاطار التصوري للمراجعة الجبائية وأيضا دراسة تطبيقية من خلال استطلاع آراء المختصين في هذا المجال ومن لهم علاقة بالمراجعة الجبائية.

ومن خلال هذه الدراسة اثبت الطالب دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية التي تساهم في كشف عن الأخطاء والاعفالات والتساهلات الأخرى التي يتبناها التصريح.

هيكل الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة ومعالجة مشكلتها بصورة علمية، فقد وضعنا منهجية للإجابة على إشكالية الدراسة وكذا الأسئلة الفرعية المطروحة، حيث تم تقسيم البحث الى مقدمة، ثلاثة فصول، خاتمة.

حيث انها تضمنت المقدمة العناصر المنهجية التي يفترض ان توجد في مقدمة كل بحث علمي، سواء فيما يتعلق بالاشكالية، فرضيات، اهداف واهمية الدراسة....

وتطرقنا في الفصل الأول الى عموميات حول الضرائب والرسوم والنظام الجبائي الجزائري حيث قسم الى مبحثين، حيث في المبحث الأول تطرقنا الى ماهية الضرائب والرسوم ويحتوي على مفهوم هذه الضرائب والرسوم، طرق تحصيلهما، خصائصهما، المقارنة بينهما، اهميتهما وأيضاً الهدف منهما، اما المبحث الثاني فسنتعرف فيه عن الأنظمة الجبائية في الجزائر حيث سيتضمن مفهوم النظام الجبائي، مكوناته، أهدافه، وأيضاً أنواع هذه الأنظمة الجبائية الجزائرية.

والفصل الثاني يحتوي التصريحات الجبائية وشبه الجبائية ومعالجتها المحاسبية حيث قسمناه أيضاً الى مبحثين ففي المبحث الأول حاولنا وضع إمامة شاملة حول الالتزامات الجبائية وشبه الجبائية يحتوي على مفهوم هذه الالتزامات، أهميتها وأيضاً أنواعها، اما المبحث الثاني فيتضمن المعالجة المحاسبية للالتزامات التصريحية الخاصة بالمكلفين حيث يحتوي الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي، التسجيلات المحاسبية للتصريحات الشهرية وأيضاً التسجيلات للتصريحات السنوية والضريبة المؤجلة.

وأما الفصل الثالث عبارة عن دراسة تطبيقية في المؤسسة العمومية مؤسسة انابيب حيث قسم هذا الفصل الى مبحثين ففي المبحث الأول التعريف بالمؤسسة العمومية الاقتصادية انابيب بالرغاية حيث سنقدم فيه الاطار التعريفي الخاص بالمؤسسة، التنظيم الداخلي لمؤسسة أنابيب وأيضاً مهام الوظائف الخاصة بالمؤسسة، اما المبحث الثاني فسيتضمن التصريحات الجبائية وشبه الجبائية التي تقوم بها مؤسسة انابيب وأيضاً التسجيلات المحاسبية الخاصة بها.

الفصل الأول

عموميات حول الضرائب والرسوم والنظام الجبائي الجزائري

✓ المبحث الأول: ماهية الضرائب والرسوم.

✓ المبحث الثاني: النظام الجبائي الجزائري.

تمهيد:

قد تعرف العالم منذ القديم على الضريبة أولا ثم أنشأ نظاما ضريبيا خاصا بها كي يضمن السير الحسن لها و تجنب الوقوع في الأخطاء أو حتى الغش أو تهريات، ولأن المكلفون ملزمون بإتباع هذا النظام فعليهم بالإقرار والتصريح عن مداخيلهم، وعلى هذا الأساس يتم تحديد الضرائب والرسوم الملزمون بها و بطبيعة الحال فإن المبلغ الذي يدفع لإدارة الضرائب يختلف من مكلف لآخر وحتى التصريحات التي تحتوي هذا النظام تختلف أيضا، وكل المكلفين الخاضعين لهذا النظام يشتركون في نقطة واحدة رغم إختلاف نشاطهم ألا وهي الدفع في الآجال التي حددها القانون.

وقد إختارنا أن نتعرف على الضرائب والرسوم أولا ثم النظام الجبائي الجزائري والتصريحات الخاصة بهما، لأنها هي الأولى بذلك كما ذكر سابقا.

ولذلك سيتم عرضها وفق هذا الفصل ففي المبحث الأول سنتعرف عن الضرائب والرسوم حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الضرائب والرسوم وطرق تحصيلها وخصائصهما والمقارنة بينهما وأيضا أهميتهما وأهدافهما، وفي المبحث الثاني الذي يتضمن الأنظمة الجبائية في الجزائر ففيه سنتعرف عن مفهوم النظام الجبائي ومكوناته وأهدافه أنواعه أيضا.

المبحث الأول: ماهية الضرائب والرسوم.

تعد الضرائب والرسوم وسيلة الدولة في معرفة المستوى الاقتصادي لأفراد شعبها فهي تميز بين مختلف الإيرادات والمداخيل، ولتحقيق هذه الغاية فإن الدولة تخضع هذه الإيرادات والمداخيل إلى مختلف النسب من الضرائب والرسوم وكذا الشروط غير الثابتة من أجل جعلها الأكثر مرونة مع ما يشهده إقتصاد العالم من تغيرات مستمرة ومن خلال هذا المبحث سيتم عرض هذه الضرائب والرسوم بشكل مفصل في ثلاثة مطالب تفسر مفهومها وطرق تحصيلها وخصائصها وأيضاً أهميتها وأهدافها.

المطلب الأول: مفهوم الضرائب والرسوم وطرق تحصيلها.

الفرع الأول: مفهوم الضريبة والرسم.

أولاً: مفهوم الضريبة.

لقد تعددت تعريف الضريبة وفق الباحثين فيها من الزوايا المختلفة، ونظراً للصعوبات الكثيرة التي واجهها الفقهاء قصد تحديد مفهوم الضريبة، ظهرت تعريفات مختلفة حسب مذهب أصحابها والأسس المعتمدة عليها في التعريف عرفها بأنها إقتطاع نقدي يلزم الأفراد بشكل إجباري و نهائي وبدون مقابل وذلك من أجل تغطية الأعباء العامة.¹

تعرف الضريبة بأنها قيمة مالية يدفعها الفرد جبراً إلى الدولة أو إحدى الهيئات المحلية بصورة نهائية، مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة، دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبة. كما تعتبر الضريبة أيضاً وسيلة لتوزيع الأعباء العامة بين أفراد المجتمع، على أن يكون هذا التوزيع قانونياً ومراعياً مقدرتهم التكاليفية.

ويقصد بالمقدرة التكاليفية مقدرة الأشخاص الطبيعيين على المساهمة عن طريق دخلهم و ثروتهم في تحمل عبء الضريبة.

إنطلاقاً من كل ما ذكر سابقاً يمكن الوصول إلى تعريف شامل للضريبة، والمتمثل في الآتي:

الضريبة إقتطاع مالي (نقدي) تفرضه الدولة على كل الأشخاص (الطبيعيين والمعنويين)، بصفة إجبارية، ونهائية، وبدون مقابل، حسب مقدرتهم التكاليفية، وذلك بغرض تحقيق النفع العام.²

ثانياً: مفهوم الرسم.

تعتبر الرسوم من الإيرادات العامة للدولة التي تستخدم حصيلتها في تمويل الإنفاق العام، وتحصل عليها الدولة من الأفراد حينما يلجؤون إلى طلب خدمة خاصة من بعض مرافقها الخاصة.

¹- انظر، خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، الطبعة الثالثة، السنة 2012، ص 11.

²- انظر، شعباني لطفي، جباية مؤسسة، pages bleues، باب الزوار الجزائر، السنة 2017، ص 14-15.

ويعرف الرسم على أنه مبلغ من المال تحدده الدولة ويدفعه الفرد في كل مرة تؤدي إليه خدمة معينة تعود عليه بنفع خاص وتنطوي في نفس الوقت على منفعة عامة غالباً.

كما يعرف الرسم على أنه مبلغ نقدي يدفعه الفرد جبراً للدولة، أو إحدى مؤسساتها العمومية مقابل منفعة خاصة يحصل عليها الفرد إلى جانب منفعة عامة تعود على المجتمع.

من التعاريف السابقة يستخلص أن الرسم مبلغ من النقود يدفعه الأشخاص إلى الدولة أو إلى غيرها من الهيئات العامة التابعة لها جبراً، لكن مقابل الإنتفاع بخدمة معينة تؤديها له. وتحقق في وقت واحد نفعاً خاصاً لمن ينتفع بها (الدافع لمبلغ الرسم)، بالإضافة إلى نفع آخر عام يعود على المجتمع جراء أدائها.

مما سبق يمكن استخلاص تعريف شامل للرسم والمتمثل في أن الرسم هو مبلغ نقدي، يقتطع جبراً من الأشخاص بواسطة الدولة أو إحدى هيئاتها المحلية أو تنظيماتها الإدارية، مقابل منفعة خاصة يحصل عليها الأشخاص الدافعون للرسم، إلى جانب منفعة عامة تعود على كل أفراد المجتمع.¹

الفرع الثاني: طرق تحصيل الضريبة والرسم.

تتخذ الإدارة الضريبية طرقاً مختلفة لتحصيل الضرائب والرسوم وذلك حسب طبيعة كل منهما، بحيث تختار لكل حالة طريقة التحصيل المناسبة والملائمة، ومن بين هذه الطرق نجد:²

1- طريقة الدفع المباشر:

تقوم هذه الطريقة على قيام المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه بدفع المبالغ الضريبية المستحقة عليه في آجالها القانونية دون مطالبة الإدارة له بأدائها، حيث يقوم بملى التصريحات الجبائية التي يبين فيها المبالغ الضريبية المستحقة عليه ثم يتقدم إلى إدارة الضرائب من أجل دفع تلك المبالغ طواعية، كما قد تقوم إدارة الضرائب بإخطار المكلف بمقدار الضريبة المستحقة عليه مع تحديد موعد دفعها، فيقوم المكلف مباشرة بتوريد قيمة الضريبة إلى الجهة المختصة في الميعاد المذكور.

2- طريقة الأقساط المقدمة:

حيث قد تنص التشريعات الضريبية على إمكانية دفع بعض الضرائب على دفعات في شكل أقساط دورية، مع تحديد طريقة إحتساب تلك الأقساط وعددها ومواعيد دفعها فيقوم المكلف بتوريد الضريبة المستحقة عليه في شكل أقساط دورية في تواريخ محددة مقدماً تحت حساب الضريبة ثم تتولى إدارة الضرائب عمل تسوية على أساس ما تم دفعه في أقساط أثناء السنة، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له ما زاد عن قيمة الضريبة أو ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة الموالية.

ويمتاز هذا الأسلوب في كونه يخفف من وقع الضريبة على المكلف ويجعل ادائها سهلاً وميسوراً بعكس الحال لو انتظر المكلف نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ

¹ - شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

² - انظر، عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة مؤسسة، Pages Bleues، 2021، باب الزوار الجزائر، ص 28-29-30.

الى كافة الوسائل للتحايل او التهرب، كما تضمن هذه الطريقة للخرينة العامة ارادات مستمرة على مدار السنة بما يتناسب مع احتياجات الدولة للاموال بعكس الحال لو تركت كافة الارادات الضريبية في نهاية السنة المالية.

3- طريقة الحجز من المنبع:

تقوم هذه الطريقة على قيام شخص آخر غير المكلف بالضريبة وبقوة القانون باستقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم عليه حقوق وتوريدها الى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة.

4- طريقة اصدار سند التحصيل:

تقوم هذه الطريقة على قيام إدارة الضرائب بإعداد جداول أوردة فردية تبين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة ومبلغها كذا العقوبات المرتبطة بها ثم تقوم بإرسالها الى المكلفين بالضريبة تطالبهم فيها بالدفع في آجال معينة، وعادة ما تلجأ الى تطبيق هذه الطريقة بالنسبة للضرائب التي تستدعي طبيعتها ذلك كالرسم العقاري والرسم التطهيري.

المطلب الثاني: خصائص الضريبة والرسم والمقارنة بينهما.

الفرع الأول: خصائص الضريبة والرسم.

أولاً: خصائص الضريبة.

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستخلاص خصائص الضريبة، والمتمثلة في الآتي:¹

1- الضريبة فريضة مالية:

ويقصد بهذا أنها إقتطاع مالي أو نقدي من ثروة أو دخل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين.

وبما أنها فريضة مالية، فإن ما يحصل من الأفراد يؤخذ بصفة المال أي النقد، وذلك تماشياً مع الإقتصاد الحديث الذي يقوم على إستخدام النقود في كافة المعاملات الإقتصادية.

2- الضريبة إجبارية:

حيث يجبر على دفع الضريبة عن طريق القانون، وليس بإرادة الأفراد أو الدولة، كما تتمتع بحق اللجوء إلى التنفيذ الجبري لتحصيل مقدارها في حال امتناع المكلفين بأداء الضريبة عن دفعها.

3- تدفع الضريبة بصفة نهائية:

أي يدفعها المكلف بها بصفة نهائية للدولة، بمعنى أنه ليس من حقه استرجاعها، ولا تقدم له خدمات أو فوائد خاصة منها.

4- الضريبة تفرضها الدولة:

أي لا يمكن أن تفرض أو تعدل أو تلغى إلا بالقانون، فالإدارة الجبائية التي تقوم بتنفيذ إدارة السلطة العامة لا يحق لها إلا جباية وتحصيل الضرائب المسموح بها من قبل السلطات المختصة.

¹ - شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 15-16.

5- الضريبة تدفع دون مقابل:

حيث تدفع الضريبة من المكلف، دون أن يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه الضريبة، وإنما مساهمة منه كعضو في المجتمع، من خلال تحمله الأعباء والتكاليف العامة وفقا لمقدرته التكليفية.

6- تساهم الضريبة في تحقيق النفع العام:

أي تعتبر الضريبة أهم مصدر من مصادر الإيرادات العامة للدولة، فهي تمكنها من تحقيق أهدافها، كونها توفر لها الموارد التي تحتاجها لمواجهة نفقاتها وأعبائها الموجهة لتحقيق النفع العام، كالأمن، والتعليم، والصحة ... إلخ ...

ثانيا: خصائص الرسم.

مما سبق يمكن استخلاص عدة خصائص للرسم يذكر منها:¹

✓ يحصل الرسم من الدولة، وذلك باستنادها إلى مؤسساتها المختلفة.

✓ يحصل الرسم على شكل مبالغ نقدية.

✓ يدفع الرسم جبرا بمجرد طلب الفرد للخدمة من الدولة وحصوله عليها.

✓ يدفع الرسم مقابل خدمة خاصة يحصل عليها الفرد، إلى جانب تحقيق نفع عام.

✓ يعتبر القانون المحدد الرئيس للرسم، وذلك من حيث طريقة جبايته أو حتى قيمته.

كما أن الرسم وعلى غرار الضريبة لا يأخذ بعين الاعتبار المقدرة التكليفية للأشخاص، فحصول الشخص على الخدمة، التي تتطلب لتأديتها رسما مربوطة بدفعه قيمة الرسم دون مراعاة حالته المالية، أما بالنسبة لقيمة الرسم النقدية فليست لها علاقة بتكلفة الخدمة فيمكن أن تكون قيمة الرسم النقدية أعلى من تكلفة الخدمة أو مساوية لها أو حتى أقل منها.

الفرع الثاني: المقارنة بين الضريبة والرسم.

يعتبر التمييز بين الضريبة والرسم ضروريا وذلك لتشابههما في بعض الخصائص واختلافهما في خصائص أخرى وهذا التشابه قد يجعل الخلط بينهما أمرا ممكنا.

ومما سبق يظهر من الواضح أن هناك فرقا بين الضريبة والرسم، فالضريبة تفرض على أساس المقدرة على الدفع بغض النظر عن المنفعة التي تعود على الفرد، بينما الرسم يكون جبرا مقابل منفعة تعود عليه.

كما أن غرض فرض الضريبة هو تحقيق أهداف مالية، واقتصادية، واجتماعية، بينما الرسم هدفه تحقيق الإيرادات المالية للدولة من خلال الرسوم التي تفرضها بعض الإدارات على خدماتها.

وعلى الرغم من أوجه الاختلاف بين الضريبة والرسم، إلا أن لكليهما يفرض بشكل جبري على الأشخاص، ويدفع نقدا، وبصفة نهائية للدولة، فالمكلف يكون ملزما بدفع الضريبة، ويدفع الرسم إذا طلب الخدمة.

¹ - شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 17-18.

وفيما يلي جدول يلخص المقارنة بين الضريبة والرسم:¹

الجدول رقم (01): جدول يمثل المقارنة بين الضريبة والرسم

الضريبة	الرسم
تدفع بصفة اجبارية ونهائية.	يدفع بصفة اجبارية ونهائية.
تدفع الضريبة نقدا.	يدفع الرسم نقدا.
تدفع لتمويل ميزانية الدولة.	يدفع لتمويل ميزانية الدولة.
تقرض غالبا على أساس المقدرة التكاليفية للفرد.	لا تؤخذ بعين الاعتبار المقدرة التكاليفية للفرد.
تستهدف اغراضا مالية، اجتماعية، اقتصادية، وذات منفعة عامة.	تهدف الدولة من خلاله الى تعزيز الخزينة العمومية بالموارد المالية، وتنظيم الانتفاع بخدمات بعض الهيئات والإدارات العامة.

(المصدر: شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص19)

المطلب الثالث: أهمية الضرائب والرسوم والهدف منهما.

الفرع الأول: أهمية الضرائب والرسوم.

إن أهمية الضريبة تتمثل في تحقيق المنفعة العامة بالإضافة إلى أهداف أخرى يمكن تلخيصها في ما يلي:²

- ✓ تغطية نفقات الحكومة المختلفة بواسطة الضرائب والرسوم التي تعد احد اهم مصادر الحكومة لتمويل نفقاتها.
- ✓ التأثير على الطلب والعرض في الاقتصاد خاصة خلال فترة التضخم.
- ✓ حماية المجتمع من المنتجات والصناعات غير المرغوب فيها او الضارة عن طريق فرض ضرائب عالية عليها (على سبيل المثال الضرائب على السجائر).
- ✓ دعم الصناعات المحلية وحمائتها من المنافسة الأجنبية بفرض ضرائب على التجارة الدولية (الجمارك) وفي الوقت نفسه تصدير السلع والخدمات عن طريق تخفيض او الغاء الضرائب المفروضة على الصادرات من اجل تعزيز قدرتها التنافسية في السوق العالمية.
- ✓ تحقيق قدر اكبر من المساواة في توزيع الثروة والدخل قد تقرض الحكومة ضريبة تصاعدية على الدخل والثروة ثم تستخدم إيرادات التي يتم جمعها لتوفير خدمات اجتماعية لصالح فئة المجتمع الأكثر احتياجا.

¹ - شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 19.

² - تاريخ الاطلاع 2023/05/22، 08:15، البنك المركزي المصري www.ebi.eg

الفرع الثاني: أهداف الضرائب والرسوم.

وللضريبة ورسوم مجموعة من الأهداف يمكن ذكرها في مايلي:¹

1- الهدف المالي:

أنه الهدف التقليدي للضريبة، إذ تستعملها الدولة لتمويل خزينتها، وبالتالي تسديد مختلف النفقات التي تقع على عاتقها، حيث أن أهمية الضرائب في تمويل الخزينة العمومية في الجزائر تأتي في المرتبة الثانية بعد الجباية التي تحتل الصدارة بالرغم من اهتمام الدولة بالضريبة.

2- الهدف الاقتصادي:

إن الدولة تعتمد على الضريبة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، فهي أداة يعالج بها التضخم والانكماش، و بالتالي الوصول الى الاستقرار الاقتصادي، ففي حالة التضخم يرفع معدل الضريبة ويوسع مجال فرضها بغرض امتصاص الكتلة النقدية الزائدة وفي حالة الانكماش يخفض معدل

الضريبة ويزيد من الإعفاءات بغرض زيادة الادخار وبالتالي توسيع الاستثمار، كما يمكن للضريبة أن تستعمل التحكم في مجتمعات الاقتصاد الكلي من استثمار، كما يمكن للضريبة أن تستعمل التحكم في مجتمعات الاقتصاد الكلي من استثمار، إنتاج، استهلاك، استيراد، تصدير.... الخ، فإذا أرادت الدولة أن توفر فرص التشغيل للحد من البطالة تخفض من الضريبة وتزيد من الإعفاءات فتوسع المجال للاستثمار وبالتالي توسع سوق عرض فرص العمل.

3- الهدف الاجتماعي:

يكمن الهدف الاجتماعي لفرض مختلف الاقتطاعات الضريبية في التقليل من الفوارق الاجتماعية اللموجودة بين مختلف طبقات المجتمع، ولهذا عمدت الأنظمة الجبائية إلى تحسين طرق فرض الضرائب التي تحمل في طياتها العدالة الاجتماعية فمثلا: التصاعدية بالشرائح تراعي مصالح.

الدخول المنخفضة وهذا ما يحقق العدالة الاجتماعية، أما الطريقة النسبية تراعي مصالح الدخول المرتفعة وهذا ما يعمق من الفروقات الاجتماعية، فنجد أن الأنظمة الجبائية الحديثة تلجأ إلى التصاعدية بالشرائح خاصة إذا تعلق الأمر بالدخول لتكون أكثر ملائمة وأكثر عدالة.

4- الهدف السياسي:

إن فرض الضرائب بطريقة تصاعدية يقلل من الفوارق بين الدخول، كذلك يحدد الحد الأقصى للدخول وبذلك يحول المدخرات من أيدي الأفراد إلى الدولة، كما تستعمل الضريبة لحماية الاقتصاد الوطني من المنافسة الأجنبية وذلك بفرض ضرائب ورسوم جمركية على السلع المستوردة، كما أن الدولة تستطيع أن تعبر عن موقفها السياسي اتجاه الدول الأخرى، إذ تعمل على فرض رسوم جمركية متنوعة وعالية على سلع الدول المخالفة لها سياسيا وتقوم بالعكس مع سلع الدول الموافقة لها سياسيا.

¹ - خلاصي رضا، مرجع سبق ذكره، ص 21-22.

المبحث الثاني: ماهية النظام الجبائي الجزائري.

تحظى دراسة النظم الضريبية بأهمية بالغة من طرف مسؤولي الدول وقطاع الأعمال المحلي والاجنبي ودارسي الضرائب، حيث يعتبر النظام الجبائي جزءا من النظام الاقتصادي للمجتمع وبالتالي هناك علاقة متعددة تربط النظام الجبائي والنظام الاقتصادي، وفي هذا المبحث سنفسر كل ما يخص هذا النظام في ثلاثة مطالب بحيث أنه في المطلب الأول سنتعرف عن مفهوم النظام الجبائي وفي المطلب الثاني سنتطرق عن مكونات النظام الجبائي وأهدافه اما المطلب الثالث فهو مختص في التفصيل عن أنواع الأنظمة الجبائية في الجزائر

المطلب الأول: مفهوم النظام الجبائي.

لقد قدمت عدة تعاريف للنظام الضريبي سنوجز أهمها في ما يلي:

عرف بأنه مجموعة العناصر الإيديولوجية والإقتصادية والفنية والتي يؤدي تراكمها إلى كيان ضريبي معين، ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة الحسية للنظام والذي تختلف ملامحه بالضرورة في مجتمع متقدم إقتصاديا عنه في مجتمع متخلف.¹

وعرف كذلك على انه مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاسقاط الضريبي في مراحل المتتالية من التشريع الى الربط الى التحصيل.²

وعرف كذلك بأنه مجموعة محدودة ومختارة من الصور الفنية للضرائب تتلائم مع الواقع الاقتصادي، الإجتماعي والسياسي للمجتمع، وتشكل في مجموعها هيكلًا ضريبيا متكاملًا يعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية واللوائح الضريبية من أجل تحقيق السياسة الضريبية.

المطلب الثاني: مكونات النظام الجبائي الجزائري وأهدافه.

الفرع الأول: مكونات النظام الجبائي.

أولاً: التشريع الجبائي.

هو عبارة عن صياغة لمبادئ وقواعد السياسة الضريبية في شكل قوانين وهذا من أجل تحقيق أهدافها، ويجب أن تتم صياغة التشريع الضريبي بشكل جيد لسد منافذ التهرب أمام المكلف كما يجب أن تكون القوانين الضريبية مرنة حتى تتكيف مع الظروف الإقتصادية للدولة.³

¹ - سعيد عبد العزيز عثمان، النظم الضريبية، الدار الجامعية للنشر والطبع و التوزيع، الإسكندرية، السنة 2002، ص 13.

² - المرسي سيد حجازي، النظم الضريبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، دون سنة النشر، ص 6.

³ - مبروكة حجار، محاضرات في القانون الجبائي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2017-2018، ص 32.

ثانيا: الإدارة الضريبية.

تعتبر الإدارة الضريبية أداة تنفيذ النظام الضريبي، فهي ذلك الجهاز الفني والإداري المسؤول عن تنفيذ التشريع الضريبي وذلك من خلال فرض الضرائب وجبايتها.¹

ثالثا: السياسة الجبائية.

هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تضعها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الضريبية، لإحداث آثار إقتصادية وإجتماعية وسياسية مرغوبة، وتجلب أية آثار غير مرغوب فيها من أجل تحقيق أهداف المجتمع الإقتصادية والسياسية الإجتماعية.²

الفرع الثاني: أهداف النظام الجبائي.

بما أن السياسة الضريبية هي إحدى ضوابط المالية التي تؤثر على التوازنات العامة، كما تعتبر من المؤشرات التي تساعد على تشجيع الإستثمار والإدخار وغيرها من الإجراءات، لذا يسعى النظام الضريبي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:³

أولا: الهدف التقليدي.

يتمثل في إمكانية تحقيق الموارد المالية الضرورية لتغطية النفقات العامة للدولة بحيث لا يتأثر هذا الهدف على النشاط الإقتصادي للدولة.

ثانيا: الهدف الحديث.

يعتبر هدفا هاما وأساسيا لأنه يخدم القطاعات الإقتصادية ويؤثر في إتجاهات المجتمع سياسيا وإجتماعيا خلال:

- ✓ تحقيق العدالة والمساواة في فرض الضريبة أي أنه يفرض ضريبة مرتفعة على ذوي الدخل المرتفعة ومنخفضة على ذوي الدخل المنخفضة.
- ✓ إستقطاب رؤوس الأموال العربية والأجنبية وتشجيع الإستثمار.
- ✓ كما أنه يسعى إلى تحقيق أغراض معينة يأتي في مقدمتها الغرض المالي، بالإضافة إلى أغراض سياسية، إقتصادية وإجتماعية.

¹ - حميدانو صالح، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية دراسة حالة عينة من المؤسسات الإقتصادية، ولاية الوادي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي صالح، ورقلة، السنة الجامعية 2011-2012، ص 07.

² - احمية فاتح، النظام الجبائي الجزائري في مواجهة تحولات الإقتصادية العالمية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، اقتصاديات مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2016-2017، ص 49،

³ - محمد هشام ملوكة، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمة لخضر بالوادي، ص 05.

المطلب الثالث: أنواع الأنظمة الجبائية في الجزائر.

عادة ما تعتمد الإدارة الجبائية الجزائرية مبدئياً لتقدير المادة الخاضعة للضريبة الى نظامين للإخضاع الضريبي (Régimes D'impositions)، وذلك حسب مستوى المادة الخاضعة للضريبة المحققة من طرف المكلفين بالضريبة وذلك كما يلي:

الفرع الأول: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

هو نظام تم إستحداثه بموجب قانون مالية لسنة 2007، حيث يخضع له صغار المكلفين بالضريبة سواء الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين بما فيهم أصحاب المهن الحرة الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم ثمانية ملايين دينار جزائري (8.000.000 دج)، حيث ان المكلفين بالضريبة التابعين له (النشاطات التجارية الصغيرة) غير ملزمين بمسك محاسبة منتظمة وإنما سجل للمبيعات والمشتريات يكون مؤشر عليه من طرف إدارة الضرائب، كما أنهم غير ملزمين بإيداع تصريحات جبائياً شهرياً ما عدا التصريح بالوجود عند بداية ممارسة النشاط وكذا التصريح السنوي لرقم الأعمال الذي يودع لدى مفتشية الضرائب التابع لها مكان ممارسة النشاط.¹ حيث يتميز هذا النظام بوجود ضريبة واحدة الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) حيث أنه يتم التطرق إليها كما يلي:

أولاً: مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة.

يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطاً صناعياً، تجارياً أو غير تجاري أو حرفياً وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار (8.000.000) ما عدا تلك التي إختارت نظام الضريبة حسب الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهن غير التجارية.²

ثانياً: معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة.

وتحدد هذه النسب كما يلي:³

✓ 5% بالنسبة لانشطة الشراء وإعادة بيع السلع، ويتضمن النشاطات الحرفية والفنية.

✓ 12% بالنسبة لانشطة تأدية الخدمات.

✓ الحد الأدنى عشرة آلاف دينار جزائري (10.000 دج) سنوياً، حيث أن كل مكلف يخضع لنظام

الضريبة الجزافية الوحيدة يجب عليه ان يدفع كل سنة بغض النظر عن رقم أعماله المحقق مبلغ عشرة

آلاف دينار جزائري (10.000 دج).

¹ - عيسى سماعيل، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في القانون الجبائي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15، ص 18.

² - المادة 282 المكرر، من قانون الضرائب والرسوم المماثلة الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

³ - انظر، احمية فاتح، مرجع سبق ذكره، ص 94.

ثالثا: الأشخاص المعفون من الضريبة الجزائرية الوحيدة.

حيث يتم ذكر هذه الأشخاص في النقاط التالية:¹

✓ الحرفيين التقليديين وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا، والمقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طرق التنظيم.

✓ المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة، وكذا الهياكل التابعة لها.

✓ مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.

إلا أن المكلفين بالضريبة المعنيين بالإعفاء يبقو ملزمين بدفع مبلغ أدنى من الضرائب قدره خمسة آلاف دينار جزائري (5.000 دج).

الفرع الثاني: النظام المبسط.

قد تم إخضاع أصحاب المهن الحرة للنظام الجبائي المبسط بقانون مالية 2022، وجاء فيه أن كافة المداخل الآتية من ممارسة المهن غير تجارية، غير تجارية سواء أرباح المهن الحرة أو الوظائف أو المهام التي لا يتمتع صاحبها بصفة التاجر، وكافة المهن والمستثمرات المدرة للأرباح والمداخل تخضع للضريبة، وأيضا عائدات حقوق المؤلف التي يتقاضاها الكتاب أو المؤلفون الموسيقيون و المخترعين كذلك.

يتكون الربح الواجب اخذه بعين الاعتبار في أساس الضريبة على الدخل من فائض الإيرادات الكلية على النفقات اللازمة لممارسة المهنة يتم خصم مبلغ جزافي قدره (10%) من إجمالي الإيرادات المصرح بها.²

الفرع الثالث: النظام الحقيقي.

يخضع لهذا النظام كبار المكلفين بالضريبة الأشخاص الطبيعيين (النشاط الإنتاجي، البيع بالجملة، نشاط التصدير والاستيراد، الأشغال العمومية ...) وكذا المعنويين (الشركات بمختلف أنواعها) الذين يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثمانية ملايين دينار جزائري (8.000.000 دج)، حيث يرتكز هذا النظام على مبدأ التصريح الجبائي من خلال قيام المكلفين بالضريبة بإيداع تصريحات جبائية بالمادة الخاضعة للضريبة لدى إدارة الضرائب في آجال معينة مع احتفاظ هذه الأخيرة بحقها في الرقابة فيما بعد من أجل التأكد من صحة تلك التصريحات المكتتبه من طرف هؤلاء المكلفين وتعديله إذا بني على غش أو خطأ، كما ان المكلفون بالضريبة التابعين له ملزمون بمسك محاسبة منتظمة طبقا لأحكام النظام المحاسبي المالي، وهم بذلك مطالبون بمسك ثلاثة دفاتر محاسبية على الأقل دفتر اليومية، دفتر الأجور وكذا دفتر الجرد، بالإضافة الى الوثائق الثبوتية الأخرى (فواتير الشراء والبيع) وغيرها.³

والأشخاص التابعين لهذا النظام يفرض عليهم دفع الضرائب والرسوم الذي تم التفصيل عنها فيما يلي:

¹ - احمية فاتح، مرجع سبق ذكره، ص 95.

² - المادة 22 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، 2022.

³ - عيسى سماعين، مرجع سبق ذكره، ص 18.

أولاً: الرسم على القيمة المضافة (TVA).

1- التعريف بالرسم على القيمة المضافة:

قبل التعريف بالرسم على القيمة المضافة لا بد أن نقوم بالتطرق إلى التعريف بالقيمة المضافة وهي الفرق بين قيمة الإنتاج الكلي للوحدة الإنتاجية وقيمة مستلزمات الإنتاج الوسطية التي حصلت عليها، وإستخدامها في الإنتاجية خلال فترة محددة من الزمن.

أما الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة على الاستهلاك، ويعتبر من الضرائب غير المباشرة، تكون المؤسسة مطالبة بتسديدها بمجرد توليد الحدث المنشئ، الذي يختلف حسب نوع العمليات المحققة، سواء تمت في الداخل، عند الاستيراد أو عند التصدير.¹

2- مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة:

ويقصد به تحديد مختلف العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة و تنقسم الى صنفين فمنهما من هي خاضعة وجوبا والصنف الآخر يتمثل في العمليات الخاضعة بصفة اختيارية لهذا الرسم .

1-2 العمليات الخاضعة وجوبا للرسم على القيمة المضافة.

إن الرسم على القيمة المضافة المستحق وجوبا على:

- ✓ عمليات البيع والأشغال العقارية وكذا تقديم خدمات ذات الطابع الصناعي أو التجاري أو الحرفي التي تتم في الجزائر بصفة إعتيادية أو عرضية.
- ✓ عمليات الاستيراد.

كما يطبق هذا الرسم مهما كان الوضع القانوني للأشخاص الذين يتدخلون في إنجاز الأعمال الخاضعة أو وضعيتهم إزاء جميع الضرائب الأخرى، وأيضا الشكل أو الطبيعة القانونية لتدخل هؤلاء الأشخاص. ويمكن تجميع هذه العمليات في أربعة أصناف تتمثل فيما يلي:

✓ العمليات الخاصة بالمنقولات:

- ✓ المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون.
- ✓ العمليات المنجزة وفق شروط البيع بالجملة التي يقوم بها المستوردين.
- ✓ العمليات التي يقوم بها تجار الجملة.
- ✓ المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات والمكونة كليا أو جزئيا من البلاتين أو الذهب أو الفضة أو من أحجار الكريمة طبيعية وكذا التحف الفنية الأصلية والأدوات العتيقة والأشياء المشمولة في المجموعات.
- ✓ عمليات البيع بالتجزئة.²

¹ - شعباني لظفي، مرجع سبق ذكره، ص 184.

² - الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2021، ص 6.

✓ عمليات البيع التي تمارس في المساحات الكبرى وكذا نشاطات التجارة المتعددة، باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون للنظام الجزافي.

✓ يقصد بالتجارة المتعددة، عملية شراء وإعادة البيع المحققة وفق شروط البيع بالتجزئة أو التي توفر على توفر على الشرطين هما: يجب أن تتعلق المواد المعروضة للبيع بأربعة أصناف على الأقل من التجارة المتعددة وهذا مهما كان عدد المواد المعروضة للبيع، وأيضا يجب ان يكون المحل مهينا بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية.

✓ عمليات البيع الخاصة بالكحول والخمور والمشروبات الأخرى المشابهة لرسم المرور المنصوص عليه في المادة (2) من قانون الضرائب غير المباشرة.¹

✓ عمليات المتعلقة بالعقارات:

تعتبر العمليات المرتبطة أساسا بالعقارات خاضعة للرسم على القيمة المضافة تتمثل في:

✓ عمليات الأشغال العقارية التي تقوم بها مؤسسات الأشغال العمومية (بناء العمارات، بناء مطارات والموانئ، شق الطرقات، حفر الآبار وبناء السدود، الربط بالقنوات، توصيل الكهرباء والغاز،...الخ).

✓ عمليات بيع العقارات أو المحلات التجارية التي يمارسها الأشخاص الذين يشترون هذه الأملاك باسمهم قصد إعادة بيعها.

✓ عمليات تجزئة الأراضي (Lotissement) التي يقوم بيها ملاك الأراضي من خلال تجزئة الأراضي الى قطع صالحة للبناء وبيعها.

في حين تعتبر عمليات الأشغال العقارية المنفذة لصالح وزارة الدفاع الوطني، أو لصالح بنك الجزائر، أو لصالح القنصليات الأجنبية بشرط المعاملة بالمثل معفاة من الرسم على القيمة المضافة.

✓ عمليات تقديم خدمات:

وتتمثل فيما يلي:

✓ عمليات الإيجار ذات الطابع التجاري.

✓ عمليات نقل الأشخاص والبضائع.

✓ العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين.

✓ خدمات الانترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية.

✓ العيادات الطبية والمدارس الخاصة وغيرها.

¹ - الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، مرجع سبق ذكره، ص 6-7.

✓ عمليات التسليم للذات:

هو عبارة عن عملية تسمح للمؤسسة بالحصول على منتجات قامت بإنتاجها وتسليمها لنفسها أو بناء عقارات بوسائلها الخاصة موجّهة لتغطية احتياجات مصالحها، حيث يعتبر الخاضع للرسم في هذه الحالة بمثابة زبون ومورد في نفس الوقت وكأن المؤسسة قامت بعملية البيع لنفسها، وعليه يمكن أن نميز بين نوعين من التسليم للذات:

✓ تسليم للذات أملاك المنقولة مثل قيام مؤسسة مختصة في إنتاج المكاتب أو أجهزة الاعلام الآلي بتسليم هذه المنقولات لفائدة مصالحها الإدارية.

✓ تسليم للذات أملاك عقارية، مثل قيام مؤسسة مختصة في الأشغال العمومية ببناء مباني موجّهة لإيواء مكاتبها الإدارية أو بناء مستودعات موجّهة لحفظ مخزوناتها.¹

2-2 العمليات الخاضعة اختياراً:

يمنح الاختيار للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم، اعتباراً لقيامهم بتسليمات موجّهة للتصدير، للشركات البترولية، للمكلفين بالرسم الآخرين وللمؤسسات التي تستفيد من نظام المشتريات بالإعفاء.

يمكن للمكلف بالضريبة طلب الاختيار في أي وقت من السنة، ويمارس حسب تصريح بسيط يرسل عن طريق رسالة موصى عليها لدى المفتشية التابعة لمكان فرض الضريبة، ويصبح الاختيار نافذاً ابتداءً من اليوم الأول الذي يلي الشهر الذي يكتتب فيه الاختيار، كما يمارس في كل فترات السنة، وينقضي بصفة إجبارية في 31 ديسمبر من السنة الثالثة التي تلي السنة التي بدأ فيها سريان الاختيار، كما يعتبر تجديد الاختيار تلقائياً من قبل المؤسسة، وهذا في حالة ما لم يتم إلغاؤه صراحة عن طريق رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام، يتم تقديمه في أجل ثلاثة أشهر قبل انقضاء كل فترة، وعلى إثر هذا الاختيار يتوجب على المكلف مسك محاسبة منتظمة، والقيام بكل واجبات الخضوع للنظام الحقيقي.²

3- معدل الرسم على القيمة المضافة:

حدد قانون المالية لسنة 1992 معدلات الرسم على القيمة المضافة، وطراً على هذا المعدل عدة تغييرات إلى سنة 2017، حيث تم تحديد المعدل العادي ب (19%)، والمخفض ب (9%)، وبعدها لم يحدث أي تغيير في هذه النسب إلى يومنا هذا.

¹ - عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 69-70.

² - شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 188.

الجدول رقم (02): تطور معدلات الرسم على القيمة المضافة في الجزائر منذ سنة 1992 الى سنة 2017

البيان	سنة 1992	سنة 1995	سنة 1997	سنة 2001	سنة 2017
المعدل المخفض الخاص	%07	%07	%07	%07	%09
المعدل المخفض	%13	%13	%14	ملغى	ملغى
المعدل العادي	%21	%21	%21	%17	%19
المعدل المضاعف	%40	ملغى	ملغى	ملغى	ملغى

(المصدر: عيسى سماعين، مرجع سبق ذكره، ص 91)

ويتم تطبيق المعدل المخفض بنسبة 09% على السلع والخدمات التي تمثل فائدة خاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأما المعدل العادي بنسبة 19% على باقي السلع والخدمات.¹

4- الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة:

ويتمثل الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة في ما يلي:²

4-1 في الداخل:

✓ بالنسبة للمبيعات والعمليات المماثلة:

من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة، غير أنه بالنسبة لمبيعات الماء الصالح للشرب من طرف الهيئات الموزعة يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

✓ بالنسبة للمبيعات المحققة في إطار الصفقات العمومية:

من التحصيل الكلي أو الجزئي في غياب التحصيل، يصبح الرسم على القيمة المضافة مستحق الأداء بعد أجل سنة ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

✓ بالنسبة للأشغال العقارية:

من القبض الكلي أو الجزئي للثمن، ويقصد بقبض كل المبالغ المحصلة عن طريق صفقة أعمال مهما كان السند (تسبيق، دفعات، تسديدات لتصفيات).

بالنسبة للأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسة الترقية العقارية وهذا ضمن الإطار الخاص بنشاطها يتكون الحدث المنشئ للرسم بالتسليم القانوني أو المادي للمالك أو المستفيد.

✓ بالنسبة لتسليمات الذات:

¹-عيسى اسماعين، مرجع سبق ذكره، ص 91.

²- الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، ص 14-15.

يتكون الحدث المنشأ بالنسبة للمنقولات من التسليم، باعتباره الاستخدام الأول للملك أو بداية الاستخدام الأولي. أما الأملاك العقارية يتكون الحدث المنشئ من الاستعمال الأول لهذه الأملاك.

✓ بالنسبة لتقديم الخدمات:

وهنا يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

4-2 عند الاستيراد:

وهنا يتمثل الحدث في جمركة السلع، والمدين بهذا الرسم هو المصريح لدى الجمارك.

4-3 عند التصدير:

ويكمن في المنتجات المخصصة للتصدير بمجرد تقديمهم لهذه المنتجات لدى الجمارك، المدين بهذا الرسم هو المصريح لدى الجمارك كما تجدر الإشارة إلى أن المبدأ هو إعفاء السلع المخصصة للتصدير.

5- شروط استرجاع الرسم على القيمة المضافة:

ليس كل الرسوم على القيمة المضافة المدفوعة اثناء الشراء هي قابلة للاسترجاع، بل وضع القانون الجبائي جملة من الشروط يتعين احترامها حتى يكون الرسم على القيمة المضافة على المشتريات مقبول للاسترجاع، ومن بين تلك الشروط نذكر ما يلي:

✓ يكون الحق فب الاسترجاع مرخص فقط للأشخاص الخاضعين للنظام الحقيقي، اما التابعين للنظام الجزافي ليس لهم الحق في هذا الاسترجاع.

✓ يجب ان يتعلق هذا الرسم المسترجع بعمليات النشاط الخاضعة للرسم على القيمة المضافة، أي انه لا يمكن استرجاع الرسم على السلع والخدمات المستعملة لخدمة خاصة او نشاط غير خاضع للرسم على القيمة المضافة.

✓ يجب ذكر الرسم في فواتير الشراء او الوثائق الجمركية في حالة الاستيراد او أي وثيقة أخرى.¹

✓ يجب تسجيله محاسبيا في الدفاتر المحاسبية والتصريح به في التصاريح الشهرية (G50).²

✓ يمنح حق الاسترجاع عندما يتم تسديد الفاتورة عن طريق صك بريدي، التحويل، بطاقة الدفع، السفتجة، السند لأمر. ولا يمكن الحسم عندما يتجاوز مبلغ الفاتورة مليون دينار جزائري (1.000.000 دج) نقدا.

✓ على التثبيات القابلة للاهلاك أن تكون في حالة جديدة أو مجددة، وأن تكون مسجلة في دفاتر الحسابات بسعر شراءها أو سعر تكلفتها، وأيضا أن تحتفظ في ذمة المؤسسة لمدة خمس سنوات بعد تاريخ امتلاكها أو إنشائها.³

¹ - المادة 31 من قانون الرسم على رقم الاعمال، الجمهورية الجزائرية، 2023.

² - عيسى اسماعين، مرجع سبق ذكره، ص 93 - 94.

³ - المادة 38 من قانون الرسم على رقم الاعمال، الجمهورية الجزائرية، 2023.

6- العمليات المعفاة من الرسم على القيمة المضافة:

وتتمثل هذه العمليات ما يلي:¹

6-1 عمليات البيع للخارج:

نص المشرع الضريبي على إعفاء من الرسم على القيمة المضافة ضمن الشروط المعينة وهو ما يترتب عليه تكون قرض ضريبي لدى المؤسسة المصدرة يتم ترحيله من فترة الى أخرى بدون ان تتمكن من امتصاصه، باعتبار أن هذه المؤسسات المصدرة تدفع رسوم مسترجعة عند شراء في حين لا تقبض رسوم مجمعة عند البيع للخارج (التصدير المعفى)، مما يساهم في تشكيل قروض الضريبة في تزايد مستمر من شهر لآخر يستحيل امتصاصها إلا عن طريق تقديم طلب للمصالح الضريبية بغية استردادها.

6-2 عمليات تسويق المنتجات والخدمات المعفاة من الرسم على القيمة المضافة:

في حالة كون المنتج النهائي المعفى من الرسم في حين أن المواد أو الخدمات الوسيطة التي دخلت في إنتاجه تخضع للرسوم على القيمة المضافة، فإنه يترتب عن ذلك حتما تشكل القرض الضريبي المزمّن حيث يتعين تقديم طلب استرداده إلى المصالح الضريبية المختصة من أجل الحصول على التعويض النقدي بشأنه.

6-3 عمليات تسليم بضائع واشغال الى قطاع معفى او مستفيد من نظام الشراء بالإعفاء:

في حالة تعامل مؤسسة معينة مع القطاع المعفى من الضرائب أو قطاع مستفيد من نظام الشراء بالإعفاء فإنه في هذه الحالة تقوم المؤسسة دفع رسوم على المشتريات في حين لا تقبض الرسوم على المبيعات، وبالتالي يتولد لديها قرض TVA مرحل من شهر لآخر دون أن تتمكن من تحميله بالكامل، وهو ما يستدعي تقديم طلب استرداده من مصلحة الضرائب.

ثانيا: الرسم على النشاط المهني.

1- مفهوم الرسم على النشاط المهني:

يصنف الرسم على النشاط المهني نظريا ضمن الضرائب المباشرة، نظرا لعدم استقادة المكلف بالضريبة من خدمات متعلقة بالتسييد، إضافة إلى تحمل عبء الضريبة من قبل المكلف بدفعه دون إمكانية تحميله لشخص آخر.²

2- مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني:

يخضع لهذا الرسم كل الأشخاص التابعين للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على أرباح الشركات او الضريبة على الدخل الإجمالي في صنف الأرباح المهنية.³

¹ - عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 148 - 149.

² - شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 198.

³ - المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

ومن بين هذه النشاطات نذكر ما يلي:¹

- ✓ التجارة بالجملة.
- ✓ النشاطات الإنتاجية.
- ✓ الأشغال العمومية والري.
- ✓ البنوك والتأمينات.
- ✓ المساحات الكبرى.
- ✓ محطات الخدمات.
- ✓ الصيدليات ومخابر التحاليل.
- ✓ الفنادق السياحية.
- ✓ العيادات الطبية الخاصة.
- ✓ المهن الحرة (الأطباء، المحامون، الخبراء، المحضرون القضائيين، المهندسون، ...).
- ✓ نقل المسافرين والبضائع (الجوي، البحري، بالسكك الحديدية).

3- معدل الرسم على النشاط المهني:

- يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب (1,5%) .
- معدل (1%) بدون الاستفادة من التخفيضات وهذا بالنسبة لأنشطة الإنتاج.
- معدل (2%) بالنسبة لنشاطات البناء والأشغال العمومية والري.
- معدل (3%) بالنسبة لنشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.²
- ويتم توزيع ناتج الرسم كما يلي:³
- ✓ حصة البلدية (66%).
 - ✓ حصة الولاية (29%).
 - ✓ حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية (5%).

4- الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

وينقسم الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني وفق حالتين وهما:⁴

¹ - عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 172.

² - المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023 .

³ - المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023 .

⁴ - عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 174.

4-1 التسليم القانوني أو المادي للبضاعة:

يتمثل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني من التسليم المادي أو القانوني للبضاعة وهذا بالنسبة لعمليات البيع للبضائع أو المنتوجات، وأما بالنسبة لبيع ماء الشروب من طرف الهيئات الموزعة فإن الحدث المنشئ في هذه الحالة يكون من التحصيل الكلي أو الجزئي للثمن.

4-2 القبض الكلي أو الجزئي للثمن:

يكون الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني بالنسبة للأشغال العقارية وكذا تأدية الخدمات من قبض الثمن سواء جزئيا أو كليا، وسواء تم هذا القبض قبل الفوترة أو بعدها، أما الأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسات الترقية العقارية يتكون فيها الحدث المنشئ للرسم من التسليم القانوني أو المادي للمستفيد.

5- تخفيضات الرسم على النشاط المهني:

تتمثل التخفيضات الممنوحة في هذا الرسم ما يأتي:¹

- ✓ تخفيضات بنسبة (25%) تمنح لنشاطات البناء والأشغال العمومية.
- ✓ تخفيضات بنسبة (30%) لعمليات البيع بالجملة و عمليات البيع بالتجزئة لمواد يتضمن سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن (50%) من الحقوق غير المباشرة.
- ✓ تخفيضات بنسبة (50%) لعمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من (50%) من الحقوق غير المباشرة. وأيضا عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بالأدوية مع استيفاء شرطين (أن تكون مصنفة ضمن المواد الاستراتيجية وفقا للتشريع والتنظيم الساريين المفعول بهما، وأيضا ان يكون هامش البيع بالتجزئة يتراوح ما بين 10% و30%).
- ✓ تخفيضات بنسبة (75%) تمنح لمحطات الخدمات فيما يخص عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والعادي والخالي من الرصاص، وغاز أويل ووقود غاز البترول المميع، والغاز الطبيعي المضغوط.

6- الإعفاءات من الرسم على النشاط المهني:

نص القانون الضريبي عن استثناءات مغفية من هذا الرسم وهي:²

- ✓ مبلغ عمليات البيع المنجزة من طرف المنتجين.
- ✓ مبلغ عمليات البيع الخاصة بمواد ذات استهلاك واسع المدعمة من قبل ميزانية الدولة.
- ✓ مبلغ عمليات البيع أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير.
- ✓ مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتضمنة المواد الاستراتيجية، عندما لا يتجاوز هامش البيع بالتجزئة (10%).

✓ الجزء المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الايجاري المالي.

¹ - المادة 219 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

² - المادة 220 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

- ✓ العمليات المنجزة بين شركات الأعضاء التابعة لنفس المجمع.
- ✓ المبلغ المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية و الفندقية و الحمامات والإطعام المصنف والأسفار.
- ✓ مبلغ غرامات التأخير والمنتجات الأخرى التي لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية، المحصلة من طرف البنوك والمؤسسات المالية.
- ثالثا: الضريبة على أرباح الشركات.
- 1- مفهوم الضريبة على أرباح الشركات.
- تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح والمداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين وتسمى هذه الضريبة بالضريبة على أرباح الشركات.¹
- 2- مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات.
- ونميز بين صنفين يتم إيضاحهما كما يلي:²
- 2-1 الشركات الخاضعة إجباريا.
- ✓ شركات المساهمة (SPA).
- ✓ الشركات ذات المسؤولية المحدودة (SARL).
- ✓ المؤسسات ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة (EURL).
- ✓ شركات التوصية بالسهم (SCA).
- ✓ المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري (EPIC).
- 2-2 الشركات الخاضعة اختياريا.
- وهي شركات الأشخاص مثل: شركات التضامن SNC، وشركات التوصية البسيطة SCS وكذا الشركات المدنية.
- حيث أن هذه الشركات هي خاضعة في الأساس للضريبة على الدخل الإجمالي بإسم الشخصي لكل شريك حسب حصته من الأرباح التي تتناسب مساهمته في راس المال الاجتماعي للشركة، إلا أن القانون الجبائي منحها إمكانية طلب الخضوع اختياريا للضريبة على أرباح الشركات، وذلك عن طريق تقديم طلب خطي ممضى من طرف المسؤول من الشركة يتعين إرفاقه مع التصريح السنوي للأرباح الذي يتعين إيداعه قبل الفاتح من ماي من السنة الموالية.
- ونشير هنا إلى أن هذا الاختيار غير رجعي طيلة مدة حياة الشركة، ولا يمكنها بأي حال من الأحوال الرجوع مرة أخرى الى الخضوع للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG).

¹ - المادة 135 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

² - عيسى سماعين، مرجع سبق ذكره، ص 208.

3- معدلات الضريبة على أرباح الشركات:

حدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يلي:¹

(19%) بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع.

(23%) بالنسبة لأنشطة البناء والاشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات الاسفار.

(26%) بالنسبة للأنشطة الأخرى.

وتحدد نسبة الاقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات:

(10%) بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات.

(40%) بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها.

(20%) بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في اطار عقد تسيير الذي يخضع الى الاقتطاع من المصدر.

(30%) بالنسبة لكل من:

✓ المبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في اطار صفقات تأدية الخدمات.

✓ المبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي او تستعمل الى الجزائر.

✓ الحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين بالخارج، أما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم، وأما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه، أو صيغته، أو منح امتياز ذلك.

(10%) بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية اذا كانت بلدانها الأصلية تفرض ضريبة على المؤسسات الجزائرية للنقل البحري.

(15%) محررة من الضريبة بالنسبة لعائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية وكذا المداخل المماثلة.

(5%) محررة من الضريبة، بالنسبة للمداخل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم اخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو التي تم اعفاؤها.

4- الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات:

يتحدد الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات انطلاقا من الربح المحاسبي الذي تحققه الشركات التابعة للنظام الحقيقي، والذي يتعين تعديله لأغراض ضريبية (الربح الجبائي) وفقا لقواعد القانون الجبائي، عن طريق القيام ببعض العمليات الحسابية خارج اطار المحاسبة من خلال جدول تحديد النتيجة الجبائية (الجدول رقم 09 من الحزمة الجبائية Liasse Fiscale) الذي يجب ارفاقه مع التصريح السنوي للأرباح، وهذا ما يسمى بالنتيجة الجبائية، و يتم توضيح ذلك بالعلاقة الرياضية التالية:

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الإدماجات - الخصومات.

¹ - المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

حيث ان النتيجة المحاسبية هي تلك النتيجة التي يتم تحديدها عن طريق مسك محاسبة منتظمة طبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها، عن طريق اجراء الفرق بين الإيرادات (حسابات الصنف 07) والاعباء (حسابات الصنف 06) خلال دورة استغلالية واحدة، حيث يتم تحديدها اما عن طريق حساب النتائج (الإيرادات والاعباء) او عن طريق الميزانية التي تحتوي على التغيرات الحاصلة في عناصر الأصول والخصوم، كما هو موضح في الجدول أدناه:¹

الجدول رقم (03): كيفية حساب النتيجة من خلال مدونة حسابات المنتوجات والاعباء

مدونة حسابات المنتوجات المستعملة	مدونة حسابات الأعباء المستعملة
ح/70: المبيعات	ح/60: المشتريات المستهلكة
ح/72: انتاج مخزن	ح/61: الخدمات الخارجية
ح/73: الانتاج المثبت	ح/62: الخدمات الخارجية الخرى
ح/74: اعانات الاستغلال	ح/63: أعباء المستخدمين
ح/75: الإيرادات العملياتية الاخرى	ح/64: الضرائب والرسوم والمدفوعات الاخرى
ح/76: الإيرادات المالية	ح/65: الأعباء العملياتية الاخرى
ح/77: إيرادات غير عادية	ح/66: الأعباء المالية
ح/78: الاسترجاعات من خسائر القيمة و المؤونات	ح/67: الأعباء غير عادية
	ح/68: مخصصات الاهتلاكات والمؤونات و خسائر القيمة
	ح/69: الضرائب على النتائج وما يماثلها
النتيجة المحاسبية=مجموع المنتوجات (Les Produits) - مجموع الأعباء (Les Charges)	

(المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 209)

وأما الاستردادات فهي تلك الأعباء التي أدرجت في الربح المحاسبي، الا ان مصلحة الضرائب قد ترفضها نهائيا لأنها لا تعتبرها مصاريف عادية، او انها تتجاوز الحد الأقصى المحدد من طرف المشرع الجبائي، بحيث نجدها في هذه المواد: (141، 168، 169، 171) وكذلك المادة (174) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وهي أعباء غير قابلة للخصم جزئيا (أي التي تتميز بالحد الأقصى فلمبلغ الذي لم يتجاوز الحد الأقصى مقبول جبائيا والمبلغ المتجاوز يعتبر كاستيراد) كالهدايا الاشهارية والإعانات ومصاريف التطوير والبحث العلمي... الخ، وأعباء غير قابلة للخصم كليا (وهي المرفوضة بصفة كاملة) كالضرائب ورسوم التكوين والتدريب ومصاريف الاستقبال غير المبررة... الخ.

¹ - عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 209.

و الخصومات يمكن تعريفها على انها التكاليف التي لم تدرج في حساب الربح المحاسبي وتعتبرها إدارة الضرائب كتكاليف تطرح من إيرادات المؤسسة، وتناولتها المواد (147، 147 مكرر، 169-03، 172) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة والمتمثلة في الخسائر الجبائية المرحلة الى 4 سنوات و توزيعات الأرباح... الخ.¹

5- دراسة اختلافات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية:

إن استقلالية وسيادة القانون الجبائي عن القانون المحاسبي سيؤدي حتما الى وجود اختلافات وفروقات جوهرية بينهما، يعني ان المحاسبة والجبائية لا يتفقان في معالجة بعض الإيرادات والاعباء، وهذه الفروقات هي التي تنشأ عنها ضرائب مؤجلة وهي عبارة عن تقنية محاسبية (وليست ضريبة في حد ذاتها) وجاء بها النظام المحاسبي المالي من اجل استبعاد تأثيرات الفروقات المؤقتة بين المحاسبة والجبائية على النتيجة المحاسبية الصافية للدورة بهدف المحافظة دوما على الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة، وهي مبلغ قابل للدفع او التحصيل وتنشأ هذه الضريبة وفق حالات نذكر منها ما يأتي:

✓ وجود اختلال زمني مؤقت بين الاثبات المحاسبي للإيراد ما او عبء ما واخذه في الحسابان في النتيجة الجبائية لسنة مالية لاحقة في مستقبل متوقع.

✓ وجود خسائر او قروض ضريبية قابلة للترحيل اذا كان تحميلها على أرباح جبائية او ضرائب مستقبلية ممكنا في مستقبل منظور.

✓ وجود ترتيبات والغاءات وإعادة معالجة تمت في اطار اعداد كشوفات مالية مدمجة (اعداد ميزانية موحدة بالنسبة لمجمعات الشركات).²

ويمكن التمييز بين نوعين من هذه الضرائب وهي:³

الضريبة المؤجلة أصول:

هي عبارة عن مبلغ من الأرباح المسددة خلال السنة الجارية والقابلة للاسترداد في الفترات المستقبلية، والتي تكون ناتجة عن وجود فروقات مؤقتة قابلة للاستقطاع عند تحديد الربح الخاضع للضريبة لفترات مستقبلية، حيث يتعين اضافتها (دمجها) الى النتيجة المحاسبية للدورة الحالية من اجل تحديد النتيجة الجبائية.

الضريبة المؤجلة خصوم:

هي مبلغ الضريبة من الأرباح الناشئة خلال السنة والقابلة للدفع في الفترات المستقبلية، حيث يتعين خصمها

¹ انظر، كلوش امينة، اثر تبني المعايير المحاسبية الدولية في النظام الجبائي الجزائري دراسة حالة المؤسسة الوطنية

الكبرى ENGTP، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة امجد بوقرة بومرداس، سنة 2014-2015، ص 65-66.

² عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 210.

³ عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 211، 212.

(تخفيضها) من النتيجة المحاسبية للدورة الحالية من اجل تحديد النتيجة الجبائية.

6- آلية دفع الضريبة على أرباح الشركات:

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات بطريقتين وهما:¹

6-1 نظام الدفع التلقائي (التسبيقات المؤقتة):

تعتبر هذه الطريقة من اهم الطرق لتسديد الضريبة، حيث يتم حساب الضريبة حسب هذا النظام من المكلف نفسه، وتسدد تلقائيا لخزينة الضرائب دون اذار مسبق من إدارة الضرائب.

6-2 نظام الاقتطاع من المصدر.

يشمل هذا النظام بعض المداخل المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات مثل ما تم التعرض له سابقا من المعدلات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

يتكون نظام الدفع التلقائي من ثلاثة تسبيقات مؤقتة، تسدد خلال السنة المالية نفسها، ورصيد التسوية يسدد بعد قفل السنة المالية.

الجدول رقم (04): يوضح تواريخ تسديد التسبيقات للضريبة على أرباح الشركات.

المبلغ	تاريخ التسديد	التسبيقات
(ربح السنة ن-2)×(معدل الضريبة)×30%	من 20 فبراير إلى 20 مارس	التسبيق الأول
(ربح السنة ن-1)×(معدل الضريبة)×30%	من 20 ماي إلى 20 جوان	التسبيق الثاني
(ربح السنة ن-2)×(معدل الضريبة)×30%	من 20 أكتوبر الى 20 نوفمبر	التسبيق الثالث
(ربح السنة ن)×(معدل الضريبة) - مجموع التسبيقات	30 ابريل من السنة التالية كآخر آجل	رصيد التسوية

(المصدر: شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 149)

يتم حساب قيمة التسبيقات على أساس (30%) من الربح الجبائي المصرح به في السنة المالية الماضية، مع العلم أن التسبيق الأول يحسب على أساس السنة المالية قبل الماضية في حالة عدم تحديد الربح الجبائي للسنة المالية الماضية، ويتم تعديله عند التسبيق الثاني، وفي حال أنها بدأت نشاطها في هذه السنة تحسب الأقساط بافتراض أن (5%) من راس المال هو الربح وتحسب عليه تسبيقاتها عاديا.

¹ - شعباني لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 149.

رابعاً: الضريبة على الدخل الإجمالي.

1- مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي:

قبل التعريف بالضريبة على الدخل الإجمالي سنتعرف على التعريفين التاليين:¹

1-1 الدخل الإجمالي:

هو ذلك الدخل او مجموع الإيرادات التي يتحصل عليها الأشخاص الطبيعيين نتيجة مزاولتهم لنشاط او مهنة معينة والتي تضمن لهم هذا الدخل ويتمثل هذا النشاط في الصناعة والتجارة أو الحرف أو المهن الحرة أو التنازل عن بعض العقارات المبنية وغير المبنية، وبصفة عامة فإن الدخل الإجمالي هو مجموعه ما يحققه الأشخاص من مداخيل مهما كان نوعها.

2-2 الدخل الصافي:

ونقصد به ذلك الدخل الإجمالي الذي يطرح منه مجموع الأعباء والنفقات التي تدخل في النشاط والمهن التي تنتج عنها هذه المداخيل ويتم حساب هذا الدخل بالعلاقة التالية:

$$\text{الدخل الصافي} = \text{الدخل الإجمالي} - \text{الأعباء والنفقات}$$

تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى بالضريبة على الدخل الإجمالي وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة، ويتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخيل الصافية للأصناف التالية:

✓ أرباح صناعية و تجارية.

✓ أرباح المهن غير التجارية.

✓ أرباح الفلاحية.

✓ الإيرادات المحققة من ايجار الملكيات المبنية وغير المبنية.

✓ عائدات رؤوس الأموال المنقولة.

✓ المرتبات والأجور والمعاشات والريوع المعمارية.

✓ فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية

الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.²

¹ بن اعمارة منصور، أعمال موجهة في تقنيات الجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، السنة 2009، ص

² - المادة 01، 02 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

2- مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي:

يخضع الأشخاص الذين موطن تكليفهم بالجزائر للضريبة على الدخل الإجمالي على كافة مداخيلهم وأرباحهم، وأما بالنسبة للأشخاص الذين موطن تكليفهم في الخارج فإنهم يخضعون لضريبة الدخل على عائداتهم من مصدر جزائري،¹ سواءا كان هؤلاء الأشخاص من جنسية جزائرية أو اجنبية، حيث يحول فرض هذه الضريبة للجزائر بمقتضى إتفاقية جبائية تم عقدها مع البلدان الأخرى لانهم يتحصلون في الجزائر على أرباح او المداخيل.²

3- معدلات الضريبة على الدخل الاجمالي:

ويتم تطبيق جدول الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للمداخيل الاجمالية السنوية الصافية كما يلي:³

الجدول رقم (05): يمثل جدول الضريبة على الدخل الإجمالي للمداخيل السنوية

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0%	لا يتجاوز 240.000
23%	من 240.001 الى 480.000
27%	من 480.001 الى 960.000
30%	من 960.001 الى 1.920.000
33%	من 1.920.001 الى 3.840.000
35%	من 3.840.001 فما فوق

(المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة)

أما بالنسبة للمداخيل الشهرية فيتم حسابها وفق الجدول التالي:⁴

¹ - المادة 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

² - المادة 04 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

³ - المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

⁴ - المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

الجدول رقم(06): يمثل الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للمداخيل الشهرية

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0%	لا يتجاوز 10.000
20%	من 10.000 الى 30.000
30%	من 30.000 الى 120.000
35%	اكثر من 120.000

(المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة سنة 2022)

4- حالات الاقتطاع من المصدر وتسديدها:

4-1 حالات الاقتطاع من المصدر:

- هناك فئات أخرى من المداخيل والتي هي معنية بالاقتطاع من المصدر نوردتها باختصار ضمن الحالات التالية:¹
- ✓ المبالغ المدفوعة لمؤسسات أجنبية غير مقيمة بالجزائر (24%).
 - ✓ المبالغ المدفوعة كحقوق التأليف للفنانين الأجانب ب (15%).
 - ✓ أقساط الفوائد المدونة في دفاتر التوريد والاحتياط بمعدل (1%) إن كان قيمة الدخل أقل من خمسين ألف دينار جزائري (50.000 دج) إلى (10%) أن تعدى مبلغ المذكور مسبقا.
 - ✓ الأرباح الموزعة للأشخاص غير المقيمين بالجزائر (15%).
 - ✓ المداخيل الناجمة عن أسهم دعم الاستثمار للتشغيل (1%) إن كان قيمة الدخل أقل من خمسين ألف دينار جزائري (50.000 دج) إلى (10%) أن تعدى مبلغ المذكور مسبقا.
 - ✓ خمسين ألف دينار 50.000 دج إلى (10%) أن تعدى مبلغ المذكور مسبقا.
 - ✓ الأجر الصافية للأساتذة المؤقتين بمعدل (10%) دون أن يتجاوز الدخل السنوي المليونين دينار جزائري (2.000.000 دج).

4-2 تسديد الاقتطاعات:

يجب أن يعاد دفع الاقتطاعات خلال عشرين يوما الأولى للشهر الموالي لدى صندوق قابض الضرائب المختلفة وسنوضح ذلك وفق ما يلي:²

¹ - لجناف عبد الرزاق، محاضرات في مقياس جباية مؤسسة، مطبوعة موجهة لفائدة طلبة (LMD)، جامعة الجزائر-3، السنة 2017-2018، ص 31.

² - حميران محمد، مرجع سبق ذكره، ص 36.

- ✓ يتعين على المكلف بالضريبة الذي يقبض مداخيل من أشخاص طبيعيين أو معنويين غير مقيمين بالجزائر، الحساب بنفس الضريبة التي تخص المبالغ التي دفعت له وأن يسدها لدى قابض الاشتراكات المختلفة لمكان اقامته، بنفس شروط الآجال.
- ✓ أن يكون كل دفع مصحوبا بجدول إشعار مؤرخ وموقع من قبل الذي قام بالدفع بحيث تقدم مطبوعة من قبل الإدارة الجبائية.
- ✓ ينتج عن تغيير النطاق الإقليمي لدائرة إختصاص القباضة أو التنازل أو توقف النشاط، الدفع الفوري للضريبة المفروضة بسبب المرتبات والأجور الأخرى الخاضعة للضريبة.
- ✓ ينتج عن وفاة المستخدم أو المدين بالراتب دفع الضريبة خلال عشرين يوما الموالية لتاريخ الوفاة.
- ✓ يؤدي التوقف عن دفع الضريبة إلى القيام بتصريح معل لتوقف هذا الدفع من طرف المستخدم والمدينون بالراتب، خلال الشهر الموالي للفترة المعتبرة لدى مفتشية الضرائب المباشرة لمكان فرض الضريبة.

خامسا: حق الطابع.

ويمكن تلخيص ما يخص هذا الاقتطاع فيما يلي:¹

1- مجال حق الطابع:

حقوق الطابع هو ضريبة تخص عمليات البيع المفوترة والمحصلة نقدا، والهدف من حق الطابع هو التشجيع على إستعمال وسائل الدفع الأخرى (chèque, carte bancaire, virement bancaire).

2- معدل حق الطابع:

يفرض حق الطابع بمعدل (1%) من قيمة الفاتورة (TTC) أي أنه يفرض على المبلغ متضمن الرسم حيث أنه حدد من ألفين وخمسمائة دينار جزائري (2.500 دج) عشرة آلاف دينار جزائري (10.000 دج)، بحيث يتم إدراجه ضمن التسجيل المحاسبي للفاترة المعنية بتسديد حق الطابع.

¹ - <http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/com-smartslider3/faq/175-cat-quest1-5/791-timber-de-quittances>.

تاريخ الاطلاع 04/15 /2023، 15:35.

الخلاصة:

وفي نهاية هذا الفصل يمكن قول أن كل شخص يمتلك مجموعة من الإيرادات المحددة (راتب، أرباح مشروع خاص، إيراد أملاك ... إلخ) ومن الناحية الأخرى لديه نفقات والتزامات محددة (غذاء، سكن، تعليم، ترفيه ... إلخ)، فإذا زادت نفقاته عن إيراداته سيبدأ في البحث عن حلول ليزيد من إيراداته من خلال عدة طرق، وهذا أيضا ينطبق عن الحكومة فمن أجل تغطية نفقاتها فهي تمول إيراداتها من خلال تحصيل مختلف الضرائب والرسوم التي تفرضها وجوبا على الأشخاص ذات مداخيل و رواتب ولضمان السير الحسن لهذه الضرائب والرسوم قد خصصت الحكومة أنظمة مختلفة باختلاف أنشطة المكلفين.

الفصل الثاني

الالتزامات التصريحية الجبائية وشبه الجبائية ومعالجتها محاسبيا

- ✓ المبحث الأول: الإلتزامات التصريحية الجبائية وشبه الجبائية.
- ✓ المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للإلتزامات الجبائية وشبه الجبائية.

تمهيد:

تعتبر المحاسبة الجبائية جزء من النظام المحاسبي المالي ومع تبني الجزائر للنظام المحاسبي الجديد وتكييف نظامها مع المعايير المحاسبية الدولية، كان ملزما على الدولة التطوير من النظام الجبائي من أجل تحسين العلاقة بين الجباية و المحاسبة، لذلك فعلى المحاسب أن يكون قادرا على التأقلم مع هذا الوضع الجديد للبقاء والتفوق في وقتنا الحالي بحكم أن الاقتصاد الدولي والوطني معرضا دائما للتغيرات و التطورات في قواعده وقوانينه.

وعلى هذا الأساس فإن التسجيلات المحاسبية لكل التعاملات الضريبية ملزمة في كل مؤسسة تطبق النظام المحاسبي المالي في مسك المحاسبة، لذلك إختارنا هذا الفصل ليوجز لنا هذه التسجيلات في مبحثين حيث أن في المبحث الأول سنتعرف فيه عن التصريحات الجبائية وشبه الجبائية حيث سيفصل فيه عن مفهوم هذه التصريحات وأهميتها وأنواعها، وأما المبحث الثاني فنتطرق فيه للتسجيلات المحاسبية للالتزامات التصريحية للمكلفين وسنرى فيه لمحة عن النظام المحاسبي المالي والتسجيلات المحاسبية للتصريحات الشهرية والسنوية وكذا التسجيل المحاسبي الخاص بالضريبة المؤجلة.

المبحث الأول: التزامات التصريحية الجبائية وشبه الجبائية.

إن طبيعة النظام الضريبي الجزائري أنه نظام تصريحي يعتمد إلزاما على الإقرار المباشر من المكلف مباشرة أو من الغير، وفي هذه الحالة فإن مسؤولية تحديد الوعاء تقع على عاتقه وللمصالح الضريبية كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح.

وللتعرف أكثر عن الالتزامات التصريحية الخاصة بالمكلف في ظل النظام الضريبي الجزائري خصصنا ثلاثة مطالب توضح لنا ذلك ففي المطلب الأول سنتعرف عن مفهوم الالتزامات التصريحية الجبائية وشبه الجبائية أيضا أما في المطلب الثاني فسنتعرف عن أهمية هذه التصريحات وفي الأخير قد تركنا للمطلب الثالث أنواع هذه التصريحات الجبائية وشبه الجبائية.

المطلب الأول: مفهوم الالتزامات الجبائية وشبه الجبائية.

الفرع الأول: مفهوم الالتزامات الجبائية وشبه الجبائية.

يعرف التصريح الجبائي على أنه اعتراف مكتوب يتقدم به المكلف بالضريبة الى الإدارة الجبائية في الميعاد الذي يحدده القانون، ويضمن نتيجة أعماله الخاضعة للضريبة خلال فترة زمنية معينة، بحيث يكون أقرب إلى الحقيقة قدر المستطاع.¹

التصريحات الجبائية هي "تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف، والتي تحدد أسس الاوعية الضريبية".²

أما التصريحات شبه الجبائية فهي كل الحقوق والرسوم والأتاوى المحصلة لفائدة شخص معنوي غير الدولة والجماعات المحلية، وتحدد قائمة التصريحات شبه الجبائية في جدول ملحق بقانون المالية ولذلك لا يجوز تأسيس أي تصريح شبه جبائي وتحصيله إلا بموجب حكم من أحكام قانون المالية،³ ويمكن تعريف الرسوم شبه الجبائية أيضا بأنها فريضة مالية تخصص إيراداتها لأشخاص القانون العام أو الخاص بغية تحقيق أهداف معينة كإشتراقات الضمان الاجتماعي، ومنه فإن التصريحات شبه الجبائية هي وثيقة اشترك ما بين المستخدمين وأحد صناديق الضمان الاجتماعي المنتسب إليه.⁴

¹ - انظر، محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، دار الطباعة الحرة المجلد 03، الإسكندرية، مصر، سنة 1994، ص 13.

² - قمشوش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وجبائية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح وقله، 2009 - 2010، ص 47.

³ - أنظر، حميد بوزيدة، جبائية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، بومرداس، سنة 2010-2011، ص 13-14.

⁴ - عثمانى محمد، التدقيق الداخلي لتصريحات شبه الجبائية، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، ولاية الجزائر، 2023، تاريخ المقابلة 2023/04/12.

الفرع الثاني: نقاط الاختلاف بين التصريحات الجبائية وشبه الجبائية.

تحصل شبه الجبائية بغرض تحقيق منفعة عامة اقتصادية، اجتماعية بينما الجبائية يمكنها تمويل أي منفعة للمصالح العام لأنها تنطلق من مبدأ عدم تخصيص الإيرادات.

تحصل التصريحات الجبائية لفائدة الدولة والجماعات المحلية بينما شبه الجبائية تحصل لفائدة شخص معنوي من القانون العام أو غير الدولة والجماعات المحلية أي موجهة لصالح المؤسسات الصناعية، التجارية أو الاجتماعية الجماعات والهيئات التقنية أو المهنية.¹

الفرع الثالث: نقاط التشابه بين التصريحات الجبائية وشبه الجبائية.

تتشابه الجبائية وشبه الجبائية في كون كل منهما اقتطاع نقدي إجباري مرخص به بموجب أحكام قانون المالية.²

الفرع الرابع: طرق التصريح الجبائي وشبه جبائي.

هناك طريقتان للتصريح تشمل كلا من الجبائية وشبه الجبائية وتتمثل فيما يلي:³

1- التصريح من طرف المكلف بالضريبة:

مضمون هذه الطريقة أن يقوم المكلف بالضريبة بنفسه بتقديم تصريح في موعد يحدده القانون، ويتضمن هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة، مع افتراض حسن النية وامانة المكلف بالضريبة، باعتباره انسب شخص يعرف مقدار دخله على النحو الصحيح .

ولضمان دقة وصحة التصريح، فإن الإدارة تحتفظ لنفسها بالحق في رقابة التصريح وتعديله إذا بني على غش أو خطأ. فقد يلجأ المكلف بالضريبة إلى تقليل حجم دخله وكى تفرض ضريبة على مبلغ اقل من دخله الحقيقي، فيكون للإدارة الحق في تلجأ إلى طريقة المظاهر الخارجية أو التقدير الجزافي للوصول إلى حقيقة الدخل الخاضع للضريبة. وقد تفرض بعض التشريعات جزاءات جنائية أو مالية في حالة تعمد التهرب من الضريبة عن طريق تقديم تصاريح غير صحيحة.

وتتميز هذه الطريقة بتحقيق العدالة الضريبية: فهي من جهة تعمل على تقدير المادة الخاضعة للضريبة تقديرا منضبطا، ومن ثم فإن ربط الضريبة يتناسب مع الدخل الحقيقي للمكلف بالضريبة. ومن جهة أخرى يمكن مراعاة الظروف الشخصية للمكلف بالضريبة، فتزداد الحصيلة الضريبية بنفس نسبة زيادة الدخل.

ومن الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة تدخل إدارة الضرائب في شؤون المكلفين بالضريبة والاطلاع على أسرارهم حتى تتأكد من صحة عناصر التصريح. كما أن الإدارة ضريبة تتطلب على جانب كبير من الكفاءة والوعي لتشديد الرقابة على المكلفين حتى لا يتمكنوا من أن يتهربوا من دفع الضريبة.

¹ - أنظر، حميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 14.

² - أنظر، حميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره، ص 15.

³ - محمد عباس محرز، اقتصاديات الجبائية والضرائب، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، السنة 2008، ص 147 - 148 -

وبالرغم من ذلك، فإن هذه الطريقة تمثل أفضل الطرق لتقدير المادة الخاضعة للضريبة. وقد تبنتها العديد من التشريعات الضريبية.

2- التصريح المقدم من الغير: بموجب هذه الطريقة يلتزم شخص آخر، غير المكلف بالضريبة، بتقديم التصريح إلى إدارة الضرائب، ويشترط أن تكون هناك علاقة قانونية تربط بين المكلف بالضريبة وشخص الغير. مثال عن ذلك: أن يكون الغير مدينا للمكلف بالضريبة بمبالغ تعد ضمن الدخل الخاضع للضريبة، كصاحب العمل الذي يقدم تصريحا إلى إدارة الضرائب بالمبالغ المستحقة لديه للعاملين عنده والخاضعة للضريبة على الأجور والمرتبات. وغالبا ما يتم اقتطاع هذه المبالغ وجمعها لفائدة إدارة الضرائب قبل أن يحصل عليها العامل وتعرف هذه الطريقة بالاقتطاع عند المنبع.

ومما هو واضح أن هذه الطريقة تعد أكثر ملائمة لتحديد المادة الخاضعة للضريبة، خاصة أن الغير ليس له مصلحة في إخفاء مقدار الدخل أو التهرب من الضريبة، بل العكس هو الصحيح. فصاحب العمل يكون مجبرا على تقديم تصريح صحيح ومطابق للواقع ليتجنب الجزاءات التي يمكن أن تقع عليه في حالة المخالفة. بالإضافة إلى أن مبلغ الضريبة يخصم من وعائه الضريبي باعتباره أحد بنود التكاليف الواجبة الخصم من الدخل الإجمالي.

وفي حقيقة الأمر، أنه وإن كان يبدو أن الغير هو الذي يلتزم بدفع قيمة الضريبة، فالحقيقية أن المكلف قانونا بالضريبة هو الذي يتحمل الضريبة إذ أنها تقتطع من دخله مباشرة أما الغير فيقتصر دوره على اقتطاع الضريبة وتوريدها إلى إدارة الضرائب.

و تطبق هذه الطريقة بشأن تحديد وعاء الكثير من الضرائب، كالضريبة على المرتبات و الأجور والضريبة على نواتج القيم المنقولة والضريبة على فوائد الديون والتأمينات والضريبة على دخل كراء الملكية العقارية المبنية وغير المبنية (في العلاقة بين المالك والمستأجر).

و أما مميزات هذه الطريقة، فقد أخذت بها العديد من التشريعات الضريبية المختلفة لضمان دقة تقدير المادة الخاضعة للضريبة.

المطلب الثاني: أهمية التصريحات الجبائية وشبه الجبائية.

يلتزم المكلف بالضريبة أو الغير بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي، وهو الأكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة، ولإدارة الضريبة كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح ولهذا الأخير أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو لإدارة الضرائب:

الفرع الأول: الأهمية التصريحية الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب:

تتمثل هذه الأهمية في العناصر التالية:¹

- ✓ يعتبر التصريح وسيل فعالة تمكن الإدارة الجبائية من تتبع كل دخول المكلف.
- ✓ يعطي للإدارة الجبائية المعلومات عن ميعاد ضريبة جديدة، حيث تصبح الإدارة على اطلاع بمكان مزاوله نشاط المكتب وبدايته مما يتسنى لها حساب الضرائب وتحصيلها.
- ✓ يسهل العمل الملقى على كاهل الإدارة حيث يوفر الكثير من الوقت ويسهل الإجراءات.
- ✓ يسهل على الإدارة الجبائية الإحصاء الجبائي لفئة المكلفين بالضريبة.
- ✓ يتسنى لإدارة الجبائية مراقبة المكلفين و مدى صدقهم في تصريحاتهم.
- ✓ يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية، حيث يبنى على الثقة المتبادلة بين الإدارة والمكلفين.

الفرع الثاني: أهمية التصريحية الجبائية بالنسبة للمكلف بالضريبة:

يمكن حصر هذه الأهمية فيما يلي:²

- ✓ يرضي التصريح المكلف لأنه هو أدرى بمقدرته التكلفة ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعته الذاتية في تحقيقه.
- ✓ يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف باعتباره أدرى بوضعية السيولة الخاصة به، وتترجم درجة الوضع الضريبي، حيث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبين (جانب الالتزام بالتصريح وجانب الالتزام بالتسديد بما هو مصرح به).
- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة بالنسبة للمكلف، حيث تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضرائب المستحقة عليه، فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجابا على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب.
- المطلب الثالث: أنواع الالتزامات الجبائية وشبه الجبائية للمكلفين بالضريبة.
- لكون النظام الجبائي الجزائري يعتمد على التصريح التلقائي للمكلفين بالضريبة، هذا ما يستوجب التزام هؤلاء بمجموعة من التصريحات، وهي:

¹ - أمل جبر ناصر، الإقرار في التشريعات الضريبية، مجلة جامعة ذي قار، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 12، العدد 04، العراق، 2017، ص 83.

² - عيسى بولوخ، الرقابة الجبائية لمحاربة التهرب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012-2013، ص 12.

الفرع الأول: الالتزامات الجبائية.

أولاً: التصريح بالوجود سلسلة (GN°08).

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي أو للضريبة الجزافية الوحيدة، أن يقدموا تصريحاً في الشهر الأول من بداية النشاط إلى مفتشية الضرائب التابعين لها مباشرة.

كما يجب أن يدعم هذا التصريح بنسخة مطابقة قانوناً لشهادة الميلاد المستخرجة من المصالح المدنية للبلدية التي ولد فيها الممولون ذوي الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني، وخاصة الأسماء والألقاب والعنوان التجاري، وكذا العنوان في الجزائر وخارج الجزائر، إذا تعلق الأمر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يجمعون الجنسية الأجنبية.

إذا كان الخاضع للضريبة مالكا إلى جانب مقره الرئيسي وحدة أو عدة وحدات، يجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة على مفتشية الضرائب المباشرة المختصة، كما يجب أن يحتوي عن جل المعلومات المذكورة أعلاه في مكونات المؤسسة.¹

ثانياً: التصريح الشهري لرقم الأعمال.

إن المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاطات خاضعة للضريبة والرسوم المحصلة من الحسابات أو عن طريق المداخل من المصدر، وجب عليهم وضع كشف لرقم الأعمال ودفع الضرائب المستحقة على مستوى المقر الرئيسي للمؤسسة، أما المؤسسات التي يتعذر عليها تحديد رقم الأعمال لكل مؤسسة فرعية تابعة لها أو وحداتها، وذلك قبل العشرين يوم (20) من الشهر الذي يلي حسب الحالة الشهر الذي تحققت فيه الإيرادات المهنية.

كما يجب أن يرفق كل دفع بجدول إشعاري في نسختين مؤرخ وموقع من قبل القائم بالدفع، ويتضمن البيان ما يلي:

"اللقب، الاسم، الغرض أو العنوان، المهنة الممارسة ورقم تعريف المادة الرئيسية للضريبة".²

وهذا التصريح متمثل في صنف (G50) أو صنف (G50A) بمجمل الضرائب والرسوم المدفوعة نقداً أو عن طريق اقتطاع من المصدر لدى قبضة الضرائب.³

ويتضمن هذا التصريح ما يلي:

¹ - عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى، عين مليلة - الجزائر -، 2012، ص 40.

² - عباس عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 41.

³ - مصطفى عوادي، يونس زين، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، الطبعة الثانية، النشر والتوزيع مكتبة من موسى السعيد، شارع القدس الوادي، 2010 - 2011، ص 23.

- ✓ الرسم على القيمة المضافة (TVA).
- ✓ الرسم على النشاط المهني (TAP).
- ✓ التسبيقات على حساب الضريبة على أرباح الشركات (IBS).
- ✓ الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور (IRG/S) واقتطاعات أخرى من المصدر ل (IRG) و (IBS).
- ✓ حق الطابع (DROIT DE TAMBER).

وقد تعرفنا عن تفاصيل هذه الضرائب والرسوم ضمن التزامات الأشخاص الخاضعين للنظام الحقيقي.

ثالثا: التصريح الفصلي لرقم الاعمال.

يلزم هذا التصريح مكلفون بالضريبة الخاضعة لي:¹

1- النظام المبسط (IRG-BIC).

أي الأشخاص المعنويون، المؤسسات الفردية وشركات الأشخاص تحت ضريبة الدخل الإجمالي (IRG) في فئة الأرباح الصناعية والتجارية، ويتم تحديد الأرباح حسب النظام الحقيقي والنظام المبسط.

2- الخاضعون لنظام التصريح (IRG-BNC).

ملزمون بكتابة تصريحتهم للضريبة على الدخل الإجمالي للأجور، أي أصحاب المهن الحرة الشاملين للضريبة على الدخل الإجمالي، ويتم تحديد ارباحهم حسب نظام التصريح المراقب.

ويتم التصريح بالرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة قبل 20 يوم من الشهر الموالي للفصل الذي تتم من خلاله دفع الأجور أو تحقيق رقم الاعمال فيه.

رابعا: التصريحات السنوية.

يتعين على كل شخص خاضع للرسم ان يسلم لمفتش الضرائب المباشرة، إضافة الى التصريح للمراقب المكتتب قبل يوم الفاتح من شهر أفريل، التصريح الخاص المطابق لنموذج تقدمه الإدارة قبل أول مارس من كل سنة، تصريح بمبلغ الإيرادات المهنية الاجمالية المحققة خلال السنة المنصرمة، ويكون مرفقا بوثائق الاثبات الضرورية المذكورة في الواجبات المحاسبية، لغرض تدقيق حساباتهم عند كل طلب من مفتش الضرائب المباشرة، ويتم التصريح بالرسوم في مكان إقامة المؤسسة الرئيسية.²

وتنقسم التصريحات السنوية بالمداخيل و النتائج الى ثلاث اقسام وفقا لنوع الضريبة المدفوعة وهي:

¹ - عباس عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 41.

² - مروان لعلاوي، إجراءات التحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة، مذكرة لنيل درجة الماجستير في القانون، التخصص إدارة مالية، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة امجد بوقرة بومرداس، سنة 2018، ص 59.

1- التصريح الإجمالي بالمداخيل (وثيقة GN°01).

يجب على الأشخاص الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أن يكتتبون و يرسلوا تصريحا بدخلهم الإجمالي الذي تقدم مطبوعته من قبل الإدارة الجبائية في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة إلى مفتش الضرائب لمكان إقامتهم من أجل إقرار أساس هذه الضريبة.

عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق على اليوم الأول المفتوح الموالي. ويخضع لهذا الالتزام أيضا الاجراء الذين يتقاضون، فضلا عن اجرهم الرئيسي والمنح او التعويضات المتعلقة به، مداخيل أجزية أو غير أجزية، ماعدا:

✓ الأجراء الذين يتقاضون اجرا واحدا.

✓ الأشخاص الذين يمارسون إضافة عن نشاطهم الرئيسي كأجراء، نشاطا تعليميا او يقومون ببحث بصفتهم مستخدمين مؤقتين او شركاء في مؤسسة تعليمية.¹

2- التصريحات المهنية الخاصة:

بالإضافة إلى التصريح الإجمالي بالمداخيل يجب على المكلفين بالضريبة تقديم تصريحات خاصة بحسب أصناف الدخل المحققة من قبلهم، وأن آخر اجل لإيداع التصريحات قبل 30 أفريل من كل سنة لدى مفتشية الضرائب مقر ممارسة النشاط الرئيسي.

وهذا الجدول يمثل التصريحات المهنية الخاصة للمكلفين بالضريبة:²

¹ - المادة 99 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

² - الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، ص 83.

الجدول رقم (07): جدول يمثل التصريحات المهنية الخاصة بالمكلفين بالضريبة

فئة المداخل	نظام فرض الضريبة	المطبوعة	اخر اجل لايداع التصريحات	مكان إيداع التصريحات
أرباح مهنية	النظام الحقيقي	G°11	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.	مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسة النشاط، وفي حالة تعدد الاستغلالات المفتشية التي يتبع لها مقر الشركة او مقر المؤسسة الرئيسي.
مداخل فلاحية	/	G°15	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.	مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان الاستغلال.
مداخل رؤوس الأموال المنقولة	/		على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.	مفتشية الضرائب التي يتبع لها الموطن الجبائي للمستفيد.
رواتب والأجور	/	G°29	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.	مفتشية الضرائب التي يتبع لها مسكن رب العمل او مقر مؤسسته او المكتب الذي قام بعملية الدفع. مديرية المؤسسات الكبرى بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لها مهما كان محل دفع المداخل الخاضعة للضريبة.

(المصدر: الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، ص 83)

3- التصريح بسلسلة (GN°03):

وهو جدول مفصل خاص بالعملاء، ويتعين على تجار الجملة وكما يجب عليهم حسب شروط البيع بالجملة أن يدعموا تصريحاتهم بهذا الجدول متضمنا المعلومات التالية لكل زيون:

✓ رقم التعريف الجبائي.

✓ الاسم واللقب أو العنوان التجاري.

✓ مبلغ عمليات البيع المنجزة خلال السنة المدنية.

✓ رقم التسجيل في السجل التجاري.

✓ مبلغ الرسم على القيمة المضافة المفوتر.

وهذا من أجل الاستفادة تخفيض قدره (30%) من الرسم على النشاط المهني.¹

4- التصريح بسلسلة (GN°04):

على الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات اكتابة تصريح يتضمن مبلغ أرباح المؤسسة الخاضعة للضريبة أو المتعلقة بالسنة المالية السابقة، ويجب تقديم هذا التصريح قبل الثلاثين يوم (30) من شهر افريل من كل سنة كأقصى أجل، ويجب إيداع التصريح لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد مقر الشركة أو المؤسسة الرئيسية.

وعندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم العطلة القانونية، يمدد أجل الاستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه.

ويجب أن يرفق مع التصريح الوثائق التالية:

✓ كشف الدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني.

✓ كشف الدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني.

✓ كشف مفصل عن التسبيقات المدفوعة بعنوان الضريبة على أرباح الشركات.

✓ وثائق تسمح بتبرير سياسة أسعار التحويل المعمول بها في اطار العمليات المختلفة المحققة مع

الشركات المتصلة بها.²

5- التصريح بسلسلة (GN°12):

5-1 التصريح التقديري:

على الأشخاص الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) اكتابة تصريح تقديري تحدد الإدارة الجبائية نموذجها، وإرساله إلى مفتش الضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط، ويجب أن يتم اكتابة هذا التصريح في الفترة الممتدة ما بين الأول والثلاثين من شهر جوان من كل سنة، وإضافة إلى ذلك فعليهم مسك وتقديم عند كل

¹ - محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

² - مروان لعلاوي، مرجع سبق ذكره، ص 61.

طلب من طرف الإدارة الجبائية، سجل مرقم وموقع من طرف المصالح الجبائية ملخص بكل سنة يتضمن تفاصيل مشترياتهم مدعما بالفواتير وكل وثائق الاثبات وسجل مرقم يتضمن تفاصيل مبيعاتهم.

5-2 التصريح التكميلي:

يتعين على المكلفين بالضريبة اكتابة تصريح تكميلي في الفترة الممتدة من عشرين (20) جانفي إلى الخامس عشر (15) من شهر فيفري من السنة (ن+1)، في حالة تحقيق رقم اعمال يتجاوز ذلك المصرح به في السنة (ن) أي التصريح التقديري، فيخضع الفرق بينهما الى الضريبة الجزافية الوحيدة وفقا للمعدل الموافق له.¹

6- التصريح بالسلسلة (GN°13).

ويخص هذا التصريح كل الأشخاص الذين يزاولون المهن الحرة والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر وهي بمثابة الأرباح غير التجارية، وهي مهن تلعب فيها العمليات الفكرية دورا هاما وتتمثل في الممارسة الشخصية للعلم او الفن كالأطباء، المحامون، الموثقون، المستشارين الجبائيين، خبراء المحاسبة.

ويتعين على المكلفين الخاضعين لنظام التصريح المراقب، تقديم تصريح حسب (نموذج سلسلة GN°13) يوضحون فيه مبلغ ربحهم الصافي، وهذا في أجل أقصاه 30 افريل من كل سنة.²

7- التصريح بالسلسلة (GN°31).

وهو تصريح يخص الملكيات المبنية وغير المبنية الموجود فوق التراب الوطني باستثناء المعفيين من الضريبة من اجل تأسيس رسم عقاري على هذه الأملاك.

حيث يتم التصريح بالبنائيات الجديدة وكذا التغيرات في هيكل او تخصيص الملكيات المبنية وغير المبنية، من الملاك الى مصالح الضرائب المباشرة المختصة إقليميا خلال شهرين بعد إنجازها النهائي.

اما خلال السنة الأولى من تطبيق الرسم العقاري يجب على المكلفين اكتابة هذا التصريح وارساله الى مصالح الضريبة المختصة إقليميا.³

8- التصريح بالسلسلة (GN°37).

وهو تصريح يخص المكلفين الخاضعين بالضريبة على الثروة وهم:⁴

✓ الأشخاص الطبيعيون الذين يوجد مقرهم الجبائي في الجزائر، بالنسبة لأملاكهم الموجودة بالجزائر او خارج الجزائر.

✓ الأشخاص الطبيعيون الذين ليس لهم مقر جبائي في الجزائر، بالنسبة لأملاكهم في الجزائر

¹ - حميران محمد، مرجع سبق ذكره، ص 21.

² - محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

³ - المادة 261 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

⁴ - المادة 274 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

وتحدد نسبة الضريبة على الثروة وفق السلم التصاعدي الآتي:¹

الجدول رقم (08): يمثل نسبة الضريبة على الثروة

النسبة (%)	قسط القيمة الصافية من الأملاك الخاضعة للضريبة بالدينار
0%	يقل عن 100.000.000
0,15 %	من 100.000.000 الى 150.000.000
0,25 %	من 150.000.000 الى 250.000.000
0,35 %	من 250.000.000 الى 350.000.000
0,5 %	من 350.000.000 الى 450.000.000
1 %	ما يفوق 450.000.000

(المصدر: المادة 281 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023)

حيث وجب عليهم تقديم هذا التصريح كل أربع (04) سنوات حتى الواحد والثلاثون (31) من مارس من سنة الرابعة كآخر أجل، مقرين بأملكهم لدى مفتشية الضرائب التي يتبعها مقر سكنهم.²
أما في حالة وفاة المدين بالضريبة يأخر تاريخ التصريح الى ستة اشهر إبتداءا من تاريخ الوفاة.³
سادسا: التصريح بإيقاف النشاط او الوفاة.

في حالة التخلي أو التوقف عن النشاط الممارس، يؤسس على الفور الرسم المستحق الخاص بالإيرادات التي لم تخضع للرسم، بما فيها الديون المكتسبة وغير المحصلة يتعين عن المكلفين بالضريبة إرسال للمفتشية في أجل مدته عشرة أيام من تاريخ التخلي عن النشاط، التصريح والمعلومات المذكورة سابقا.
أما في حالة وفاة المكلف بالضريبة أو المستغل، يقدم ذوي حقوق الفقيد المعلومات اللازمة لتأسيس الضريبة المستحقة في أجل ستة أشهر من تاريخ الوفاة والمتمثلة في مداخيلهم العامة والخاصة.⁴

¹ - المادة 281 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

² - المادة 281 مكرر 10.

³ - المادة 281 مكرر 12.

⁴ - عباس عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 42.

الفرع الثاني: الالتزامات شبه الجبائية.

أولاً: التصريح بالكاكوبات CACOBATH الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري:

1- التعريف ب CACOBATH :

بموجب الأمر رقم 01-97 المؤرخ في جانفي 1997، تم تأسيس منحه تعويض البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري، وتكفل هذا الصندوق بتسييرها، ويتولى الصندوق القيام بالمهام التالية:¹

- ✓ تأمين تسيير العطل المدفوعة الأجر، والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية للقطاعات التي تدخل في دائرة اختصاصهم من خلال المدفوعات التي تكفل لهم المحافظة على مداخلكم.
- ✓ ضمان تحصيل الاشتراكات، والعمل على التكوين احتياطي موجه لتأمين تحويل التعويض.

2- التصريحات الخاصة ب CACOBATH :

ويمكن ذكر هذه التصريحات فيما يلي:²

2-1 تصريح النشاط :

التصريح بالنشاط يرسم الانتساب الإجباري للمستخدم إلى الصندوق، ويجب أن يقدم خلال الأيام العشرة الموالية لبداية نشاط مؤسسته.

يجب تحرير التصريح بالنشاط حسب استمارة يضعها الصندوق تحت تصرف المستخدمين.

يجب إرفاق التصريح بالنشاط بنسخ من الوثائق التالية:

- ✓ القانون الأساسي للشركة.
- ✓ البطاقة الجبائية.
- ✓ صكّ مشطوب أو شهادة فتح حساب.

2-2 التصريح بوعاء الاشتراك:

التصريح بوعاء الاشتراك هو استمارة دورية تحدّد الدين بين الصندوق "دائن" وبين المستخدم "مدين".
التصريح بوعاء الاشتراك يتضمّن الاشتراكات المستحقة على المستخدم للصندوق برسم الأجر التي دفعها للعمّال المشتغلين خلال فترة الاشتراك. والتصريح بوعاء الاشتراك يتضمن المعلومات والحالات التالية:

¹ - الموقع الرسمي للصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر و البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري، <https://www.cacobatph.dz>، تاريخ الإطلاع: 2023/04/13.

² - الموقع الرسمي للصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر و البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري، مرجع سبق ذكره.

✓ عدد العمال المعنيين:

خدمة تعويض العطل مدفوعة الأجر تخص كل العمال.

أما عن البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية فتخص: مجموع العمّال الحاضرين في الورشة العاملين في الهواء الطلق أو تحت سماء مفتوح أو بدون مخابأ، ممّا يجعل العمل إما مستحيلا أو خطيرا على صحتهم وسلامتهم بسبب الأحوال الجوّية.

✓ فترة التصريح

يعيد المستخدمون إرسال التصريحات المتضمنة جميع المعلومات خلال الثلاثين (30) يوما على الأكثر بعد موعد التصريح (الشهر أو الفصل).

التصريح يكون فصلي بالنسبة للمستخدمين الذين يشغلون أقل من عشرة (10) عمال، وشهري بالنسبة للمستخدمين الذين يشغلون أكثر من تسعة (9) عمال.

في حالة عدم وجود عمال يجب إعادة التصريح بوعاء الاشتراكات إلى الصندوق في الآجال المحددة مع إشارة "عدد العمّال: لا شيء".

✓ دفع الاشتراكات:

الاشتراكات هي الأموال المدفوعة دوريا من قبل المستخدم تحسبا لتسديد تعويضات العطل مدفوعة الأجر أو البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوّية إلى العمّال المشتغلين خلال السنة المرجعية الموافقة لكل نظام.

وهي تشكّل دينا حسب دورات وتصريحات مماثلة لتلك المتعلقة بالتصريح بوعاء الاشتراكات.

ويتمّ تسديد الدين إذا رافقت الاشتراكات التصريح بوعاء الاشتراكات، يبقى الدين مستحقا إذا لم ترافق الاشتراكات التصريح بوعاء الاشتراكات.

✓ وعاء الاشتراكات:

التصريح بوعاء الاشتراكات هو وعاء الأجر الخاضعة للاشتراكات الاجتماعية. وهي تتشكّل من مجموع

عناصر الأجر والتعويضات المقبوضة خلال الفترة المعمولة، باستثناء المنح ذات الطابع الاستثنائي

والتعويضات المرتبطة بظروف خاصة في السكن والعزلة، مثلما هي محدّدة في الأمر 01-95 المحدد لوعاء

الاشتراكات ومنح الضمان الاجتماعي، ومفصلة في المرسوم 96-208 المحدد لطرق تطبيق المادة الأولى من

الأمر 01-95.

✓ معدل الاشتراكات:

معدّل الاشتراكات المحسوب على أساس وعاء الاشتراكات هو:

بالنسبة للعطلة مدفوعة الأجر (12,21%) على عاتق المستخدم حصريا،

بالنسبة للبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوّية: (0,75%) موزعة مناصفة بين المستخدم والعامل، أي:

(0,375%) حصّة أرباب العمل،

(0,375%) حصة العامل.

2-3 التصريح السنوي بالأجور والإجراء:

التصريح السنوي بالأجور والأجراء هو تصريح اسمي يحزره المستخدم ويتضمن الأجور المدفوعة لمجموع العمال الذين شغلهم بصفة دائمة أو منقطعة خلال السنة المرجعية (من الأول جويلية من السنة الجارية إلى 30 جوان من السنة التالية).

يُرسل التصريح السنوي بالأجور والأجراء خلال الثلاثين (30) يوما الموالية لنهاية السنة المرجعية، أي الواحد وثلاثين (31) جويلية على الأكثر، ويشكل قاعدة حساب الاشتراكات المتعلقة بالسنة المرجعية وبتعويضات عطل العمال ويتضمن هذا التصريح المعلومات التي تسمح بتحديد العمال المشغلين وتحديد الفترات والمدة المعمولة.

ثانيا: الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS:

1- التعريف بالصندوق:

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، مؤسسة عمومية اقتصادية ذات تسيير مستقل طبقا للقانون رقم 83/11 المؤرخ في 1983/07/02، المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسة العمومية الاقتصادية، يتمتع بالشخصية المعنوية، والاستقلالية والمالية، والمرسوم التنفيذي رقم 07-92 المؤرخ في 04 جانفي 1992 والذي يتضمن الصفة القانونية لصناديق الضمان الاجتماعي، وكذا التنظيم الإداري والمالي، ويقوم بتغطية الأخطار الاجتماعية لفئة العمال الذين يتقاضون أجور بصفة عامة، بالإضافة إلى بعض الفئات الخاصة مثل (المعوقين، المجاهدين، الطلبة... الخ)، ويغطي هذا الصندوق مختلف آداءات التأمينات الاجتماعية لفئة الأجراء.¹

2- تصريحات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء:

ويتم الإشارة إلى هذه التصريحات وفق ما يلي:²

2-1 تصريح النشاط:

حسب المادة 6 من قانون رقم 83-14 المؤرخ في 02 جويلية 1983 فإنه يتم التصريح بالنشاط لدى مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء:

إذا كنتم شخصا طبيعيا أو معنويا و تشغلون أجيرا واحدا أو أكثر، مهما كانت الطبيعة القانونية، مدة وشكل علاقة العمل.

إذا كنتم تشغلون أجراء لحسابكم الخاص، عمال المنازل، سائقي السيارات، عاملات النظافة، البستانيون، الحراس، الممرضون.

¹ - الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، <https://cnas.dz>، تاريخ الإطلاع 2023/04/01

² - الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، نفس المرجع.

يتم التصريح بنشاطكم عن طريق بإيداع ملف لدى وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء التابعة لولاية تواجذ مؤسستكم.

2-2 التصريح بالأجور الشهرية والفصلية:

يجب على رب العمل التصريح الشهري بالعمال إذا، كان يشغل عمالا أكثر من عشرة (10) ويتم التصريح الشهري خلال ثلاثين (30) يوما التي تلي الشهر ،كما يقوم صاحب العمل المكلف بالتصريح الفصلي إذا كان يشغل من أقل عشرة عمال أي من عامل واحد (1) إلى تسعة (9) عمال ، ويتم التصريح الفصلي خلال ثلاثين (30) يوما التي تلي الفصل.

2-3 التصريح السنوي بالأجور:

يستلزم على صاحب العمل أن يقدم لهيئة الضمان الاجتماعي خلال الثلاثين يوما التي تلي نهاية كل سنة مدنية كشفا اسميا بالأجور والأجراء ويطلق على هذه الوثيقة ب (LA DAS) بحيث يبين فيه الأجور المقتضاة من أول يوم عمل إلى آخر يوم عمل من السنة لكل عامل، ومبلغ الاشتراكات المستحقة على كل عامل ،ويذكر رب العمل في هذه الوثيقة أيضا اسم كل عامل و رقمه للضمان الاجتماعي ،وتاريخ دخوله وخروجه من العمل، وعدد أيام العمل ومبلغ وعاء الاشتراك.

3-3 معدلات الاشتراكات في cnas:

حددت نسبة الإشتراكات ب (34.5%)، و هي موزعة كما يلي:¹

(25%) من وعاء الاشتراكات على عاتق المستخدم.

(9%) من وعاء الاشتراكات على عاتق الأجير.

(0.5%) من وعاء الاشتراكات على عاتق الخدمات الاجتماعية.

تم إقرار تخفيضات في نسب الاشتراكات لفائدة كل صاحب عمل قام بتشغيل طالب عمل أو طالب عمل لفترة مدتها اثنا عشرة (12) شهرا على الأقل.

ثالثا: التصريح بالعمال غير الاجراء CASNOS:

يتم أداء اشتراك العمال غير الاجراء عند التسجيل في النظام، حيث يجب على العامل غير الاجير تقديم ترخيص الاقتطاع البنكي التلقائي وفقا للنموذج المخصص لهذا الغرض لدى احدى وكالات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بعد ذلك يقوم الصندوق الوطني في الاقتطاع التلقائي (شهريا) للاشتراكات من الحساب البنكي للعامل غير الاجير.

وعلى هذا الأساس يقوم هذا العامل بإيداع لدى وكالات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ملف يتضمن الوثائق التالية:

✓ طلب التسجيل (استمارة رقم 12-1-321).

¹الموقع الرسمي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ، مرجع سابق.

- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الالكترونية او بطاقة الإقامة بالنسبة للأجانب عند الاقتضاء.
- ✓ وثيقة تثبت صفة المعني بالأمر، مسلمة منذ ثلاثة اشهر على الأكثر لدى الهيئة او السلطة المخول لها القانون تسليم رخصة مزاوله المهنة.
- ✓ وثيقة الترخيص بالاقطاع البنكي لاشتراكات الضمان الاجتماعي، تضعها مصالح الصندوق رهن إشارة المعني بالأمر.¹

¹ - <https://www.cnass.ma/ar/fac> -catégorie/الاجراء/غير - العمال-غير - من -طرف-العمال-مطروحة- 27/04/2023 à 20:01

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للالتزامات التصريحية الخاصة بالمكلفين.

يحدد القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والصادر في الجريدة الرسمية رقم 19 المؤرخة في 25 مارس 2009 والمتضمن النظام المحاسبي المالي قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، وبما أن المؤسسات ملزمة بالسير على هذه القواعد من جهة وتتبع نظام ضريبي خاص بها من جهة أخرى فهي ملزمة بتصريح الضريبي وتسجيله محاسبيا أيضا، وعلى هذا الأساس سيفصل لنا هذا المبحث ما يخص النظام المحاسبي المالي في المطلب الأول، أما في المطلب الثاني سنتعرف عن كيفية التسجيل المحاسبي للتصريحات الشهرية والمطلب الثالث سنتطرق فيه عن التسجيل المحاسبي للتصريحات السنوية والتسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة.

المطلب الأول: النظام المحاسبي المالي.

الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي وخصائصه.

أولا: مفهوم النظام المحاسبي المالي.

وفقا لما جاء به القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، فقد عرفت المحاسبة المالية نظاما لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها وتقسيمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس الصورة السابقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، والوضعية في نهاية السنة المالية.¹

ثانيا: خصائص النظام المحاسبي المالي.

من خلال التعريف السابق للنظام المحاسبي المالي (SCF) نستخلص خصائص المحاسبة المالية فيما يلي:²

- ✓ نظام للمعلومة المالية حيث يركز على المفهوم المالي أكثر من المفهوم المحاسبي.
- ✓ كشوف مالية تعكس بصدق المركز المالي تتمثل في الميزانية.
- ✓ معلومات يمكن قياسها عدديا.
- ✓ تصنيف وتقييم وتسجيل المعلومات المالية وفق المعايير الدولية.
- ✓ قياس الكيان من خلال جدول حسابات النتائج.

¹ - الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد: 74، بتاريخ 2007/11/25، الجزائر، سنة 2007، ص 03.

² - مسعود دراوسي، ضيف الله محمد الهادي، قوادري محمد، مقارنة النظام المحاسبي المالي (SCF) بالمعايير الدولية للمحاسبة (IAS/IFRS)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة 2011، جامعة سعد دحلب البلية، الجزائر، ص 03.

- ✓ قياس وضعية الخزينة من خلال جدول التدفقات النقدية، وذلك من أجل معرفة قدرة الكيان (المؤسسة) على توليد التدفقات النقدية.
- ✓ إعداد القوائم المالية في نهاية السنة، وبالتالي تحقيق مبدأ الدورية.
- الفرع الثاني: أهمية واهداف النظام المحاسبي المالي.
- أولاً: أهمية النظام المحاسبي المالي.
- تكمّن أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي:¹
- ✓ توضيح المبادئ و القواعد المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي وتقييم وكذا اعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعبات والغش المحاسبي.
- ✓ يستجيب لاحتياجات مستخدمي القوائم المالية الحالية والمستقبلية.
- ✓ يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم افضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرار، وتحسين إتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- ✓ يسهل عملية تدقيق الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح.
- ✓ يضمن بنسبة كبيرة تطبيق بعض المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دولياً، مما يدعم شفافية الحسابات، وتكريس الثقة في الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ تقارب النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية.
- ✓ تحسين تسيير القروض من طرف البنوك من خلال توفير وضعية مالية وافية من قبل المؤسسة.
- ✓ يسمح لجميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة.
- ✓ يعتمد على القيمة العادلة في تقييم أصول المؤسسة بالإضافة الى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط المحاسبي الوطني.

¹ - بن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في اعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية(2011-2015)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2017-2018، ص 10.

ثانيا: اهداف النظام المحاسبي المالي.

- ويمكن تخيص أهداف النظام المحاسبي المالي في النقاط التالية:¹
- ✓ ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتواءم مع الأنظمة المحاسبية الدولية.
 - ✓ تسهيل مختلف المعاملات المحاسبية والمالية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية و الأجنبية منها
 - ✓ العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول الى الشفافية في عرض المعلومات.
 - ✓ جعل القوائم المالية المحاسبية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية.
 - ✓ إعطاء معلومات صحيحة وكافية، موثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين و تسمح لهم بمتابعة أموالهم.
 - ✓ السماح بالتسجيل بطريقة موثوق بها، وشاملة لمجموع تعاملات المؤسسة بما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية و مصداقية.
 - ✓ السماح بتقييم الممتلكات بشروط السوق.
 - ✓ إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة.
 - ✓ يساعد في فهم احسن لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق.

الفرع الثالث: مبادئ النظام المحاسبي المالي ومجال تطبيقه.

أولاً: مبادئ النظام المحاسبي المالي.

حيث أن المبادئ المحاسبية تتميز بخاصية الالزام في التطبيق العملي، وسنوضح هذه المبادئ فيما يلي:²

1- مبدأ اسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني.

ويقصد به أن جميع المعاملات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الواقع الاقتصادي في تسجيلها ضمن ذمة المؤسسة، أو ما يمكن أن تدره هذه التعاملات من منافع اقتصادية مستقبلية للمؤسسة بدلا من شكلها القانوني.

2- مبدأ الحيطة والحذر:

وهو الالتزام بدرجة من الحذر في اعداد التقديرات في ظل عدم التأكد بحيث لا تؤدي هذه التقديرات الى تضخيم والافراط في قيمة الأصول و الإيرادات والتقليل من قيمة الخصوم والتكاليف.

¹ - عمار بن عيشي، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية دراسة حالة ولاية بسكرة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية العدد 01، سنة 2014، ص 88.

² - كلوش امينة، مرجع سبق ذكره، ص 42-43-44.

3- مبدأ الأهمية النسبية:

يجب أن تبرز القوائم المالية كل معلومة مهمة، وأن المعايير المحاسبية يمكن أن لا تطبق على العناصر الأقل أهمية.

4- مبدأ استقلالية الدورات:

حسب هذا البدا فإنه يتم اعتبار نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورات السابقة لها واللاحقة، فكل دورة تحمل مصاريف وإيرادات الأحداث الخاصة بها.

5- مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية:

يجب أن تكون الميزانية الافتتاحية للسنة المالية مطابقة للميزانية الختامية للدورة السابقة لها.

6- مبدأ التكلفة التاريخية:

وتسجل في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والإيرادات والأعباء وتعرض في القوائم المالية بتكلفتها التاريخية على أساس قيمتها عند معاينتها، دون الأخذ في الحسبان أثر التغيرات في الأسعار.

7- مبدأ الصورة الصادقة:

يجب أن تعطي القوائم المالية صورة صادقة للوضع المالية للمؤسسة، وهذه الصورة تتضمن احترام القواعد المحاسبية وإعداد القوائم المالية بإعطاء المعلومات الملائمة عن الوضع المالية والأداء المالي وسيولة الخزينة.

8- مبدأ ثبات الوحدة النقدية:

يعتبر المحاسبون أن النقود وحدة قياس نمطية ملائمة لتحديد وتقرير العمليات المختلفة وأن كان لا يمكن التعبير عن المعلومات بصفة نقدية، إلا أن ما يصدر في الميزانية والقوائم الأخرى لا بد من ان يكون قابلا للقياس النقدي.

9- مبدأ عدم المقاصة:

ينبغي عدم المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم وعناصر الأعباء والإيرادات التي يتضمنها كل من الميزانية وحساب النتيجة باستثناء بعض الحالات.

10- مبدأ الدورة المحاسبية:

عادة ما تكون الدورة المحاسبية سنة واحدة حيث تبدأ في 01/01/ن وتنتهي في 31/12/ن، وإذا كان نشاطها استثنائي مقيد بدورة استغلال مخالفة للسنة الميلادية يمكنها وضع تاريخ لإقفال دوراتها المالية مخاف عن تاريخ 12/31 من السنة ن.

11- مبدأ الوحدة الاقتصادية:

تعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية و هذا ما يعني خلق شخصية معنوية مستقلة عن مالكي المؤسسة وهي المالكة لموجوداتها والمسؤولة عن إلتزاماتها إتجاه الاخرين.

12- مبدأ استمرارية الطرق:

ويقصد به تطبيق نفس الطرق المحاسبية المطبقة في الدورات السابقة حاليا ومستقبليا، ذلك لأن إنسجام المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة يتطلب بدوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات.

ثانيا: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي.

يتم تطبيق هذا النظام وبصفة إجبارية على كل نشاط اقتصادي ويتم إيضاح ذلك كما يلي:¹

- ✓ كل شخص طبيعي أو معنوي منتج للسلع وخدمات تجارية أو غير تجارية أو تعاونية.
- ✓ الشركات الخاضعة للقانون التجاري.
- ✓ كل شخص تابع للقطاع العام أو الخاص أو القطاع المختلط.
- ✓ آخرون ملزمون بمسك محاسبة مالية.

حيث أنه يستثنى من تطبيق هذا النظام الأشخاص الخاضعون لأحكام المحاسبة العامة.

المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية للالتزامات التصريحية الشهرية.

الفرع الأول: التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة وحق الطابع.

وينقسم التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة وفق حالتين (البيع والشراء)، وفي حالة الشراء يكون فيه الرسم قابل للاسترجاع أن استوفى كل الشروط اللازمة المذكورة سابقا في الجزء المتعلق بالرسم على القيمة المضافة، حيث يقوم المحاسب بتسجيل العمليات معتمدا عن الوثائق المقدمة له والمتمثلة في الفواتير سواء في حالة البيع والشراء في الحسابات الخاصة بها.

ولأن التسجيل المحاسبي لحق الطابع يكون ضمن فاتورة الشراء أو البيع التي تم دفعها أو استلامها نقدا إخترانا تجنب التكرار في التسجيل وقمنا بإدراج حق الطابع مع القيمة المضافة مع افتراض ان العملية تمت نقدا.

أولاً: التسجيل المحاسبي في حالة الشراء والحصول على الخدمات.

ويكون التسجيل المحاسبي الخاص بها وفق ما يلي:²

¹ - انظر، شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، سنة 2008، ص 29.

² - انظر، عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 97.

1- شراء سلع:

XXXXXX	XXXXXX	ح/ المشتريات	3XX
	XXXXXX	ح/ الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	4456
		ح/ الضرائب والرسوم الأخرى	645700
		ح/ موردو السلع والخدمات (التسجيل المحاسبي لفاتورة شراء مشتريات)	401

2- شراء تثبيات:

XXXXXX	XXXXXX	ح/ التثبيات	2XX
	XXXXXX	ح/ الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	4456
		ح/ موردو التثبيات	645700
		(التسجيل المحاسبي لفاتورة شراء تثبيات)	404

3- الحصول على خدمات.

XXXXXX	XXXXXX	ح/ الخدمات المتحصل عليها	6XX
	XXXXXX	ح/ الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	4456
			645700
		ح/موردون السلع والخدمات (التسجيل المحاسبي لفاتورة الحصول على خدمات)	401

ثانيا: الرسم على القيمة في حالة المبيعات.

XXXXXX	XXXXXX	ح/ الزبائن	411
	XXXXXX	ح/ المبيعات	7XX
	XXXXXX	ح/ الرسم على القيمة المضافة غير قابل للاسترجاع	4457
		ح/ الدولة - الرسوم على رقم الاعمال (التسجيل المحاسبي لفاتورة البيع)	445750

رابعا: التصريح بالرسم على القيمة المضافة وحق الطابع.

للتصريح بالرسم على القيمة المضافة يتم حساب الفرق بين الرسم على القيمة المضافة المحصل على المبيعات والرسم على القيمة المضافة المسترجع بالنسبة للمشتريات، وهنا يتم التمييز بين ثلاث حالات يتم ايضاحها كما يلي:

1- تصريح الخاص بالرسم على القيمة المضافة:

1-1 حالة الفرق الموجب:

وهنا يكون الرسم على القيمة المضافة المحصل أكبر من الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع وفي هذه الحالة يكون لدنا مبلغ واجب دفعه يدرج في حساب (4458)، وعليه فان تسجيله المحاسبي يكون كالآتي:¹

XXXXXX	XXXXXX	ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصل	4457
XXXXXX		ح/الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	4456
XXXXXX		ح/ الرسم على القيمة المضافة واجب الدفع	4458
		(التسجيل المحاسبي لتسوية الرسم على القيمة المضافة)	

بعد حساب الفرق يتم اعداد التصريح بالفرق الموجب الواجب دفعه الى مصلحة الضرائب قبل 20 يوم من الشهر الموالي كما يلي:²

XXXXXX	XXXXXX	ح/ الرسم على القيمة المضافة واجب الدفع	4458
XXXXXX		ح/ البنك او الصندوق (تسديد التصريح ب G50)	5XX

1-2 حالة الفرق سالب:

وفي هذه الحالة يكون الرسم على القيمة المضافة المسترجع اكبر من الرسم على القيمة المضافة المحصل وهنا ينتج لنا رسم واجب استرجاعه يدرج في حساب (44567) ويعتبر كتسبيق يؤجل استرجاعه الى الشهر القادم، وهكذا يكون التسجيل المحاسبي المتعلق به:

¹ - عقون رضا، محاسبة وجبائية معمقة، السنة الثالثة ليسانس محاسبة وجبائية، السنة الجامعية 2022-2023.

² - عقون رضا، مرجع سبق ذكره.

	XXXX	ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصل	4457
XXXXXX		ح/ تسبيق الرسم (حقوق)	44567
XXXXXX		ح/ الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (التسجيل المحاسبي لتسوية الرسم على القيمة المضافة)	4456

1-3 حالة الفرق معدوم:

أي ان الرسم المحصل على القيمة المضافة يساوي الرسم على القيمة المضافة المسترجع وهنا يتم ترصيد الحسابين بالتعكس وهذا هو التسجيل المحاسبي المتعلق بهذه الحالة:¹

	XXXXXX	ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصل	4457
XXXXXX		ح/ الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (التسجيل المحاسبي لتسوية الرسم على القيمة المضافة)	4456

2- التصريح بحق الطابع: وعند التصريح يكون التسجيل المحاسبي وفق ما يلي:²

	XXXXXX	ح/ الدولة - الرسوم على رقم الاعمال	445502
XXXXXX		ح/ البنك (التسجيل المحاسبي الخاص بحق الطابع)	512

¹ - عقون رضا، مرجع سبق ذكره.

² - عقون رضا، مرجع سبق ذكره.

الفرع الثاني: التسجيل المحاسبي للرسم على النشاط المهني:

ويكون التسجيل المحاسبي الخاص بهذا الرسم كما يلي:¹

XXXXXX	XXXXXX	ح/ حساب الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الاعمال	4471	642
XXXXXX		ح/ الضرائب والرسوم والدفعات والأخرى المشابهة (التسجيل المحاسبي بالتصريح بالرسم على النشاط المهني)		

وعند تسديد G50 يرصد حساب 447 كما يلي:²

XXXXXX	XXXXXX	ح/ حساب الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الاعمال	5XX	4471
XXXXXX		ح/ البنك او الصندوق (التسجيل المحاسبي لتسديد الرسم على النشاط المهني)		

الفرع الثالث: التسجيلات المحاسبية للضرائب على الدخل الإجمالي للرواتب والأجور IRG/S:

ويكون التسجيل المحاسبي لكشف الأجور كما يلي:³

³ - عيسى سماعيل مرجع سبق ذكره، ص 185.

² - عيسى سماعيل مرجع سبق ذكره، ص 185.

³ - عقون رضا، مرجع سبق ذكره.

أولاً: تسجيل الكشف الإجمالي الخاص بأجرة العاملين.

	XXXXXX	ح/ أجور المستخدمين		631
XXXXXX		ح/ أجور المستخدمين مستحقة الدفع	421	
XXXXXX		ح/ تسبيقات على الأجور مستحقة الدفع	425	
XXXXXX		ح/ الضمان الاجتماعي (9%)	431	
XXXXXX		ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى	432	
XXXXXX		ح/ اقتطاعات الضريبة على الدخل الإجمالي	442	
		(التسجيل المحاسبي لكشف الأجور)		

ثانياً: تسجيل تسديد الأجور الصافية المستحقة.

	XXXXXX	ح/ أجور المستخدمين مستحقة الدفع		421
XXXXXX		ح/ البنك او الصندوق	5XX	
		(التسجيل المحاسبي لتسديد الأجور)		

ثالثاً: تسديد الضرائب المقتطعة IRG/S حسب نموذج السلسلة G50.

	XXXXXX	ح/ اقتطاعات الضرائب على الدخل الإجمالي		4420
XXXXXX		ح/ البنك او الصندوق	5XX	
		(التسجيل المحاسبي لتسديد الضريبة IRG/S)		

المطلب الثالث: التسجيل المحاسبي للتصريحات السنوية والضريبة المؤجلة.

الفرع الأول: التسجيل المحاسبي للاشتراكات الاجتماعية:

أولاً: تسجيل الاشتراكات الاجتماعية.

وهذا التسجيل خاص بالمؤسسة بنسبة 35% من الاجر الخاضع للضمان الاجتماعي ويكون وفق ما يلي:¹

	XXXXXX	ح/ اشتراكات الهيئات الاجتماعية	6351
	XXXXXX	ح/ اشتراكات الهيئات الاجتماعية الأخرى	6358
XXXXXX		ح/الضمان الاجتماعي (26%)	431
XXXXXX		ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى (9%) (التسجيل المحاسبي للتصريح بالإشتراكات الاجتماعية)	432

ثانياً: تسديد الاشتراكات الاجتماعية:

ويكون تسجيلها المحاسبي وفق ما يلي:²

	XXXXXX	ح/ اقتطاع الضمان الاجتماعي 9%	4311
	XXXXXX	ح/ اشتراكات الضمان الاجتماعي 26%	4312
XXXXXX		ح/ البنك او الصندوق (التسجيل المحاسبي لتسديد الإشتراكات الاجتماعية)	5XX

¹ - عقون رضا، مرجع سبق ذكره.

² - عقون رضا، مرجع سبق ذكره.

الفرع الثاني: الضريبة على دخل الشركاء .

ويتم تسجيلها المحاسبي وفق ما يلي:¹

XXXXXX	XXXXXX	ح/ الضرائب على النتائج	698
XXXXXX		ح/ الضرائب على النتائج (التسجيل المحاسبي للضريبة على دخل الشركاء)	444

الفرع الثالث: التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات .

أولاً: تسديد التسبيقات .

يكون التسجيل المحاسبي للتسبيقات الثلاثة بنفس الطريقة لكن في فترات مختلفة مذكورة سابقا في جزء الضريبة

على أرباح الشركات ويكون التسجيل الخاص بهم كما يلي:²

XXXXXX	XXXXXX	ح/ تسبيقات الضرائب على النتائج	4442
XXXXXX		ح/ البنك او الصندوق (التسجيل المحاسبي لتسديد التسبيقات على الضريبة على أرباح الشركات)	5XX

ثانياً: تسجيل الضريبة المستحقة في نهاية السنة.

وانطلاقا من تطبيق المعدل الضريبي المحدد على النتيجة الجبائية يتم حساب الضريبة المستحقة في نهاية السنة

ويكون تسجيلها المحاسبي كما يلي:³

¹ - ليوز نوح، مخطط النظام المحاسبي المالي الجديد المستمد من المعايير الدولية المحاسبية، الجزء الأول، مؤسسة الفنون

المطبعة والمكتبية، بسكرة، الجزائر 2009، ص 227.

² - عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 283.

³ - بوعون يحيوي نصيرة، جباية مؤسسة، Pages bleues international، الجزائر، سنة 2011، ص 112.

XXXXXX	XXXXXX	ح/ الضريبة على أرباح الشركات ح/ IBS واجبة الدفع للخرينة (التسجيل المحاسبي لتصريح بالضريبة على أرباح الشركات)	4443	695
--------	--------	---	------	-----

ثالثا: التسجيل المحاسبي لرصيد التصفية على أرباح الشركات.

بحلول شهر ماي من السنة الموالية يتم تصفية حساب الضريبة على أرباح الشركات من خلال مقارنة مبلغ الضريبة المستحقة مع مبلغ التسبيقات المدفوعة خلال الدورة، حيث يمكن ان ينتج عن عملية التصفية نقص في الدفع (رصيد تصفية موجب) او فائض في الدفع (رصيد تصفية سالب)، وذلك كما يلي:

1- التسجيل المحاسبي في حالة رصيد التصفية موجب (فارق الدفع):

إذا كان مبلغ التسبيقات المدفوع خلال الدورة اقل من مبلغ الضريبة المستحقة ينتج فارق في الدفع يتعين على الشركة المعنية تسديده الى إدارة الضرائب الى غاية العشرون من شهر ماي (ن+1)، وهذا كما يلي:¹

XXXXXX	XXXXXX	ح/ IBS الواجبة الدفع للخرينة	4443	
XXXXXX		ح/ التسبيقات على الحساب IBS	4441	
XXXXXX		ح/ البنك او الصندوق (التسجيل المحاسبي لدفع الضريبة على أرباح الشركات)	5XX	

2- التسجيل المحاسبي في حالة رصيد التصفية سالب (فائض الدفع):

إذا كان مبلغ التسبيقات المسددة خلال السنة المالية يفوق مبلغ الضريبة على أرباح الشركات المستحق للخرينة ينتج فائض في الدفع يتعين على الشركة خصم من الأقساط المستحقة اللاحقة (القسط الثاني الموالي مباشرة)، وهذا كما يلي:²

¹ - عيسى سماعيلين، مرجع سبق ذكره، ص 284.

² - عيسى سماعيلين، مرجع سبق ذكره، ص 285.

	XXXXXX	ح / IBS الواجبة الدفع للخرينة		4443
	XXXXXX	ح / رصيد تصفية IBS		4444
XXXXXX		ح / التسبيقات على الحساب IBS (التسجيل المحاسبي لدفع الضريبة على أرباح الشركات)	4441	

الفرع الرابع: التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة.

أولاً: التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة أصول.

ويكون تسجيلها المحاسبي كما يلي:¹

	XXXXXX	ح / الضرائب المؤجلة على الأصول		133
XXXXXX		ح / فرض الضريبة المؤجلة على الأصول (التسجيل المحاسبي للتصريح بالضريبة المؤجلة أصول)	692	

وفي نهاية السنة أي بعد إعادة تقييم الضرائب المؤجلة نكون امام حالتين:²

1- في حالة التخفيض من قيمة الضريبة المؤجلة:

ويكون تسجيلها المحاسبي وفق ما يلي:

¹ - مسعود صديقي، وآخرون، المحاسبة المالية طبقاً للنظام المحاسبي المالي الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، سنة 2014، ص 100.

² - مسعود صديقي مرجع سبق ذكره، ص 102.

XXXXXX	XXXXXX	ح/فرض الضريبة المؤجلة على الأصول ح/ الضرائب المؤجلة أصول (التسجيل المحاسبي الضريبة المؤجلة أصول)	133	692
--------	--------	--	-----	-----

2- في حالة الرفع من قيمة الضريبة المؤجلة:

ويكون تسجيلها المحاسبي وفق ما يلي:

XXXXXX	XXXXXX	ح/ الضرائب المؤجلة أصول ح/ فرض الضريبة المؤجلة على الأصول (التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة أصول)	692	133
--------	--------	--	-----	-----

ثانيا: التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة خصوم.

ويتضمن تسجيلها المحاسبي ما يلي:¹

XXXXXX	XXXXXX	ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الخصوم ح/الضرائب المؤجلة على الخصوم (التسجيل المحاسبي للتصريح بالضريبة المؤجلة خصوم)	134	693
--------	--------	--	-----	-----

وفي نهاية السنة دائما ما نقوم بتقييم هذه الضريبة وهنا نكون امام حالتين وهما:²

1- في حالة تخفيض من قيمة الضريبة المؤجلة.

ويكون تسجيلها المحاسبي كما يلي:

¹ - المرجع السابق، ص 102.

² - مسعود صديقي، مرجع سبق ذكره، ص 102.

XXXXXX	XXXXXX	ح/ الضرائب المؤجلة على الخصوم ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الخصوم (التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة خصوم)	693	134
--------	--------	---	-----	-----

2- في حالة الرفع من قيمة الضريبة المؤجلة.

ويكون تسجيلها المحاسبي كما يلي:

XXXXXX	XXXXXX	ح/ فرض الضرائب المؤجلة على الخصوم ح/ الضرائب المؤجلة على الخصوم (التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة خصوم)	134	693
--------	--------	---	-----	-----

الخلاصة:

يجب على المكلفين أن يكتتبوا في آجال محددة التصريحات الجبائية وشبه الجبائية الواجبة عليهم تسديدها سواء كانت شهرية أو سنوية أو حتى إن كان أصحابها خاضعين للنظام الجزافي أو الحقيقي أو المبسط، بحيث أن التصريح يعتبر الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف في الإقرار بدخله الخاضع للضريبة وأيضا الضريبة المستحقة عليه مما ينعكس إيجابا عن الإدارة الضريبية أيضا.

وأیضا للوظيفة المحاسبية أهمية واضحة في كونها تساعد المكلف بالتصريح والاقرار بدخله بشفافية تامة لإدارة الضرائب، بحيث أن إتباع النظام المحاسبي المالي والالتزام بالتسجيل عند كل حدث ضريبي يمكنه من إعطاء صورة صادقة لتصريحاته وأيضا يساعده في سهولة التعرف عن الأخطاء الواقعة و تصحيحها إن وجدت.

الفصل الثالث

دراسة حالة المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية وشبه

الجبائية في مؤسسة - أنابيب -

✓ المبحث الأول: لمحة عامة حول مؤسسة أنابيب.

✓ المبحث الثاني: الالتزامات الجبائية وشبه الجبائية ومعالجتها محاسبيا.

تمهيد:

على ضوء ما تطرقنا إليه في الفصلين النظريين السابقين، سنحاول إسقاط ما قد ورد فيهما على الجانب التطبيقي وذلك من خلال قيامنا بدراسة حالة في المؤسسة العمومية الصناعية مؤسسة أنايب وكان علينا البحث عن كيفية تسجيل التصريحات الجبائية وشبه الجبائية في هذه المؤسسة، وحتى نقوم بهذه الدراسة قد قدم لنا من طرف المؤسسة الوثائق التي تلزمنا في هذه الدراسة وبمساعدة الموظفين والمحاسبين قد تمت الإجابة عن الغموض والأسئلة الخاصة بهذا الموضوع وعليه فقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين ففي المبحث الأول سنقدم نظرة عامة حول المؤسسة أما ما يخص المبحث الثاني فخصصناه للشرح التصريحات الجبائية وشبه الجبائية التي تقوم بها المؤسسة وأيضا التسجيلات المحاسبية المختلفة المتعلقة بها.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب بالرغاية.

لا يختلف عمل مؤسسة أنابيب عن باقي المؤسسات الصناعية الأخرى من حيث التنظيم وسيرورة النشاط وقد إختارنا هذا المبحث للتعرف على المؤسسة وفق ثلاثة مطالب ففي المطلب الأول الإطار التعريفي الخاص بالمؤسسة والمطلب الثاني التنظيم الداخلي لها، أما المطلب الثالث سيوضح لنا المهام الخاصة بها.

المطلب الأول: الإطار التعريفي الخاص بالمؤسسة.

الفرع الأول: التعريف بالمؤسسة.

تم إنشاء المؤسسة الوطنية لأنابيب و تحويل المنتجات المسطحة "أنابيب" بعد إعادة التنظيم العضوي للشركة الوطنية لصناعة الفولاذ بموجب المرسوم رقم 83-627 المؤرخ في 05 نوفمبر 1983 ، ليتحول بعد ذلك قانونيا سنة 1989 إلى شركة ذات أسهم برأس مال قدره 3.548 مليون دينار جزائري، و هي تحت رعاية وزارة الصناعة الثقيلة.

حيث أنها انبثقت أنابيب عام 2016 من المجمع أنابيب، و هذا تحت التسمية (الشركة الوطنية لأنابيب و تحويل المنتجات المسطحة).

وقد صم أصلا بانسجام مع مركب الحجار لاستعمال المنتجات المسطحة الدرفلة لتموين السوق الوطني بعد تحويلها .

إن التغير في البيئة الاقتصادية كان عاملا حاسما في التكيف مع الأسواق من خلال تنمية أنشطتها استعانة بإدراج تكنولوجيات حديثة.

اليوم أنابيب كرائد صناعي في السوق الوطني و من خلال فروعها يقترح منتجات متنوعة موجهة لعدة قطاعات كالطاقة، المياه، الزراعة، الصناعة، الانجاز، العمارات.

مؤسسة أنابيب تعرض مجموعة منتجات تشمل أنابيب النفط، أنابيب المياه، أنظمة السقي بالرش، البيوت البلاستيكية إضافة إلى المجنبات على البارد و الصفائح المعدنية والشرايح الأمنية للطرقات.

الجودة العالية المرسخة ضمن المجمع سمحت لتصدير منتجاتها نحو دول المغرب العربي (المغرب، تونس، ليبيا)، أوروبا، الإمارات العربية، الولايات المتحدة...) كما جعلته علامة مرجعية و الممون المفضل لمعدات السقي للعراق الشقيق.

الفرع الثاني: وحدات المؤسسة :

في الفاتح من شهر جانفي 2017 امتصت شركة أنابيب ثلاث (03) فروع وهم ش.ذ.أ ALTUMET و ش.ذ.أ IRRAGRIS و ش.ذ.أ TUBPROFIL ، لتصبح هاته الشركات وحدات تابعة للمؤسسة أنابيب ، و قد اتخذت تنظيما جديدا يتماشى مع ظروف العمل و شروط عن طريق تخصص دقيق و توزيع السلطة على السلطة على اتخاذ القرار.

1- وحدة ALTUMET :

متخصصة في مجال المياه و الطاقة عن طريق صناعة أنابيب بالفولاذ الملحوم الحزوني بقطر من 8 إلى 32 بوصة و بسمك قدره 5,3 مم إلى 92,7 مم، موجهة لنقل وتوزيع السوائل مثل المياه، الغاز، البترول.

2- وحدة IRRAGRIS:

متخصصة في مجال الزراعة ، تؤمن دراسة و صناعة لوازم تنصيب أنظمة الري، تصنع IRRAGRIS على وجه الخصوص الرش التقليدي المصدرة على نطاق واسع في السوق الدولية بعد غزوها للسوق الجزائرية، فضلا عن الري المحوري و هو نظام مبرمج مصمم من أجل الري الأوتوماتيكي للمساحات الكبرى (10 إلى 76 هكتار) مع مردود مثالي.

3- وحدة PAF:

تصنع هاته الوحدة مجموعة واسعة المجنبات بالفولاذ المستعمل على وجه الخصوص في جميع قطاعات البناء و المياه و الميكانيك و الزراعة.

4- وحدة PTS:

هذه الوحدة مختصة في صناعة الأنابيب المعدنية الصغيرة الموجهة لقطاع البناء والمياه، وتقدم أيضا عدة خدمات كتغليف الأنابيب بمادة الزنك.

5- وحدة PTTT:

هذه الوحدة مختصة في قطاع الزراعة، حيث تصنع مجموعة واسعة من الأدوات الزراعية والصفائح المعدنية، كما تصنع مختلف الأنواع من البيوت البلاستيكية.

توفر مؤسسة أنابيب بوحدها الخمسة مجموعة متكاملة من المواد والمنتجات التي تجعل منها مؤسسة معترف بها، فهو شريك ضروري لتحالفات إستراتيجية في مجال الخبرة التقنية و التجارية لغزو السوق الوطني و توسيع ذلك على الصعيد الدولي.

كما تعد مؤسسة أنابيب من بين المؤسسات القليلة التي لها اعتماد API المقدمة من طرف المعهد الأمريكي للبترول.

الفرع الثالث: أهداف مؤسسة أنابيب:

غرض مؤسسة أنابيب الأساسي هو أن يكون في المراتب الأولى في ميدان التسويق، و ذلك من خلال العلاقات الراقية مع زبائنه و مموليه في داخل البلاد و يطمح إلى خارج البلاد، كما يهدف إلى:

✓ التحكم و السيطرة الدائمة لآليات المجمع بواسطة نتائج الفحص، نسبة إرضاء الزبائن.

✓ استباق الأحداث غير المرغوب فيها (الطوارئ، الانحراف، عائدات الزبائن...)

✓ التحسين الدائم لأداء المؤسسة.

✓ ضمان أفضل و أحسن الشروط للتخزين و التسليم.

✓ المساهمة في دعم النظرة الحسنة لصورة المؤسسة.

ترى مؤسسة أنايبب أنه لن يتوصل إلى هذه الأغراض و الأهداف إلا بواسطة هيكل عمالي ماهر ذو معنويات عالية، و لضمان ذلك فإن المجمع يدير دورات تعليمية متواصلة و مناسبة من اجل أن يحس كل واحد بأهميته و فعاليته ضمن سياسة المجمع، كما يسعى المجمع للتحكم في آليات تحسين مرافقه و مناهجه من أجل ضمان مستقبل متواصل في جميع المجالات.

الفرع الرابع: إلتزامات و سياسة مؤسسة أنايبب:

ترى المؤسسة أنه لتحقيق أغراضها و أهدافها، لتحقيق أغراضها و أهدافها، فإنها تتعهد بالالتزام بـ:

✓ ضمان الجودة لمنتجاتها و خدماتها.

✓ ضمان الأمان لجوارحها و خدماتها.

✓ المحافظة على البيئة أثناء الإنتاج .

✓ الإلتزام بإعطاء منتجاتها التي تصنعها و تسوقها بفعالية خارقة، امتيازات مهمة.

✓ الإلتزام باستعمال آخر التكنولوجيات مع ضمان احترام القانون و الإلتزامات التي عقد إتباعها.

✓ الإلتزام بخصوص التحسين الدائم.

✓ قياس التحسن عن طريق تقييم دوري للنظام الإداري.

أما سياسة مؤسسة أنايبب رغبة ، مستوحاة من قوانين و إرشادات موضوعة من قبل إدارة قطاع تحويل المنتجات المسطحة و التلبيس، التي عن طريقها يعترف و يتحمل كل المسؤوليات المتعلقة بالزبائن، بالتالي يساهم في تطوره المستمر.

الفرع الخامس: المبادئ الأساسية لمؤسسة أنايبب:

تتمثل هذه المبادئ الأساسية في تبني عشر قيم هي :

✓ إرضاء الزبائن.

✓ تطوير المنتجات و أساليب التكنولوجيا.

✓ تشجيع الابتكار والإبداع.

✓ تشجيع كل تغيير بناء.

✓ فريق العمل هو من يخلق النجاح.

✓ تقدير أهمية حقوق المساهمين.

✓ الاهتمام بالبيئة.

✓ التواصل بوضوح و فعالية.

✓ المشاركة في بناء اقتصاد البلاد.

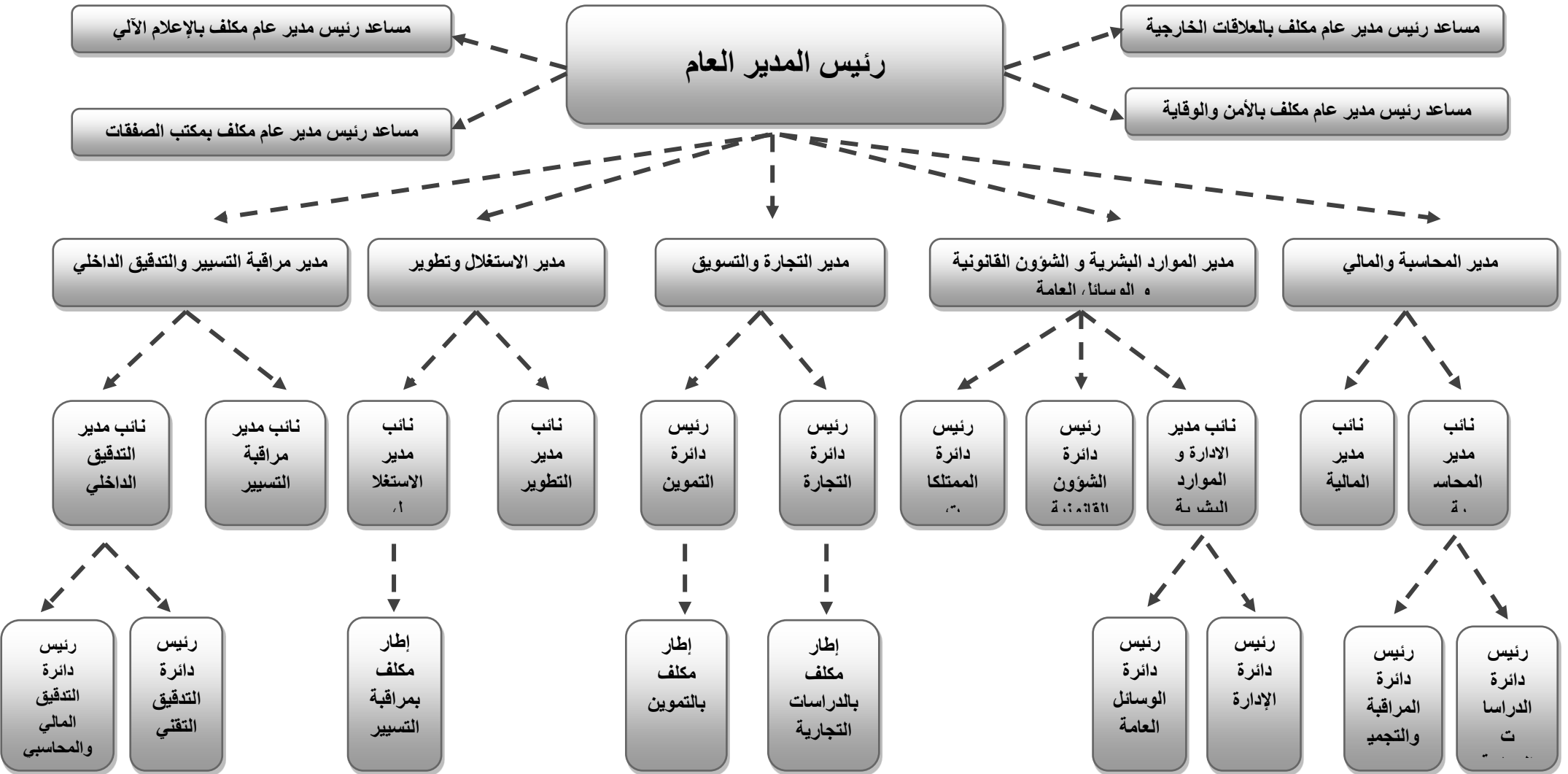
✓ العمل كأسرة واحدة

بعد تعرفنا على مؤسسة و فروعها، نتعرف فيما يلي على الفرع محل الدراسة و هو فرع أنابيب الصغرى، الذي يعد أحد وحدات مجمع أنابيب.

المطلب الثاني: التنظيم الداخلي لمؤسسة أنابيب.

يمثل الشكل الآتي الهيكل التنظيمي الحالي للمؤسسة و الذي يتكون من رئيس مدير عام و 40 مساعدين له إضافة إلى 05 مديريات.

الشكل رقم ... الهيكل التنظيمي للمؤسسة أنايب



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الوثائق المقدمة لنا من طرف مديرية الموارد البشرية.

المطلب الثالث: مهام الوظائف الخاصة بالمؤسسة.

فيما يلي شرح مختصر عن المهام الموكلة لكل منهم :

الفرع الأول: وظيفة السكرتارية.

تعتبر وظيفة السكرتارية على انها مساعدة المدير، بحيث انها تتولى المهام التالية:

✓ أول مهام و الشرط الأساسي لمساعدة المدير السرية التامة في العمل.

✓ جمع المعلومات.

✓ تنسيق اللقاءات و الاجتماعات.

✓ تسجيل الصادرات و الواردات من الوثائق.

✓ الرد على الهاتف و إرسال الفاكسات و البريد الالكتروني.

✓ الإشراف على قاعة الاجتماعات.

✓ استقبال الضيوف، الزبائن و الزوار.

✓ شراء تذاكر السفر و الحجز في الفنادق، في حالة المهام خارج المكتب.

✓ بتقويض من المدير إمضاء بعض الوثائق

الفرع الثاني: مديرية المالية والمحاسبة:

تهتم هذه الأخيرة بالتسجيل و التقييد الدائم لكافة العمليات المالية، حسب تسلسلها الزمني (مصاريف-إيرادات)،

كما تهتم بتسيير حسابات الموردين و الزبائن، و تسجل أقساط الاهتلاكات و المؤونات دون أن ننسى دورها في

إعداد الميزانيات المحاسبية، ميزان المراجعة و جدول حسابات النتائج.

الفرع الثالث: مساعد الرئيس المدير العام المكلف بالإعلام الآلي:

تقوم هذه المصلحة بما يلي :

✓ إدارة الشبكة المعلوماتية داخل المجمع.

✓ صيانة نظام تشغيل الشبكة.

✓ إدارة المستخدمين.

✓ تخزين المعلومات، صيانة الأجهزة (كمبيوتر، طابعات...إلخ).

✓ صيانة البرامج.

✓ تدوين داخلي للمستخدمين.

الفرع الرابع: مساعد الرئيس المدير العام المكلف بالصحة و السلامة.

تتمحور مهمة هذه المديرية في ما يلي:

✓ الإشراف على أماكن العمل و الآلات و المعدات و طرائق التنفيذ مأمونة و لا تشكل خطرا على الصحة.

✓ تتخذ التدابير الكافية للحماية و هذا بأن تكون المواد و العوامل الكيميائية و الفيزيائية و الحيوية الخاضعة لها دون خطر على الصحة.

✓ تطوير خطة الطوارئ داخل المركب.

✓ إعادة هيكلة المباني في مداخل ومخارج المجمع لو حصل كارثة لا سمح الله .

✓ عمل وحدات السجلات والتقارير عن الحوادث والمحافظة على الممتلكات المادية والبشرية داخل المركب.

✓ توفير عند اقتضاء الحاجة ما يكفي من الملابس و الأحذية و المعدات الواقية لتفادي خطر الحوادث او الآثار الضارة بالصحة .

✓ إتخاذ ترتيبات كافية للإسعافات الأولية.

✓ تدريب العمال تدريباً ملائماً في مجال السلامة و الصحة المهنيين.

✓ تبليغ المدير العام بأية حالة يعتقد لسبب معقول أنها تشكل تهديداً وشيكاً و خطيراً لحياة العمال أو صحتهم.

✓ العمل على خفض عدد الحوادث التي تقع بين العمال، لاسيما التي يمكن أن تؤدي إلى فقدان وقت العمل، أو إلى مستويات مختلفة من الإعاقة أو حتى إلى حدوث وفيات.

الفرع الخامس: مديرية الموارد البشرية:

تهتم مديرية الموارد البشرية بمصلحتين، مصلحة الإدارة القانونية ومصلحة الإدارة والمستخدمين، وهذه الخيرة تتكون من أربعة مصالح هي:

1- مصلحة الموظفين:

تقوم هذه المصلحة بتسيير ملفات العمال والمستخدمين وتشرف على عمليات التوظيف، متابعة الغيابات، التأخرات، الأقدمية، والتقاعد.

2- مصلحة الأجور:

تهتم هذه المصلحة بإعداد الأجور للعمال.

3- مصلحة الشؤون الاجتماعية:

تسهر هذه المصلحة على تحسين الوضعية الاجتماعية للعمال عن طريق الضمان الاجتماعي، دفع العلاوات الاجتماعية، تسيير تعاونيات العمال، العطل المرضية والأمومة.

4- مصلحة التكوين:

تهتم بتنظيم البرامج التكوينية للعمال و الإداريين، إجراء الدورات التدريبية، الاشراف على المتربصين.

الفرع السادس: مديرية المالية والمحاسبة:

و تتكون من مصلحتين:

1- مصلحة المحاسبة:

تعمل على المعرفة الدقيقة والمتابعة المحاسبية للمخزون ومعرفة حركات المخزون من المواد الأولية وكذا المنتجات النصف مصنعة والنهائية، كما تمكن المجمع من معرفة القيمة الحقيقية للمخزون في أي دورة من دورات السنة، دون انتظار الجرد السنوي.

2- مصلحة الخزينة:

تهتم هذه المصلحة بضمان الخزينة بضمان التوازن المالي للمركب، إذ تقوم بمراقبة التدفقات النقدية الحاصلة، فتتولى عمليات إستلام الأموال في حالة الايرادات وتقوم بتسديد المصاريف، و إنجاز كل الاجراءات اللازمة لذلك.

الفرع السابع: مديرية التطوير والتسويق:

تتولى هذه المديرية:

- ✓ متابعة تطوير المواد الداخلة في عمليات الإنتاج خاصة التي تستعمل لإنتاج المادة الفعالة.
- ✓ تحضير مختلف المواد المساعدة في عملية الإنتاج.
- ✓ تسيير المبيعات.
- ✓ الإستقبال المباشر للوكلاء التجاريين و إستلام طلباتهم.
- ✓ إعداد ملفات الزبائن الحاليين و الجدد.
- ✓ الإعداد لعمليات التسويق من خلال التعاقد مع وكالات الإشهار.

المبحث الثاني: التصريحات الجبائية وشبه الجبائية لمؤسسة انابيب و معالجتها محاسبيا.

وللقيام بعملية اسقاط الجانب النظري على التطبيقي وبالاعتماد على وثائق المؤسسة سنقوم بوضع مطلبين في هذا المبحث ففي المطلب الأول سنقوم بتقديم التصريحات الجبائية وشبه الجبائية المصرح بها في المؤسسة وفي المطلب الثاني سنقوم بتسجيل هذه التصريحات. وبسبب كتمان السر المهني فإننا واجهنا بعض الصعوبات في توصيل الفكرة التطبيقية، وباعتبار أن مؤسسة لا تستخدم التسجيل المحاسبي المتعلق بالضريبة المؤجلة فإننا لم نصادف هذه الحالة.

وعلى هذا الأساس سنقوم بتسجيل ما قدم لنا في هذه المؤسسة من تصريحات وفواتير.

المطلب الأول : التصريحات الجبائية وشبه الجبائية للمؤسسة أنابيب.

الفرع الأول: التصريحات الجبائية الشهرية.

وتتمثل التصريحات الشهرية لمؤسسة انابيب بالتصريح الجبائي بسلسلة (GN°50) والتي تعرفنا على تفاصيلها في الجزء النظري من هذه المذكرة، بحيث ان المؤسسة تقوم بإدراج مبلغها في هذا التصريح بعد تسجيلها محاسبيا وهذا بصفة اجمالية بحيث انها تضم كل مبالغ وحداتها الستة.

وبما اننا تربصنا في وحدة (PTS) تحصلنا على التصريح بسلسلة (GN°50) لشهر فيفري والذي اعتمدنا عليه وعن فواتيرته من أجل تسجيله محاسبيا.

ووفقا عن ذلك سنفصل كيفية التصريح بسلسلة (GN°50)، مثل ما فصله لنا المسؤول عن قسم (comptabilité de stockage).

وبالاعتماد على التصريح الشهري المتعلق بشهر فيفري من سنة 2023 (الملحق رقم1) سنفصله كما يلي

أولاً: الرسم على النشاط المهني.

بما ان مؤسسة انابيب مؤسسة إنتاجية فهي معفية من هذا الرسم حسب ماجاء به في المادة 59 من قانون المالية 2023، والمعدلة للمادة 219 و 220 و 222.

ثانياً: الضريبة على أرباح الشركات.

تصرح وتسدد ثلاث تسبيقات على الحساب للضريبة على ارباح الشركات في عشرون يوما الأولى من شهر مارس، جوان ونوفمبر (المادة 60 من قانون المالية 2023)

ثالثاً: الضريبة على الدخل الإجمالي واقتطاعات المصدر:

ويتم التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي الخاضعة لجدول الشرائح وأيضا اقتطاعات المصدر الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات.

رابعاً: حق الطابع.

ويخلق هذا الرسم عند ما يتم تسديد الفواتير نقداً ويتم حسابه بنسبة (1%) من المبلغ متضمن الرسم (TTC).

خامساً: الرسم على القيمة المضافة.

حيث أنها تتضمن صنف خاص بالرسم على القيمة المضافة المحصل على المبيعات وأيضاً مبلغ الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع وأيضاً المبلغ المرحل من شهر السابق ان وجد وعند حساب الفرق بن الرسم على القيمة المضافة المحصل والقابل للاسترجاع يخلق لنا فرق اما سالب او موجب وقد ان كان موجب فهو دين يجب علينا تسديده الى إدارة الضرائب وان كان سالب فهو يعتبر حق يرحل للشهر القادم.

الفرع الثاني: التصريحات الجبائية السنوية.

1- التصريح السنوي لسلسلة (G04):

حيث انه قدم لنا من طرف المؤسسة تصريح الخاص بسنة 2018 (السنة السابقة) بحيث انه صرح قبل 30 افريل من سنة 2019 (السنة الحالية)، وعلى هذا التصريح ان يرفق بتصريح ببعض الأرباح قد ذكرناها سابقاً في الجزء النظري المتعلق بهذه السلسلة، ولأمانة هذه التصريحات في المؤسسة لم يقدم لنا هذه المبلغ الخاص بهذه الأرباح، بحيث انهم قدموا لنا الخانة الأخيرة المتعلقة بمبلغ الضريبة على أرباح الشركات، كما هو موضح في الملحق رقم (2).

2- التصريح السنوي بالمرتبات والأجور (G29).

هو تصريح يتضمن مبالغ الأجور السنوية للعمال وأيضاً الضريبة المقتطعة من نفس المبالغ كما هو موضح في الملحق رقم (3).

الفرع الثالث: التصريحات شبه الجبائية.

وفي مؤسسة أنابيب لها تصريح شبه جبائي واحد والمتعلق بالضمان الاجتماعي بحيث انها تتضمن مبلغ اشتراكات بنسبة (35%) ومقسمة الى نسبتين (9%) يسدها العامل ونسبة (26%) تقع على عاتق المؤسسة وهذا التصريح ممثل في الملحق رقم (4).

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية وشبه الجبائية لمؤسسة أنابيب.

ما يميز مؤسسة أنابيب أنها مؤسسة تحتوي على خمسة وحدات تقوم بنفس النشاطات (انتاج، بيع، شراء) رغم اختلاف مكان إقامتها، ونظراً لعدم قدرتنا على زيارة كل هذه الوحدات اخترنا الوحدة الأقرب منا وهي وحدة (PTS) كي نقوم بدراسة وتسجيل نشاطاتها والمتمثلة في الفاتورات والتصريح الشهري لسلسلة (G50)، أما

بالنسبة للتصريحات الجبائية السنوية و أيضا شبه الجبائية فنقوم بتصريح مبلغها الشامل على كل وحداتها، ووحدة (Siège ANABIB) هي الوحدة السادسة المتكفلة بتصريحات الوحدات الخمسة الأخرى. واطافة عن ذلك فقد لاحظنا نوع من النظام والسير الحسن في وحدة (PTS)، بحيث ان هذه الوحدة تقسم نشاطها المحاسبي والمالي الى ثلاثة اقسام.

اولهم قسم (comptabilité matière) بحيث ان مهمة هذا القسم متمثلة في تحديد الاحتياج المادي من السلع وكذلك الخدمات بحيث انها تسجلها في حسابات الخاصة بها ، وبعد الحصول على هذا الاحتياج وسواء كان سلعة او خدمات يقوم قسم (comptabilité stockage) بتسجيلها والاقرار بان الحصول عنها تم فعليا، وأخيرا تأتي مهمة قسم (comptabilité financier) والمتمثلة في تسجيل العمليات بصفة نهائية وادراجها في التصريحات الخاصة بها وارسالها الى وحدة الإدارة وحدة (Siège) التي تتكفل بدراسة التصريحات الخاصة بكل الوحدات لتقوم بإعداد تصريح واحد شامل يقدم الى مصلحة الضرائب بصفة نهائية.

الفرع الأول: التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية.

1- التسجيل المحاسبي للتصريحات الشهرية:

وبعد ذلك اخترنا التصريح الشهري (G50) المتعلق بشهر فيفري من سنة 2023 لتسجيله، ووفق الملحق رقم (1) سيتم ذلك كما يلي:

بالنسبة للخانة الأولى المتعلقة بالرسم على النشاط المهني فان المؤسسة معفية منه، بالنسبة للخانة الثانية المتعلقة بتسبيقات المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات فان المؤسسة لم تدخل في آجال التسديد المحددة. لذلك سنقوم مباشرة بتسجيل الخانات الاخرى وفق ما يلي، وذلك بالاعتماد على الملحق رقم (1) والمتمثل في التصريح G50 لشهر فيفري:

1-1 التسجيل المتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي واقتطاعات الاخرى من المصدر:

		شهر فيفري 2023	
2107727	2075420	ح / اقتطاعات الضرائب على الدخل الإجمالي	442001
	32307	ح / الضرائب والرسوم الأخرى المقتطعة من المصدر	442008
		ح / البنك	512
		(التسجيل المحاسبي لتسديد الضريبة على أرباح الشركات IRG/S وفق التصريح الشهري G50)	

1-2 التسجيل المحاسبي المتعلق بحق الطابع.

1685	1685	شهر فيفري 2023 ح/ الدولة - الرسوم على رقم الاعمال ح/ البنك (التسجيل المحاسبي لحق الطابع في تصريح الشهري G50)	512	445502
------	------	--	-----	--------

1-3 التسجيل المحاسبي المتعلق بالرسم على القيمة المضافة.

16.029.633	4.123.442	شهر فيفري 2023 ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصل	4457
	11.906.211	ح/ تسبيق الرسم (حقوق)	44567
		ح/ الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع (التسجيل المحاسبي لتسوية الرسم على القيمة المضافة)	4456

وهنا الرسم ظهر لنا الرسم المحصل على المبيعات اقل من الرسم القابل للاسترجاع وعليه فانه يخلق لنا مبلغ يرحل الى الشهر الموالي في حساب (44567).

وللتفصيل اكثر في هذا الجزء والمتعلق بالرسم على القيمة المضافة اخترنا ان نقوم بتسجيل فاتورتين واحدة في حالة الشراء والأخرى في حالة البيع وذلك وفق ما يلي:

أولاً: التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة في حالة الشراء (الرسم القابل للاسترجاع).

ومثال عن ذلك اعتمدنا عن فاتورة شراء من مؤسسة (SIDER SL HADJAR) والمتمثلة في الملحق رقم (5)، حيث قامت مؤسستنا بشراء مواد أولية في تاريخ 2023/02/12، ويتم تسجيلها المحاسبي كما يلي:

مبلغ المشتريات خارج الرسم (HT): 20.398.778,11 =

مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع (TVA) = مبلغ خارج الرسم (HT) * 19%

= 0,19 * 20.398.778.11 =

= 3.875.767,84 دج

$$\begin{aligned} \text{مبلغ متضمن الرسم (TTC)} &= \text{مبلغ خارج الرسم (HT)} + \text{مبلغ الرسم على القيمة المضافة (TVA)} \\ &= 3.875.767,84 + 20.398.778,11 \\ &= 24.274.545,95 \text{ دج} \end{aligned}$$

تسجيلها المحاسبي:

		2023/01/26	
	20.398.778,11	ح/ مشتريات البضائع والمواد الأولية	381101
	3.875.767,84	ح/ الرسم على القيمة المضافة القابل للاسترجاع	445502
24.274.545,95		ح/ موردو السلع والخدمات (التسجيل المحاسبي لفاتورة شراء مواد أولية)	401101

ثانيا: التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة في حالة البيع (الرسم المحصل).

ولدراسة هذه الحالة اخترنا فاتورة بيع من تاريخ 2023/02/05 والمتمثلة في الملحق رقم (6)، ويتم تسجيلها المحاسبي كما يلي:

مبلغ المشتريات خارج الرسم (HT): 554.841,90 دج

مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسترجع (TVA) = مبلغ خارج الرسم (HT) * 19%

$$= 0,19 * 554.841,90 =$$

$$= 105.419,96 \text{ دج}$$

مبلغ متضمن الرسم (TTC) = مبلغ خارج الرسم (HT) + مبلغ الرسم على القيمة المضافة (TVA)

$$= 105.419,96 + 554.841,90 =$$

$$= 660.361,86 \text{ دج}$$

تسجيلها المحاسبي:

		2023/01/05		
	24.274.545,95	ح/ الزبائن	411	
554.841,90		ح/ مبيعات من المنتجات تامة الصنع	701	
105.419,96		ح/ الرسم على القيمة المضافة غير قابل للاسترجاع	4457	
		(التسجيل المحاسبي لعملية بيع منتجات تامة الصنع)		

2- التسجيلات المحاسبية للتصريحات السنوية.

1-2 التسجيل المحاسبي لسلسلة (G04).

وفق الملحق رقم (2)، سنقوم بتسجيل المحاسبي الخاص بالتسبيقات المدفوعة:

		2019/04/21		
	19.994.858	ح/ التسبيقات على حساب IBS	4441	
19.994.858		ح/ البنك	512	
		(التسجيل المحاسبي للتسبيقات على الضريبة على أرباح الشركات المدفوعة خلال السنة)		

وبما ان النتيجة المحاسبية خلال هذه السنة سالبة فان المؤسسة تصرح بالحد الأدنى القانوني ويكون تسجيلها المحاسبي وفق ما يلي:

		2019/04/21		
	10.000	ح/ الضرائب على أرباح الأنشطة العادية	695	
10.000		ح/ الضرائب المستحقة على أرباح الشركات	444	
		(التسجيل المحاسبي لدفع الضريبة على أرباح الشركات)		

2-2 التسجيل المحاسبي للتصريح بسلسلة (G29).

قبل التسجيل المحاسبي سلسلة (G29) سنسجل كشف إجمالي بأجرة العاملين من سنة 2018 وفق الملحق رقم (7).

أولاً: تسجيل الكشف الإجمالي الخاص بأجرة العاملين:
ويكون التسجيل المحاسبي لكشف الأجور كما يلي:

		شهر جويلية 2018		
	14.197.973,3	ح/ أجور المستخدمين		631
10.921.028,06		ح/ أجور المستخدمين مستحقة الدفع	421	
1.078.436,13		ح/ الضمان الاجتماعي (9%)	431	
2.198.509,1		ح/ اقتطاعات الضريبة على الدخل الإجمالي	442	
		(التسجيل المحاسبي لكشف الأجور الخاص بالعمال)		

ثانياً: تسجيل تسديد الأجور الصافية المستحقة:

		شهر جويلية 2018		
	10.921.028,06	ح/ أجور المستخدمين مستحقة الدفع		421
10.921.028,06		ح/ البنك	512	
		(التسجيل المحاسبي لتسديد أجور العمال)		

ثالثا: تسديد الضرائب المقتطعة IRG/S حسب نموذج السلسلة G29:

		2021/12/31		
	112.721.280,62	ح/ اقتطاعات الضرائب على الدخل الإجمالي		4420
112.721.280,62		ح/ البنك (التسجيل المحاسبي لتسديد الضريبة السنوية IRG)	512	

الفرع الثاني: التسجيل المحاسبي للتصريحات شبه الجبائية.

مؤسسة انابيب ملزمة بتسديد اقتطاعات الضمان الاجتماعي والمتمثلة في التصريح باقتطاعات الضمان الاجتماعي ويتم تسجيلها حسب الملحق رقم (04) وفق ما يلي:

1- تسجيل الاشتراكات الاجتماعية:

وهذا التسجيل خاص بالمؤسسة بنسبة 26% من الاجر الخاضع للضمان الاجتماعي.

		نوفمبر 2021		
	1.372.775,97	ح/ اشتراكات الهيئات الاجتماعية		6351
	19.895.30	ح/ اشتراكات الهيئات الاجتماعية الأخرى		6358
1.372.775,97		ح/الضمان الاجتماعي(34,5%)	431	
19.895.30		ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى(0,5%) (التسجيل المحاسبي لتصريح بالإشتراكات الاجتماعية)	432	

2-تسديد الاشتراكات الاجتماعية:

1.392.671,27	1.392.671,27	نوفمبر 2021 ح/ اشتراكات الضمان الاجتماعي 35% ح/ البنك (التسجيل المحاسبي لتسديد الإشتراكات الإجتماعية)	512	4311
--------------	--------------	---	-----	------

الخلاصة:

بعد الانتهاء من الدراسة التطبيقية في مؤسسة أنابيب و التعريف بها وأيضاً التصريحات الجبائية وشبه الجبائية الخاصة بها وتسجيلها بالاعتماد على الوثائق المقدمة لنا، ورغم السير الحسن ي هذه المؤسسة ودقة العمل ستكون هناك اختلافات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، لذا يجب توطيد العلاقة بين المؤسسة وإدارة الضرائب لكي يتم تحقيق التوافق والانسجام بين الأنظمة الجبائية والمحاسبية والوصول بتصريحات جبائية تخدم المؤسسة والإدارة الضريبية.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة تم الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في كيف تتم التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية وشبه الجبائية في المؤسسة الاقتصادية؟

ويمكن القول ان المشرع اعطى أهمية بالغة لهذه التصريحات كونها تعد اهم مصدر من مصادر إيرادات الخزينة العمومية، لقد لوحظ ان الجزائر قامت بإصلاحات محاسبية مست طبيعة الممارسة المحاسبية التي من أهمها الجانب الجبائي المرتبط ارتباطا وثيقا بالنظام المحاسبي، ومن اهم هذه الجوانب التصريحات الجبائية للضرائب والرسوم، وكلما كانت هذه التصريحات متضمنة معلومات صحيحة ودقيقة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة جنبها ذلك أعباء وتكاليف إضافية ناتجة عن عقوبات وغرامات قد تسلط عليها في حالة قيامهم بأعمال تدريسية او غش او عدم الإفصاح الحقيقي عن ارباحهم وأرقام أعمالهم.

حيث ان المؤسسة تمثل الوحدة الأساسية في تغطية نفقات الدولة بفضل الضرائب المفروضة عليها خاصة بعد الإصلاحات التي قامت بها الدولة التي مست أيضا الضرائب المباشرة وغير المباشرة بسبب تنوعها وتعدد معدلاتها، بالإضافة الى اختلاف مواعيد تحصيلها.

ومن خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة الانايبب اطلعنا على الوثائق التي افادنا بها محاسب المؤسسة، ان المؤسسة تقوم بتقديم التصريحات الجبائية الملقاة على عاتقها في الوقت المناسب وبمعلومات صحيحة ودقيقة من اجل تجنب أي عقوبات وغرامات التأخير التي قد تقع عليهم وان التسجيل المحاسبي لهذه التصريحات يكون وفق مبادئ وقوانين النظام المحاسبي والمالي

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تم تأكيد الفرضية بحيث انه تعتبر الضرائب والرسوم أهم الإيرادات التي تحصلها الدولة من أجل تغطية نفقاتها.

الفرضية الثانية: تم تأكيد الفرضية والتي نقول انه يتم اعداد التصريحات الجبائية بتطبيق مختلف القوانين الجبائية سواء على النتيجة او على رقم الاعمال، ويتم تسجيلها التصريحات على حسب نوعها.

الفرضية الثالثة: تم تأكيد الفرضية بحيث أنه يتم التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية وشبه الجبائية وفق ما هو منصوص عليه في المبادئ وقوانين النظام المحاسبي المالي، حسب نوعها والشروط الخاصة بها.

نتائج الدراسة:

- ✓ كلما تضمن التصريح الجبائي معلومات صحيحة ودقيقة معبرة على الوضعية الحقيقية للمؤسسة، كلما تجنبنا الأعباء وغرامات إضافية قد تقع على عاتق المؤسسة.
- ✓ هناك علاقة وانسجام بين النظام الضريبي والمحاسبي.
- ✓ تعتبر الضرائب والرسوم من أهم إيرادات الدولة.
- ✓ تتميز

✓ تساعد التصريحات الجبائية وشبه الجبائية على معرفة إيرادات المؤسسة والاعباء الواقعة عليها وأيضا في رجوع الى أي معلومة من أي سنة سابقة بسهولة ودون عوائق.

التوصيات:

- بناء على ما تقدم من نتائج في الدراسة الميدانية، يمكن إعطاء بعض التوصيات كما يلي:
- ✓ إقامة ملتقيات ودورات تكوينية لشرح النصوص الجبائية الغامضة والوصول الى عمل موحد ومنظم.
 - ✓ تطوير الآليات والأدوات لتسهيل المعالجة المحاسبية.
 - ✓ على المؤسسة الاقتصادية الوفاء بمواعيد إيداع التصريحات الجبائية وشبه الجبائية في الوقت والمكان المناسبين.
 - ✓ المتابعة المستمرة من طرف المحاسب المؤسسة الاقتصادية للقوانين المالية كونها تتغير في كل فترة.
 - ✓ العمل على فصل المهام الجبائية عن المهام المحاسبية في المؤسسة وذلك بإنشاء مصلحة خاصة بالجباية للعمل على تحسين تسييرها الجبائي مما ينتج عنه اعداد تصريحات صحيحة ودقيقة.
 - ✓ الإعتماد على الجباية الإلكترونية لتسهيل عمليات التصريح وريح الوقت أيضا.

آفاق الدراسة:

يمكن مواصلة هذا الموضوع من عدة جوانب يمكن ان تكون محل إشكاليات لبحوث مستقبلية تستحق الدراسة وذلك بالتطرق للمواضيع المتعلقة ب:

- ✓ دراسة الضرائب المؤجلة وفق النظام المحاسبي المالي والمعيار الدولي رقم 12.
 - ✓ المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في قباضة الضرائب.
 - ✓ الامتيازات الجبائية لتحفيز المشاريع الخاصة في الجزائر.
 - ✓ كيفية تفعيل الجباية الإلكترونية في المؤسسات.
- ونرجو أن نكون قد سامهنا بدارستنا هذه في إثراء المكتبة الجامعية على أمل ان يجد القارئ او الباحث تمييزا خاصا من حيث الفكرة والمنهجية، وان تشكل نقطة إضافية في حقل المعرفة العلمية، والحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل.

قائمة المراجع

أولا الكتب:

- 01- بوعون يحيوي نصيرة، جباية مؤسسة، Pages bleues international، الجزائر، سنة 2011.
 - 02- حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، بومرداس، سنة 2010-2011.
 - 03- خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، الطبعة الثالثة، السنة 2012.
 - 04- سعيد عبد العزيز عثمان، النظم الضريبية، الدار الجامعية للنشر والطبع و التوزيع، الإسكندرية، السنة 2002.
 - 05- شعباني لطفي، جباية مؤسسة، pages bleues، باب الزوار الجزائر، السنة 2017.
 - 06- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، سنة 2008.
 - 07- عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى، عين مليلة -الجزائر-، 2012.
 - 08- عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة مؤسسة، Pages Bleues، 2021، باب الزوار الجزائر.
 - 09- لبوز نوح، مخطط النظام المحاسبي المالي الجديد المستمد من المعايير الدولية المحاسبية، الجزء الأول، مؤسسة الفنون المطبعية والمكتبية، بسكرة، الجزائر 2009.
 - 10- محمد حامد عطاء، الفحص الضريبي للأنشطة، دار الطباعة الحرة المجلد 03، الإسكندرية، مصر، سنة 1994.
 - 11- محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، السنة 2008.
 - 12- المرسي سيد حجازي، النظم الضريبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، دون سنة النشر.
 - 13- مسعود صديقي، وآخرون، المحاسبة المالية طبقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، سنة 2014.
 - 14- مصطفى عوادي، يونس زين، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، الطبعة الثانية، النشر والتوزيع مكتبة من موسى السعيد، شارع القدس الوادي، 2010-2011.
- ثانيا: المجلات والدوريات.
- 1- أمل جبر ناصر، الإقرار في التشريعات الضريبية، مجلة جامعة ذي قار، كلية الإدارة والإقتصاد، العدد 04، العراق، 2017.
 - 2- عمار بن عيشي، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية دراسة حالة ولاية بسكرة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية العدد 01، سنة 2014.

- 3- عيسى سماعين، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في القانون الجبائي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15.
- ثالثا: المذكرات، الرسائل والأطروحات.
- 1- احمية فاتح، النظام الجبائي الجزائري في مواجهة تحولات الاقتصادية العالمية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، اقتصاديات مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة امجد بوقرة، بومرداس، 2016-2017.
- 2- بن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في اعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية(2011-2015)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2017-2018.
- 3- حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية، ولاية الوادي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي صالح، ورقلة، السنة الجامعية 2011-2012.
- 5- عيسى بولوخ، الرقابة الجبائية لمحاربة التهرب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012-2013.
- 6- قحوش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح وقلعة، 2009 - 2010.
- 7- كلوش امينة، اثر تبني المعايير المحاسبية الدولية في النظام الجبائي الجزائري دراسة حالة المؤسسة الوطنية الكبرى ENGTP، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة امجد بوقرة بومرداس، سنة 2014-2015.
- 8- مروان لعلاوي، إجراءات التحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة، مذكرة لنيل درجة الماجستير في القانون، التخصص إدارة مالية، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة امجد بوقرة بومرداس، سنة 2018.
- 9- محمد هشام ملوكة، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمدة لخضر بالوادي.

رابعا: الملتقيات، المؤتمرات وأيام الدراسة.

- 1- مسعود دراوسي، ضيف الله محمد الهادي، قوادي محمد، مقارنة النظام المحاسبي المالي (SCF) بالمعايير الدولية للمحاسبة (IAS/IFRS)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة 2011، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر.
- خامسا: القوانين والمراسيم.

- 1- الجريدة الرسمية، المتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 74، بتاريخ 2007/11/25، الجزائر، سنة 2007.
- 2- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.
- 3- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2022.
- 4- قانون الرسم على الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.
- 5- الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، الجمهورية الجزائرية، 2021.
- 6- الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، الجمهورية الجزائرية.

سادسا: المراجع الإلكترونية.

- 1- <http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/com-smartslider3/faq/175-cat-quest1-5/791-timber-de-quittances>
- 2- <https://www.cacobatph.dz>
- 3- <https://www.cnas.dz>
- 4- <https://www.cnass.ma/ar/fac-catégorie/الاجراء-غير-العمال-غير-من-طرف-العمال-غير-أسئلة-مطروحة>

سابعا: المحاضرات والمطبوعات.

- 1- بن اعمارة منصور، أعمال موجهة في تقنيات الجباية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، السنة 2009.
- 2- حميران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، مطبوعة مقدمة لفائدة طلبة سنة أولى ماستر محاسبة وجباية، السنة الجامعية 2016-2017.

- 3- عقون رضا، محاسبة وجباية معمقة، السنة الثالثة ليسانس محاسبة وجباية، السنة الجامعية 2022-2023.
 - 4- لجناف عبد الرزاق، محاضرات في مقياس جباية مؤسسة، مطبوعة موجهة لفائدة طلبة (LMD)، جامعة الجزائر-3، السنة 2017-2018.
 - 5- مبروكة حجار، محاضرات في القانون الجبائي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2017-2018.
- ثامنا: المقابلات.

- 1- عثمانى محمد، التدقيق الداخلي لتصريحات الشبه الجبائية، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، ولاية الجزائر 2023، تاريخ المقابلة 2023/04/12.

قائمة الملاحق

MOIS **fevrier** 2023
1 TRIMESTRE 2023

A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT

DIRECTION GENERALE DES
IMPOTS
ALGER

DIRECTION DES IMPOTS DE
LA WILAYA DE:
ALGER

INSPECTION DES IMPOTS
0
RECETTE DES IMPOTS
0

COMMUNE
REGHAIA
identifiant fiscal
000016439346535
ARTICLE D'IMPOSITION
16430672042

**IMPOTS ET TAXES PERÇUES AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE À LA SOURCE**

DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

IM: **EPE ANABIB SPA- UNITE PTS**
(Nom et prénom -raison sociale)
ACTIVITE/PROFESSION: fabrication de tubes & Galvanisation
adresse: Z.I BP 13 REGHAIA -ALGER

La présente déclaration doit
être déposée à la recette des
impôts dans les vingt premier
jours du mois

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

nature des impôts	code	opérations imposables	chiffre d'affaire brut	chiffre d'affaire imposable	taux	montant à payer en D.A
TAP	C1A11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %	-	-	-	-
	C1A12	Affaires saisirfraction ventes produits	-	-	-	-
	C1A13	Affaires saisirfraction prestation	-	-	-	-
	C1A14	Affaires exonérées	21 702 221	-	0%	-
	C1A15	Recettes professionnelles (Professions libérales)	-	-	-	-
		TOTAL	21 702 221			1

Acomptes IBS

Acompte et solde IBS		Détermination des acomptes et du solde de liquidation	
E1M10	Acompte Provisionnel		
E1M10	Solde de liquidation		
	TOTAL		2

IRG salaires et autres retenues à la source IRG/IBS

Categorie de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS		revenu nets Imposable	taux	montant à payer en D.A
E1L20	IRG/Traitement salaires, pensions et rentes viagères	12 585 782	barème	2 075 420
E1L30	IRG/Revenus des créances, dépôts et cautionnements (titre nominatifs)	323 068	10%	32 307
E1L40	IRG/Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux et assimilés		15%	
E1L50	IRG/Revenus des bons de caisse anonymes		50%	
E1L80	IRG/Autres retenues à la source		****	
E1M20	IBS/Revenus des entreprises étrangères non installées en algérie (trav.immob)		24%	
E1M30	IBS/Revenus des entreprises étrangères non installées en algérie (prest service)		****	
E1M40	IBS/Autres retenues à la source		****	
	(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise TOTAL	12 908 850		2 107 727

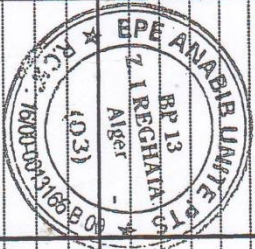
3

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

A/ Chiffres d'affaires imposables

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars
le dernier chiffre étant ramené au zéro.

ODE	OPERATIONS ASSUJETTIES A LA TVA	Chiffres d'affaires total	Chiffres d'affaires exonéré	chiffre d'affaires imposé:	taux	Montant des droits DA
3 B11	Biens produits et denrées visées par l'article 22 du CTCA				9%	
3 B12	Prestations de services visées par l'article 22 du CTCA					
3 B13	Opérations immobilières visées par l'article 22 du CTCA					
3 B21	Productions : biens, produits, denrées visées par l'article 23 CTCA	21 702 221		21 702 221	19%	4 123 422
3 B22	Revente en l'état : biens, produits, denrées, visées par art. 23 ctca			-	19%	-
3 B23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%			-	19%	-
3 B24	Professions libérales			-		-
3 B25	Opérations de banques et d'assurances			-		-
3 B26	Prestations de téléphone et telex			-		-
3 B27	Fourniture d'énergie			-	19%	-
3 B28	Autres prestations de service			-	19%	-
3 B31	Débit de boissons			-		-
3 B32	Production : biens, produits, denrées visées 21 CTCA			-		-
3 B33	Revente en l'état : biens, produits, denrées visées à l'article 21 CTCA			-		-
3 B34	Tarifs et allumettes			-		-
3 B35	Spéctacles, jeux, divertissements, autres que ceux de l'article 23 CTCA			-		-
3 B36	Autres prestations de services visées à l'article 21 CTCA			-	19%	-
3 B37	Consommations sur place			-		-
	TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES	21 702 221		21 702 221		4 123 422



Déductions à opérer

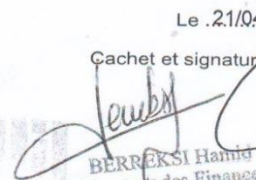
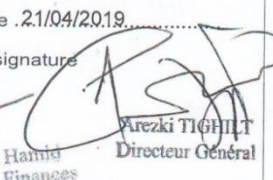
NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT
E 3 B91 Précompte antérieur (mois précédent)	7 567 482
E 3 B92 TVA sur achats de biens, matières et services (art 29 ctca)	8 462 150
E 3 B93 TVA sur achats de biens amortissables art 30 ctca	-
E 3 B94 Régularisations du prorata (déduction complémentaire) art 40	
E 3 B95 TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées art 18 CT	
E 3 B96 Autres déductions (notifications de précompte)	
Total des déductions à opérer	16 029 633

TVA A PAYER

C	TOTAL DES DROITS DUS	Montant
E 3 B97 Régularisation du prorata (art 40/CTCA) (+)		
(Déduction excedentaire)		
E 3 B98 Reversement de la déduction(art 37/CTCA) +		
TOTAL A RAPPELER		4 123 422
Total des déductions à opérer		16 029 633
E 3 B00 TVA A PAYER AU TITRE DU MOIS		
E 3 B99 Précompte à reporter sur le mois suivant(B-C)		
Total des déductions à opérer		11 906 211

Cher de Département
Finances et Comptabilité

E REMUNERATION VERSEES AUX MEMBRES DE CERTAINES SOCIETES								
Ce cadre concerne les SARL, les sociétés en commandite par action, les sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions et les sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés par actions (si le cadre est insuffisant, joindre un état du même modèle).								
Nom, Prénom, domicile, qualité et Matricule fiscal de : - Tous les associés pour les SARL. - Tous les associés des sociétés en commandite par actions. - Tous les membres des sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions. - Tous les associés des sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés de capitaux.	Pour les SARL Nombre de parts Sociales ou de bénéficiaires appartenant à chaque associé	Sommes versées, au cours de la période retenue pour l'assiette de l'impôt sur les sociétés, à chaque associé gérant ou membre associé désigné col.1 à titre de traitement, émoluments indemnités, remboursement forfaitaires de frais ou autres rémunérations de ses fonctions dans la société.						
		Année de versement	A titre de traitement émoluments et indemnités proprement dits	MONTANT DES SOMMES VERSEES				A titre de frais professionnels autres que ceux visés dans les colonnes 5 et 6
				A titre de frais de représentation, de missions et de déplacements		A titre de frais professionnels autres que ceux visés dans les colonnes 5 et 6		
1	2	3	4	Indemnités forfaitaires	Remboursements	Indemnités forfaitaires	Remboursements	
N.I.S.								
N.I.S.								
N.I.S.								
N.I.S.								
N.I.S.								
N.I.S.								

F BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT DU SOLDE DE LIQUIDATION IBS		
ANNEE/PERIODE : 2018..		
Bénéfice ou déficit déclaré: (Perte) 123 164 086 DA (Ligne n°49 ou 24, tableau 1 Liasse fiscale)		
- SOLDE - CREDITS IMPUTABLES	MONTANT	EXCÉDENT
Crédits imputables *		19 994 858 DA
Avoir fiscal		
SOLDE DE LIQUIDATION		
*Joindre tous justificatifs		
Cadre Réserve au Receveur : BAV n° Payé par chèque : - Bancaire n° Tirée sur l'agence : - Postal n° Quittance n° Cachet et timbre à date	Cadre réservé au contribuable : Certifié sincère et véritable le contenu du présent bordereau et conforme aux écritures comptables. Le .21/04/2019..... Cachet et signature  BERREKSI Hamid Directeur des Finances et de comptabilité  Arezki TIGHILT Directeur Général	

ADMINISTRATION DES IMPOTS:
WILAYA :
COMMUNE :

DOE BEN AKNOUJ ALGER
ALGER
REGHAYA

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Déclaration des traitements et émoluments divers payés pendant l'année:
Retenues à la source au titre de l'impôt sur le Revenu Global (IRG) :

2021
2021

سérie G29

Cadre à remplir par l'inspection
des impôts
accusé de réception envoyé
le

par M.:
profession:
adresse de la direction :
de l'entreprise
Numero BP :

Actuel
Du 01 janvier au 31 decembre 2021

EPE ANABIB Spa
Entreprise nationale de tubes et transformation de produits plats
BP 131 ROUTE DE LA GARE REGHAYA ALGER

2000044603
000016001316693
0983335760000750

MONTANT
de salaires bruts versés
542 878 262,16

A- montant des sommes versées à la Caisse de Receveur et se rapportant
aux traitements, salaires, payés pendant l'année:

2021

RETENUES A LA SOURCE VERSEES

MOIS auquel se rapportent les sommes versées	DATE de la quittance	des traitements servant de base au calcul de retenues IRG	des pensions servant de base au calcul de retenues IRG	IRG traitements Salaires	IRG
Mois de janvier		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois de février		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois de Mars		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois d'Avril		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois de Mai		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois de Juin		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois de juillet		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois d'août		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois de Septembre		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois d'Octobre		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois de Novembre		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Mois de Decembre		41 759 866,32	-	8 670 867,74	
Complément 10 %		-	-	-	
TOTAL IMPOSABLE		542 878 262,16		112 721 280,62	
Montant des salaires exonérés					

1- NATURE des impôts et taxes	B- Montant des droits dus à raison des rémunérations versées pendant l'année				6- Montant net des sommes imposables (col 2+3+4+5-coll)	7- Montant des sommes dûes	8- Montant des sommes versées	9- RESTE DUE
	2- sommes payés en espèces	3- Rémunérations allouées en nature	4- salaires imposables	5- Pourboire indemnités diverses				
IRG salaires			542 878 262,16		542 878 262,16	112 721 280,62		
IRG pensions								
TOTAL								

LE DGI/PDG

LE DFC

LE DRH

SECURITE SOCIALE		
Boumerdès		
CODE AGENCE	DATE DE RECEPTION	PERIODE DE COTISATION
13500		NOVEMBRE (11) 2020

DESTINATAIRE	
EPE SPA ANABIB ENTPP BP N 131 REGHAIA BOUMERDES	
NUMERO COTISANT	CLASSE
35305162 57	01

DECLARATION DE COTISATIONS

A fournir au plus tard le :

même avec la mention néant

CODE	NATURE DES COTISATIONS	DECOMPTE DES COTISATIONS			MOUVEMENT DU PERSONNEL	
		ASSIETTE	TAUX	MONTANT	ENTREE	SORTIE
R22 R98	REGIME GENERAL FNPOS REGIME GENERAL	3 979 060,77 3 979 060,77	34.5% 0.5%	1 372 775,97 19 895,30	4	0
					EFFECTIF TOTAL EN EXERCICE	
					49	
TOTAL DES COTISATIONS DUES..				1 392 671,27		

ENTREE : Nombre de travailleurs embauchés durant la période de cotisation.

SORTIE : Nombre de travailleurs débauchés durant la période de cotisation.

EFFECTIF TOTAL : Nombre de travailleurs en exercice à la fin de la période de cotisation.

BORDEREAU DE VERSEMENT DES COTISATIONS				
JOURNEE	CANAL	PERIODE	Montant versé à déduire	0.00
	13	NOVEMBRE (11) 2020	Montant de versement	0.00
IDENTIFICATION COTISANT			Montant en lettres : UN MILLION TROIS CENTS QUATRE-VINGT-DOUZE MILLE SIX CENTS SOIXANTE ET ONZE DINAR(S) ET VINGT-SEPT CENTIME(S)	
35305162 57				
EPE SPA ANABIB ENTPP				

:الملحق رقم (05):

FACTURE

N° 1008586196
Code Emetteur
1001806606

S.p.a au capital de 25.368.386.040 DA
N.I.F : 000 123 036319 739
R.C. : 01 B 0363197 - A.I : 23110120401
BEA Agence EL-HADJAR 76 60 107 88

سيدار الحجار
SIDER EL-HADJAR/Spa



Doit ,

Code client 1001806606
Date d'emission 26.01.2023

N° Bon de trans. : 4777042-7
N° Camion/Wagon :

Client : EPE ANADIB SPA Unite PT5
A.I. : 0080013166-16/00 S : 0000
R.C. : N.I.F. :
Adresse facturation : Route de la gare BP 131 comm
Adresse livraison : Algérie
Route de la gare BP 131 comm

Mode d'utilisation Route de la gare BP 131
Lieu de livraison commune de
Mode règlement
Mode hors taxe EXW Départ usine

Notre contrat, Commande : Réf. BC N°0002529/0002530/20 550415
Date de mise par 26.12.2022
Réf VENTES DIRECTE

Code Ecl	Designation Produit	Quantité livrée en UF	UE	Prix unit H. Taxe de l'UF	Montant Hors Taxe	% TVA	Montant Taxe	Bordereau d'expédition
BBSPE	BBSPE 1,50*1000mm DC01/TC	29.430	TO	144303,75	4246859,36	19	806903,29	100476872
BBSPE	BBSPE 1,50*1000mm DC01/TC	11.610	TO	144303,75	1675366,54	19	318319,64	100476872
BBSPE	BBSPE 1,50*1000mm DC01/TC	7.050	TO	144303,75	1017341,44	19	193294,87	100476872
BBSPE	BBSPE 1,50*1000mm DC01/TC	40.820	TO	144303,75	5890479,08	19	1119191,01	100476872
BBSPE	BBSPE 1,50*1000mm DC01/TC	10.870	TO	144303,75	1568581,77	19	298030,54	100476871
BBSPE	BBSPE 1,50*1000mm DC01/TC	41.580	TO	144303,75	6000149,92	19	1140028,49	100476871

BON A PAYER
No GDS: 09123
Nom MANAOUIL
Prénom REDHA
Date 02-03-23
Signature

Approuvée par :

Poids Total 141,360
Total H.T. 20.398.778,1
Total taxe 3.875.767,84

Montant :

ARRÊTE LA PRESENTE FACTURE A LA SOMME DE : VINGT-QUATRE MILLIONS
DEUX CENT SOIXANTE-QUATRE MILLE CINQ CENT QUARANTE-CINQ
DINARS ALGERIENS QUATRE VINGTS QUINZE MILLE CINQ CENTS

TTC
24.274.545,95

Signature
Cachet



Siège Sociale SIDI AMAR ANNABA - ALGERIE BP 2055
EL-HADJAR - ANNABA - ALGERIE
Tél : 038 98 20 20 - 038 98 20 50 - 038 98 20 10
Fax : 038 98 20 59 - 038 98 20 52

الملحق رقم (06):



EPE ANABIB Spa
Société par actions au capital de 10.630.280.000 DA

Original

Département: **Vente et Marketing**
Unité: **Petits Tubes Soudés (PTS)** Fabrication de tube acier, revêtement et traitement de surface (galvanisation)
Adresse: BP 13 - REGHAIA - Alger
Téléphone: 0667.28.24.61 Fax: 023.96.53.81
Cpte Bancaire: 06.61.706.72 BEA Rouiba C.C.P 74 525 43 / 22
RIB: 00200006060066170672

Les Coordonnées Fiscales :
NA : 16 430 672 042
I.F : 000016001316693
R.C : 16/00 -0013166 B 00
NIS : 098335160000150

FACTURE 020842
Date de Facturation 05/02/23 0020842

EP01316098816532 RC CLIENT 1165-16/00 N° A 16108/012031 LIVRAISON COMMANDE

Code Client : 490878 Bon de Livraison N°: 13682
Nom ou Raison social : SARL PETRO C Date livraison : MM05/02/2023
Adresse : Lot El Fahh N°42 ER EL BIAR ALGER Mode livraison : C 36869 314 09
Mode paiement : R CHO SGA N°1932298 Marché N° : CDE N°00056/2022
Date de Cde : 25/12/2022

N° P	Code LPC	Référence Produits	LIBELLE	Longueur	Nbre Placés	U M	Quantité	Prix Unitaire	Montant H.T.
1	27132157A	TS0/60 NFM	Ep 3,15 TUBE NOIR FILTE MANCHONNE (NFM 60) 30x 3,15)			T	2.700	205 497,00	554 841,90
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									

Arrêtée la présente facture à la somme de :
six cent soixante mille deux cent soixante et un Dinars et 80 centimes (ANABIB PETITS TUBES SOUDEES)
Le Chef de Sce Facturation et Recouvrement

TOTAL MONTANT HT -----> 554 841,90
T.V.A 19 % 105 419,96
Timbre : 0,00
Net à Payer (TTC) -----> 660 261,86

EPE ANABIB Spa DG - Siège Social : Route de la Gare - Réghaia B.P. 78.5 Tél : 023 85 10 93 Fax : 023 85 10 96

EPE ANABIB UNITE PAF

BP 16, Z.I. REGHAIA, ALGER.

RECAPITULATIF DE PAIE

Juillet

2018

Tout le fichier (257 agents)

Code	Libelle	Base	Taux	Gain	Retenue
001	Salaire de base 63A000	38 825,92	235,62	5 121 599,93	
002	Indemnité de conge annuel 63A320	2 426,62		188 060,78	
004	Abs.maladie inf.lan 63A000	161,00			19 423,88
005	Abs.autorisee 63A000	314,25			34 779,51
006	Abs.sans motif 63A000	371,00			45 808,68
009	Absence retard 63A000	82,14			11 358,61
014	Abs.accident travail 63A000	202,00			19 924,70
016	Abs.mise a pied 63A000	46,00			6 172,48
025	Abs.evenem.familiaux 63A000	95,00			11 779,76
028	Conge legal paye 63A000	95,00		11 779,76	
029	Heures suppl a 50% 63A040	149,00		27 455,50	
030	Heures suppl a 75 % 63A040	61,00		13 283,85	
032	Heures suppl normales 63A040	239,83		27 452,16	
033	IEP 63A000	4 628 567,85		950 299,34	
038	I.T.P 34% 63A000	387 737,48		131 830,67	
040	Ind.Remplacement au Poste 63A400			33 502,62	
042	PRI 63A200	4 384 831,61	15,00	646 331,06	
045	Majoration jours ferries 63A400	159,00		22 623,51	
050	PRC 63A200	4 949 360,35		1 732 275,02	
052	IFF 63A402	2 039 498,07		813 471,18	
054	Prime de commandement 63A202	452 660,01		70 385,00	
055	Indemnité Astreinte 63A100	60,00		6 000,00	
056	Ind. nuisance cumulee 63A100	4 368 024,63	22,50	739 850,69	
101	Cotisation SS 63A200	10 386 953,45	9,00		934 824,63
106	Ind.Convention.Vehicule 63A400			8 000,00	
109	Ind.Resp.de caisse 63A100			1 207,66	
110	Prime de panier 63A205	4 058,00	350,00	1 420 300,00	
111	Indemnité de transport 63A400			39 391,58	
204	Prime d'inventaire 63A200			232 400,00	
205	Prime de bilan 63A200			21 000,00	
229	IRG (cas Particulier) 63A200	253 400,00			25 340,00
300	Brut imposable	10 921 028,06			
302	IRG 63A200	10 901 348,21			1 752 970,30
311	Rappel Salaire de base 63A000			603 281,95	
322	Rap.Abs.recrut./depart 63A000	693,33		66 114,53	
325	Rappel Absence retard 63A000	14,15		3 578,11	
329	Rappel HS 50 % 63A040			1 693,03	
330	Rappel HS 75 % 63A040			280,13	
332	Rappel HS Normales 63A040			30 825,98	
333	Rappel IEP 63A100			138 681,32	
337	Rappel I.T.P 34% 63A000			22 109,64	
341	Rappel PRI 63A200			172 016,07	
343	Rappel Majorat jours ferries 63A400			3 263,85	
348	Rappel PRC 63A200			281 418,54	
350	Rappel IFF 63A402			117 172,46	
351	Rappel Prime de command 63A202			19 232,39	
353	Rappel Ind.nuisance cumulee 63A100			136 027,22	
390	Reprise Retenue SS 63A200	1 595 695,22			143 611,50
396	Rappel Prime de panier 63A205			63 000,00	
398	Rappel Ind Transport 63A102			900,00	
452	Reprise-IRG 63A200	1 502 722,58			420 198,80

8